تم تحميل وعرض المادة من

منهجي
mnhaji.com

موقع منهجي منصة تعليمية توفر كل ما يحتاجه المعلم
والطالب من حلول الكتب الدراسية وشرح للدروس
بأسلوب مبسط لكافة المراحل التعليمية وتوازيع
المناهج وتحاضير وملخصات ونماذج اختبارات وأوراق
عمل جاهزة للطباعة والتحميل بشكل مجاني

حمل تطبيق منهجي ليصلك كل جديد

قـــررت وزارة التـعـلـيـم تـدريـس
هـــذا الـكـتـاب وطـبـعـه عـلـى نفـقـتـهـا

المملكة العربية السعودية

وزارة التعـــليم
Ministry of Education

الدراسات الإسلامية

الصف الأول المتوسط

الجزء الأول من المقرر

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

طبعة ١٤٤٧ - ٢٠٢٥

يُوزع مجّاناً ولا يُباع

وزارة التعـــليم
Ministry of Education
2025 - 1447

ⓒ المركز الوطني للمناهج، ١٤٤٦هـ

المركز الوطني للمناهج
الدراسات الإسلامية - الصف الأول - المرحلة المتوسطة - الجزء الأول من المقرر./ المركز الوطني للمناهج - الرياض، ١٤٤٦هـ
٢٤٦ ص، ٢١ x ٢٥,٥ سم

رقم الإيداع: ١٤٤٦/١٥٢٥٨
ردمك ٣-١٥-٨٥٢٧-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم
www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"

ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:

يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.

fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثرائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمنَع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على المبعوث رحمة للعالمين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا كتاب الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط، وقد تضمن الأقسام التالية:

- **مقرر القرآن الكريم**، وفيه تحديد للسور المقررة على الطالب.
- **التوحيد**، الذي يتناول عقيدة المسلم، ويُقدمها في صورة نقية، خالصة من شوائب الشرك والبدع والخرافات.
- **التفسير**، وفيه شرح لآيات مختارة من كتاب الله تعالى، وإيضاح لمقاصدها، ووقوف عند الفوائد والاستنباطات المستخلصة منها، والدلالة على أوجه إعجاز القرآن وبلاغته وفصاحته.
- **الحديث**، وفيه عناية بسنة النبي ﷺ وهديه، وما أثر عنه من أقوال وأفعال وتقريرات في مختلف المجالات، ومنها مجال الآداب الشرعية، والأخلاق الكريمة التي ينبغي أن يتحلى بها المسلم ويتمثلها في حياته.
- **الفقه**، وفيه إيضاح للأحكام الشرعية التي كلف الله بها المسلم من عبادات، وما يمارسه في حياته من معاملات، ونحوها.

وقد تم صياغة الدروس والموضوعات ـ في هذا الكتاب ـ صياغة تتيح للطالب أن يكون نشطًا داخل الصف؛ مُشاركًا في الدرس بفاعلية وروح متوثبة، مطبقًا لما يمكن تطبيقه داخل الصف أو المدرسة، مُمارسًا لحل النشاطات والتمارين التي تزيده علمًا وفهمًا واستيعابًا للدرس، وتنمي لديه المهارات المتنوعة؛ كما تعينه على البحث عن المعلومة بنفسه؛ من خلال بعض الموجهات أو إرشاد المعلم؛ كما تعينه على التعاون مع زملائه في إثراء المادة ونفع الآخرين.

وقد روعي في تأليف هذه المواد ما يأتي:

أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل فهمها واستيعابها بيسر وسهولة.

ثانيًا: تقريب المعلومة من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة التي تشوق الطالب لمطالعة الكتاب، وتعينه ـ بإذن الله تعالى ـ على فهمه، وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية التي يراد منه إدراكها والعمل بها.

ثالثًا: الحرص على مشاركة الطالب في الدرس؛ تعلماً وتطبيقاً وكتابةً، وبحثًا عن المعلومة، واستنباطًا لها من خلال أنشطة تعليمية وفراغات داخل المحتوى تركت ليكتبها الطالب بأسلوبه، ويضرب عليها أمثلة من واقع حياته ومعايشته.

ويحسن التنبيه هنا إلى أن بعض الأسئلة والنشاطات ليس لها إجابة واحدة محدّدة، وبعضها فيه مساحة للرأي والتفكير، فالمجال واسعٌ والقصد من إيرادها هو تنمية مهارات التعلُّم والتفكير لدى المتعلم، وتقوية ثقته بنفسه للتعبير عن رأيه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابعًا: تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب من خلال مساحات للتفكير تتيح له التمرن على الاستنباط وضرب الأمثلة والمشاركة الفاعلة.

خامسًا: زودت بعض الوحدات بخرائط للمفاهيم؛ لتعطي تصورًا إجماليًا عن كل وحدة؛ بربط مفاهيمها الرئيسة بمفاهيمها الفرعية.

إلى الطالب/ الطالبة:

هذا بعض الجهد الذي بذل في تأليف هذه الكتب التي جمعت لك في كتاب واحد، نقدمه إليك، وكلنا أمل في أن تستفيد منه الفائدة المرجوة، فنوصيك بالعناية به، والمحافظة عليه، وسؤال المعلم عما أشكل عليك؛ ليكون لك نورًا في الدنيا، وزادًا في الآخرة، ونسأل الله تعالى لنا ولك التوفيق والقبول، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

مقرر القرآن الكريم

الموضوع	الصفحة
خطة مقرر القرآن الكريم	١٢

التوحيد

الموضوع	الصفحة
الوحدة الأولى: مقدمات في التوحيد	١٥
الدرس الأول: التوحيد وأقسامه	١٦
الدرس الثاني: أهميَّة التوحيد	٢٠
الدرس الثالث: فضل التوحيد وتحقيقه	٢٣
الدرس الرابع: المعتقدات التي تضادُّ التوحيد	٢٧
الوحدة الثانية: الشَّهَادَتان	٣١
الدرس الخامس: شهادة أن لا إله إلا الله	٣٢
الدرس السادس: شَهَادَة أنَّ محمَّدًا رسولُ اللّه	٣٦
الوحدة الثالثة: الشِّرك	٣٩
الدرس السابع: الشِّرك وأنواعه	٤٠
الدرس الثامن: الشِّرك في الرُّبوبيَّة	٤٤
الدرس التاسع: الشِّرك في الألوهيَّة	٤٦
الدرس العاشر: خطر الشِّرك	٤٨
الدرس الحادي عشر: الحذَرُ من الشِّرك	٥٠
الدرس الثاني عشر: حمايةُ النبيِّ ﷺ للتوحيد وَسدُّهُ الطُّرُقَ الموصلةَ للشرك	٥٣

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

التفسير

الموضوع	الصفحة
الوحدة الأولى: سورة الناس وسورة الفلق	٥٧
الدرس الأول: تفسير سورتي الناس والفلق	٥٨
الوحدة الثانية: سورة الإخلاص وسورة المسد	٦٣
الدرس الثاني: تفسير سورتي الإخلاص والمسد	٦٤
الوحدة الثالثة: سورة النصر وسورة الكافرون	٦٩
الدرس الثالث: تفسير سورتي النصر والكافرون	٧٠
الوحدة الرابعة: سورة الكوثر وسورة الماعون	٧٣
الدرس الرابع: تفسير سورتي الكوثر والماعون	٧٤
الوحدة الخامسة: سورة قريش وسورة الفيل	٧٧
الدرس الخامس: تفسير سورتي قريش والفيل	٧٨
الوحدة السادسة: سورة الهمزة وسورة العصر	٨١
الدرس السادس: تفسير سورتي الهمزة والعصر	٨٢
الوحدة السابعة: سورة التكاثر وسورة القارعة وسورة العاديات وسورة الزلزلة	٨٥
الدرس السابع: تفسير سورتي التكاثر والقارعة	٨٦
الدرس الثامن: تفسير سورة العاديات	٨٩
الدرس التاسع: تفسير سورة الزلزلة	٩٢
الوحدة الثامنة: سورة النمل	٩٥
الدرس العاشر: تفسير الآيات (١٧–٢٦) من سورة النمل	٩٦
الوحدة التاسعة: سورة القصص	١٠١
الدرس الحادي عشر: تفسير الآيات من (٧ – ٩) من سورة القصص	١٠٢
الدرس الثاني عشر: تفسير الآيات (١٠–١٤) من سورة القصص	١٠٥
الدرس الثالث عشر: تفسير الآيات (٧٦ – ٧٨) من سورة القصص	١٠٩
الدرس الرابع عشر: تفسير الآيات (٧٩ – ٨٢) من سورة القصص	١١٢
الدرس الخامس عشر: تفسير الآيات (٨٣ – ٨٤) من سورة القصص	١١٦

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الحديث

الموضوع	الصفحة
الوحدة الأولى: عناية الرسول ﷺ بِأُمَّتِه	١٢١
الدرس الأول: حِرْصُ النبيِّ ﷺ على هداية أمته	١٢٢
الدرس الثاني: شفقة النبيِّ ﷺ على تعليم أمته	١٢٥
الوحدة الثانية: الصَّبْرُ والشُّكْرُ	١٢٩
الدرس الثالث: شُكر الله باحترام النِعم	١٣٠
الدرس الرابع: أحبُ الأعمال إلى الله	١٣٣
الدرس الخامس: كفارة الذنوب	١٣٦
الدرس السادس: فضلُ الرِباطِ في سبيلِ الله	١٣٨
الوحدة الثالثة: الأذكـــارُ	١٤١
الدرس السابع: فضل التسبيح والتحميد	١٤٢
الدرس الثامن: أهمية أذكار الصباح والمساء	١٤٥
الدرس التاسع: أهمية التوبة والاستغفار	١٤٧
الدرس العاشر: الذكر بعد الصلاة	١٥١
الوحدة الرابعة: الصُّحْبةُ وحُسْنُ الخُلُق	١٥٥
الدرس الحادي عشر: أثـرُ الصُّحبـة	١٥٦
الدرس الثاني عشر: الجليس الصالح وجليس السوء	١٥٨
الدرس الثالث عشر: الخلق الحسن	١٦١
الدرس الرابع عشر: عِظم أجر حُسْن الخلق	١٦٤

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفقه

الموضوع	الصفحة
مدخل لمادة الفقه	١٦٨
الوحدة الأولى: الطهـارة	١٦٩
الدرس الأول: الطهـارة	١٧٠
الدرس الثاني: أحكام النجاسة	١٧٤
الدرس الثالث: أحكام قضاء الحاجة	١٧٩
الوحدة الثانية: الوضـوء	١٨٣
الدرس الرابع: الوضـوء	١٨٤
الوحدة الثالثة: المسح على الخُفَّين والجوربين والجبيرة	١٩٣
الدرس الخامس: المسح على الخُفَّين والجوربين والجبيرة	١٩٤
الوحدة الرابعة: التيـمُّم	٢٠١
الدرس السادس: التيـمّم	٢٠٢
الوحدة الخامسة: الأذان والإقامة	٢٠٧
الدرس السابع: الأذان والإقامة	٢٠٨
الوحدة السادسة: منزلة الصلاة وفضلها	٢١٥
الدرس الثامن: منزلة الصلاة وفضلها	٢١٦
الوحدة السابعة: آداب المشي إلى الصلاة وصفتها	٢٢١
الدرس التاسع: آداب المشي إلى الصلاة وانتظارها	٢٢٢
الدرس العاشر: صفة الصلاة	٢٢٥
الوحدة الثامنة: شروط الصلاة وأركانها وواجباتها	٢٣١
الدرس الحادي عشر: شروط الصلاة	٢٣٢
الدرس الثاني عشر: أركان الصلاة	٢٤٠
الدرس الثالث عشر: واجبات الصلاة	٢٤٢

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

مُقَرَّرُ القُرآنِ الكَرِيمِ

خطة مُقَرَّرِ القُرآنِ الكَرِيمِ

خطة مقرر القرآن الكريم للتعليم العام

خطة مقرر القرآن الكريم في مدارس
تحفيظ القرآن الكريم

خطة مقرر القرآن الكريم في المدارس
الأهلية التي تدرس منهجًا مُغايرًا لمنهج
التعليم الحكومي

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

التوحيد

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الأولى

مقدمات في التوحيد

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- تعريفِ التَّوحيدِ لُغةً و شَرعًا.
- تحديدِ الفرقِ بينَ أقسامِ التَّوحيدِ.
- بيان معنى العُبودية وأنواعها.
- توضيحِ أهميةِ التَّوحيدِ بالأدلةِ.
- بيانِ فضلِ التَّوحيدِ وتحقيقِه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الدرس ١

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

التوحيد وأقسامه

تعريفُ التوحيد

لغةً: مصدر وحَّده يوحِّده توحيدًا، اعتقده واحدًا أي: فردًا.

شَرعًا: إفرادُ اللّه تعالى في ربوبيَّته، وألوهيَّته، وأسمائه الحسنى وصِفاته العُلى.

أقسامُ التوحيد

أقسامُ التوحيد ثلاثة، هي:

القسم الأول: توحيدُ الربوبيَّة

المراد به إفرادُ اللهِ بأفعالِه سبحانه، فهو الخالق، الرازق، المالكُ، المحيي المميت، المدبِّرُ لأمور خلقهِ جميعًا.

دليله قول الله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ﴾[1].

(١) سورة يونس آية ٣.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

القسم الثاني: توحيدُ الألوهيَّةِ

المرادبه إفرادُ اللهِ بالعبادة، كالصلاة، والدعاء، والخوف، والرجاء، والتوكل، ونحو ذلك.

دليله قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾[1].

كل من رضي أن يُعبدَ من دون الله.

ويسمَّى: (توحيدَ العِبادة).

القسم الثالث: توحيدُ الأسماء والصفات

المرادبه إفراد الله بالكمال المطلق في أسمائه وصفاته وذلك بإثبات ما أثبته الله تعالى لنفسه، أو أثبته له رسوله ﷺ من الأسماء الحسنى والصفات العُلى على الوجه الذي يليق بجلال الله وعظمته، من غير تحريف ولا تعطيل، ومن غير تكييف ولا تمثيل؛ كإثبات اسم السميع، وصفة السمع، وإثبات صفة القدرة، ونفي ما نفاه الله عن نفسه أو نفاه عنه رسوله ﷺ، كنفي العجز والنوم عنه جل وعلا.

دليله قول الله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾[2].

هذه الأقسام الثلاثة للتوحيد متلازمة، من لم يؤمن بها جميعًا لم يكن موحِّدًا.

معنى العبودية

الخُضوعُ والتذلّلُ لله، فالخلق كلهم خاضعون له سبحانه وتعالى.

(١) سورة النحل آية ٣٦. (٢) سورة الشورى آية ١١.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

أنواع العبودية

للعبودية نوعان، هما:

١ العبودية العامة

ومعناها: خضوع جميع المخلوقات لله تعالى، فالملائكة، والإنس، والجن مؤمنهم وكافرهم والحيوانات، والطيور، والجمادات، والنباتات كلها ملك لله وتحت قدرته، ولا يقدر أحد أن يخرج عن هذه العبودية، قال الله تعالى: ﴿إِن كُلُّ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّآ ءَاتِي ٱلرَّحْمَٰنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَّقَدْ أَحْصَىٰهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾﴾[1].

٢ العبودية الخاصة

وهي عبودية الطاعة واستجابة المؤمنين لربِّهم، واتِّباعهم لرسوله ﷺ، قال الله تعالى: ﴿فَٱعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ﴾[2].

وهذه تعم كُلَّ من يعبد الله بما شرعه، فالله هو المستحق للعبادة وحده.

(١) سورة مريم، الآيات ٩٣-٩٤.
(٢) سورة هود آية ١٢٣.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاط

أَكتُب تحت كل عبارة مما يأتي نوع التوحيد الذي تندرج تحته:

الله في السماء	الله خالقي	الله معبودي	الله الرحيم
.....	.....	.....	.....
الله السميع	الله يرزقني	الله البصير	الله يحيي الموتى
.....	.....	.....	.....
أدعو الله وحده	الله القوي	أسجد لله وحده	الله يدبر الكون
.....	.....	.....	.....

التقويم

س١ أُعرِّف التوحيد.

س٢ أَذكُر الدليل على ما يأتي:

أ توحيد الربوبيَّة.

ب توحيد الألوهيَّة.

ج توحيد الأسماء والصفات.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الدرس ٢

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

أهميَّة التوحيد

الإنسان مفطور على التوحيد

الفطرة: معرفة الله تعالى والإقرار به، وهي فطرة الإسلام التي فطر الله الناس عليها، قال الله تعالى: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾[١]، والأصل أن الله خلق الإنسان على التوحيد، والشرك طارئ عليه.

أهمية التوحيد

تتلخص أهمية التوحيد فيما يلي:

أولًا: التَّوْحِيدُ هو الغاية مِن خلقِ الجن والإنس

فالغاية من خلق الجن والإنس هي: عبادة الله تعالى وحده لا شريك له.

والدليل على هذا: قول الله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾[٢].

وهذه العبادة التي خلق الله الخلق لأجلها لها أنواعٌ ثلاثة:

أ **عبادة القلب**، مثل: الخوف من الله، ومحبته، ورجاء ثوابه، والتوكل عليه.

ب **عبادة اللسان**، مثل: ذكر الله، واستغفاره، وتسبيحه.

ج **عبادة الجوارح**، مثل: الصلاة، والوضوء، والصدقة، والحج.

ثانيًا: التَّوْحِيدُ هو الغاية التي من أجلها أرسل الله الرسل عليهم السلام وأنزَل الكُتب

فالحكمة من إرسال الرسل وإنزال الكتب هي: الأمر بالتوحيد، والنهي عن الشرك.

والدليل على هذا: قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾[٣].

(١) سورة الأعراف آية ١٧٢. (٢) سورة الذاريات آية ٥٦. (٣) سورة النحل آية ٣٦.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

ثالثًا: التَّوْحِيدُ أَوَّلُ الواجِبَاتِ

فأول ما يجب على العباد توحيد الله تعالى.

والدليل على هذا: قوله تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا﴾[1]. وهذا يدل على أن التوحيد أوجب الواجبات.

أوجبَ

رابعًا: التوحيد أساس قبولِ الأعمال

فتوحيد الله تعالى هو أساس قَبول كلِّ عملٍ، فإن الله تعالى لا يقبل عملَ المشركين وإن كان في ظاهره عملًا صالحًا؛ كالصدقةِ والبِرِّ ونحوِ ذلك.

والدليل على هذا:

- قول الله تعالى: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِۦ وَإِنَّا لَهُۥ كَٰتِبُونَ﴾[2].

.

خامسًا: التَّوْحِيدُ أعظمُ حقوقِ الله على عِبادِه

والدليل على هذا: حديثُ مُعَاذِ بن جَبَلٍ رضي الله عنه قالَ: كنتُ رِدْفَ رسولِ اللهِ ﷺ على حِمَارٍ يُقَالُ له: (عُفَيْرٌ)، قالَ: فقالَ: «يَا مُعَاذُ، تَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ على الْعِبَادِ؟ وما حَقُّ الْعِبَادِ على اللهِ؟»، قالَ: قلتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قالَ: «فإنَّ حَقَّ اللهِ على الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوا اللهَ ولاَ يُشْرِكُوا بِهِ شيئًا، وَحَقُّ الْعِبَادِ على اللهِ عزَّ وجلَّ أَن لا يُعَذِّبَ مَن لا يُشْرِكُ بِهِ شيئًا»، قالَ: قلتُ: يا رَسُولَ اللهِ، أَفَلا أُبَشِّرُ النَاسَ؟ قالَ: «لا تُبَشِّرْهُمْ فَيَتَّكِلُوا»[3].

---

(١) سورة الإسراء آية ٢٣.
(٢) سورة الأنبياء آية ٩٤.
(٣) أخرجه البخاري (٢٧٠١)، ومسلم (٣٠)، والرِّدف والرَّديف هو: الذي تحمله خلفك على ظهر الدابة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

سادسًا: لا يدخل الجنَّة إلَّا مؤمن موحِّد

الجنَّة لا يدخلها إلَّا أهل التوحيد، وقد حرَّمها الله تعالى على المشركين، والدليل على هذا: قول الله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ﴾[1].

نشاط

تبيَّن لي من خلال هذا الدرس الأهمية الكبرى للتوحيد، وذلك للأسباب الآتية:

١ أن التوحيد هو الغاية .....

٢ أن الله تعالى أرسل .....

٣ أن التوحيد هو .....

٤ أن التوحيد هو .....

٥ أن التوحيد هو .....

٦ أن الجنة لا يدخلها إلا .....

التقويم

س١ ما الحكمة من خلق الخلق؟ مع الدليل.

س٢ ما الحكمة من إرسال الرسل عليهم السلام؟

س٣ ما الدليل على أن التوحيد أعظم الواجبات؟

(١) سورة المائدة آية ٧٢.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس ٣

فضل التوحيد وتحقيقه

فضائل التوحيد

لتوحيد الله تعالى فضائل كثيرة أهمها ما يأتي:

الفضيلة الأولى: الأمن في الدنيا والآخرة

الفضيلة الثانية: الهداية التامة إلى الصراط المستقيم

والدليل على هاتين الفضيلتين: قول الله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ وَهُم مُّهۡتَدُونَ﴾[1].

بشرك — يخلطوا — في الدنيا والآخرة

فمَن وحَّد الله تعالى ولم يخلط توحيدَه بشِركٍ فإنه يحصل على أمرين:

الأول: **الأمن في الدنيا والآخرة.**

الثاني: **الهداية التامة إلى الصراط المستقيم.**

والظلم هنا هو الشرك، كما قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ﴾[2].

---

(١) سورة الأنعام آية ٨٢.

(٢) سورة لقمان آية ١٣.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاط

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ﴾[1]. شَقَّ ذلك على الْمُسْلِمِينَ، فَقَالُوا: يا رسول الله أَيُّنَا لَا يَظْلِمُ نَفْسَهُ؟ قال: «ليس ذلك، إنما هو الشِّرْكُ، أَلَمْ تَسْمَعُوا ما قال لُقْمَانُ لابْنِهِ وهو يَعِظُهُ: ﴿يَٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾»[2].

- ما الذي فهمه الصحابة رضي الله عنهم من الآية الأولى؟
- ما الذي نتوقعه من الصحابة رضي الله عنهم بعد تفسير النبي ﷺ للآية؟

الفضيلة الثالثة: أن الله تعالى أوجب على نفسه أن لا يعذِّب من لا يشرك به شيئًا

فلقد تَفَضَّلَ الله تعالى على عبادِه الموحِّدين:بأن من وحّد الله ولم يشرك به شيئًا واجتنب الكبائر أدخله الله الجنة ولم يعذِّبه.

والدليل على هذا: حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه، وفيه: «وَحَقُّ الْعِبَادِ على اللهِ عزَّ وجلَّ أَن لا يُعَذِّبَ مَن لا يُشْرِكُ بِهِ شيئًا»[3]، وقوله ﷺ:«فإنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قالَ: لا إِلَهَ إلا اللهُ؛ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ»[4].

الفضيلة الرابعة: تكفير الذنوب

فمن وحَّد الله تعالى ولم يشرك به شيئًا، ومات على ذلك فإن الله تعالى- إذا شاء- غفر له ذنوبَه جميعًا.

والدليل على هذا: حديثُ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ... ومَنْ لَقِيَنِي بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطِيئَةً لا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَقِيتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً»[5].

- ملؤها أو ما يقارب ملأها
- ذنوب
- مات سالمًا من الشِّرك.

(١) سورة الأنعام آية ٨٢.
(٢) سورة لقمان آية ١٣.
(٣) تقدّم تخريجه: ص ١٩.
(٤) أخرجه البخاري (٥٤٠١).
(٥) أخرجه مسلم (٢٦٨٧).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفضيلة الخامسة: أن التوحيد أثقل شيءٍ في ميزان العبد يوم القيامة

والدليل على هذا: حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «إِنَّ نَبِيَّ اللهِ نُوحًا عليه السلام لمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لابْنِه: إِنِّي قَاصٌّ عَلَيْكَ الْوَصِيَّةَ: آمُرُكَ بِاثْنَتَيْنِ، وَأَنْهَاكَ عَنِ اثْنَتَيْنِ، آمُرُكَ بِلا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ، وَالأَرَضِينَ السَّبْعَ، لَوْ وُضِعَتْ فِي كِفَّةٍ، وَوُضِعَتْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فِي كِفَّةٍ، رَجَحَتْ بِهِنَّ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ... الحديث»[1].

الفضيلة السادسة: دخول الجنَّة

فمن شهد بالتوحيد وعمل بمقتضاه بفعل الطاعات واجتناب الكبائر والموبقات دخل الجنة، ومن شهد بالتوحيد ووقع منه تقصير في العمل فهو تحت المشيئة، إن شاء الله عذَّبه وإن شاء غفر له، ولكن مآله إلى الجنة من أجل حسنة التوحيد، وهذا يدل على عظم فضل التوحيد.

والدليل على هذا: حديثُ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النبِيَّ ﷺ قال: «مَنْ شَهِدَ أَن لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحدهُ لاَ شريكَ لهُ، وَأَنَّ محمَّدًا عبدُهُ ورسولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللهِ ورسولُهُ، وكلِمتُهُ ألقاها إلى مريمَ وَرُوحٌ مِنهُ، وَالجَنَّةَ حَقٌّ، وَالنارَ حَقٌّ، أدخلَهُ اللهُ الجَنَّةَ على ما كان مِنَ العملِ»[2].

- تكلَّم بها عارفًا لمعناها عاملاً بمقتضاها.
- وشهد أن محمدًا عبد الله ورسوله بصدق ويقين.
- وشهد أن عيسى عبد الله ورسوله بصدق ويقين.
- وشهد أن عيسى كان بكلمة (كن) التي أرسل الله بها جبرائيل إلى مريم فنفخ في جيب درعها.
- وشهد أن عيسى روح من الأرواح التي خلقها الله تعالى.

(١) أخرجه أحمد (٦٥٨٣).

(٢) أخرجه البخاري (٣٤٣٥)، ومسلم (٢٨).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تحقيق التوحيد

المراد بتحقيق التوحيد هو إخلاص العمل لله تعالى، وتخليصه من شوائب الشِّرك والبدع والمعاصي، وتكميله بفعل السنن وترك المكروهات.

التقويم

س١ أُعدِّد ثلاثًا من فضائل التوحيد، مع الدليل.

س٢ ما تفسير الظلم في قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ وَهُم مُّهۡتَدُونَ﴾؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس ٤

المعتقدات التي تضادُّ التوحيد

من أهم المعتقدات التي تضاد التوحيد ما يأتي:

أولاً: عدم البراءة مِن كل ما يُعبد من دون الله

التوحيد الخالص الذي لا يقبل الله تعالى غيره لا يكون إلَّا بإخلاص العبادة لله، والبراءة من جميع الآلهة الباطلة، فلا يكفي في التوحيد مجرد التلفظ بكلمة (لا إله إلا الله)، بل لابد أن يضاف إليه الكفر بما يعبد من دون الله، والدليل على هذا:

- **قول الله تعالى:** ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦٓ إِنَّنِى بَرَآءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا ٱلَّذِى فَطَرَنِى فَإِنَّهُۥ سَيَهْدِينِ ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةًۢ بَاقِيَةً فِى عَقِبِهِۦ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾﴾[1].

تارك ومبتعد

خلقني

لا يزال في ذريَّته من يقولها

المراد بها كلمة التوحيد (لا إله إلا الله)

فقد تبرأ إبراهيم عليه الصلاة والسلام وهو إمام الحنفاء والموحِّدين مِن جميع الآلهة التي تُعبد مِن دون الله تعالى، ثم استثنى إلهًا واحدًا فقط هو الله جلَّ وعلا، الذي خلقه وأوجده مِن العَدَم.

ففي هذه الآية الكريمة تفسير التوحيد: حيث دلت على أن حقيقة التوحيد مركَّبة من أمرين:

الأول: **البراءة من كل الآلهة الباطلة التي يعبدها المشركون من دون الله تعالى.**

الثاني: **إثبات العبادة لله وحده لا شريك له.**

(١) سورة الزخرف الآيات ٢٦-٢٨.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

ثانيًا: دُعاء غير الله تعالى

دعاء غير الله تعالى والاستغاثة به يناقض التوحيد، وذلك أن كل مَن دعا غير الله تعالى من الأنبياء والصالحين وغيرهم فقد وقع في الشِّرك، قال الله تعالى: ﴿ قُلِ ٱدْعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِۦ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ ٱلضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾ ﴾[1].

يعبدهم المشركون — يطلبون يرجون — القربة والطاعة

ومعنى الآيتين الكريمتين:

أ هؤلاء الذين يدعوهم المشركون من دون الله تعالى لا يملكون كشف الضر عنهم وهو رفعه بالكُلِّيَّة، كما لا يملكون تحويل هذا الضر عنهم إلى غيرهم، وهذا دليل على ضعفهم وعجزهم، وعدم صلاحيتهم للتوجه إليهم بالدعاء من دون الله تعالى.

ب هؤلاء الذين يدعوهم المشركون من دون الله مثل: الملائكة، أو الأنبياء أو الصالحين أو غيرهم؛ هم يتقربون إليه سبحانه وتعالى بالأعمال الصالحة، يَرْجُونَ بذلك رَحْمَتَهُ، وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ، فكان الواجب عليكم: أن تفعلوا كما فعلوا، فتتقربوا إلى الله تعالى وتدعوه وحده لا شريك له.

ثالثًا: محبة غيرِ الله كمحبة الله

مَن أحب غير الله تعالى كمحبته لله تعالى فقد اتخذه لله ندًّا، ووقع في الشرك، قال الله تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ﴾[2]، فدلت الآية الكريمة على أن الحب المقتضي للذل والخضوع يجب أن يكون لله تعالى، ولهذا وصف الله تعالى عباده المؤمنين بزيادة محبته على غيره، فقال: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ﴾[3]، فمن أحب غير الله كما يحب الله فقد وقع في (شرك المحبة).

شركاء

(١) سورة الإسراء الآيتان ٥٦ - ٥٧.
(٢) سورة البقرة آية ١٦٥.
(٣) سورة البقرة آية ١٦٥.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاط ١

قال الله تعالى مبينًا مايقوله المشركون في النار: ﴿تَٱللَّهِ إِن كُنَّا لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ (١)

ما علاقة الآيات بمحبة غير الله؟

رابعًا: طاعة غير الله في تحليل الحرام أو تحريم الحلال

التشريع حقٌّ لله تعالى، فلا يَصِح الاعتقاد بحِلّ ما حرّم الله، ولا بتحريم ما أحلّ الله، وبالتالي لا يجوز طاعة أحدٍ في ذلك عن إصرارٍ واختيار؛ لأن ذلك من اتخاذه آلهة من دون الله ﷻ، وهذا من الشرك الأكبر، ويسمى هذا النوع (**شرك الطاعة**).

قال تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ ٱلْكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾ (٢).

نشاط ٢

(عبادة الله تعالى لا تصح إلا بالكفر بالطاغوت)

أَذكُر دليلًا من القرآن الكريم يدلُّ على هذا الحكم.

(١) سورة الشعراء الآيتان ٩٧-٩٨.

(٢) سورة النحل آية ١١٦.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

المخالفات الشرعية وعَلاقتها بالتوحيد

تنقسم المخالفات الشرعية إلى أربعة أقسام، بيانها مع علاقتها بالتوحيد في الجدول الآتي:

م	المخالفة	علاقتها بتحقيق التوحيد
١	الشِّرك الأكبر	ينافي التوحيدَ بالكُلِّية، فيُخرج صاحبَه من الإسلام
٢	الشِّرك الأصغر	ينافي كمالَ التوحيد الواجبَ، ولا يخرج صاحبَه من الإسلام
٣	البِدعة	تُنقص التوحيدَ، وتُنافي كَمَالَه الواجبَ
٤	المعصية	تُنْقِصُ التَّوحيدَ، وتُنافِي كمالَه الواجبَ.

التقويم

س١ أُبيِّن بعض المعتقدات التي تضاد التوحيد.

س٢ ما الفائدة من معرفة ما يضاد التوحيد؟

س٣ أَستدل بدليل واحد على ما يأتي:

أ حرمة طاعة غير الله في التحليل والتحريم.

ب حرمة محبة غير الله كمحبة الله تعالى.

ج حرمة دعاء غير الله تعالى.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الثانية

الشَّهَادَتان

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- توضيحِ المرادِ بالشَّهادتينِ، ومكانتِهما في الإسلامِ.
- الاستدلال على وجوب نطق الشهادتين لمن أراد الدخول في الإسلام.
- بيانِ معنى شهادةِ (أنْ لا إله إلا اللهُ) وأركانِها وشروطِها.
- بيانِ معنى شهادةِ (أنَّ محمداً رسولُ اللهِ) وما تضمَّنته ومقتضياتِها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس ٥

شهادة أن لا إله إلا الله

المراد بالشَّهَادَتَيْن

الشهادتان هما قول: (أشهد أن لَّا إلهَ إلَّا الله، وأشهدُ أنَّ مُحَمَّدًا رسولُ الله).

معنى الشَّهادَة: الشَّهادةُ هي: الإقرار والاعتراف.

مكانة الشَّهَادَتَيْن

١ الشَّهَادَتانِ هما الركن الأول من أركان الإسلام، فهما أول ما يجب على من أراد الدخول في الإسلام قوله، ولا يَصِحّ إسلام أحد لم يشهد بهما إذا كان قادرًا على النطق بها.

٢ لا يقبل الله عمل أحد من صلاة، أو زكاة، أو حج أو غيرها من أعمال البرِّ حتى ينطق بالشهادتين، فإن الإسلام شرط لقبول كل عمل.

حكم النطق بالشَّهَادَتَيْن

يجب على من أراد الدخول في الإسلام النطق بالشهادتين؛ لأنَّه لا يصحُّ إسلام شخص بمجرَّد اعتقاد معناهما دون النطق بهما، ما لم يوجد مانع يمنعه، كالخرس، فيُعبِّر عن الشهادتين بما يُمكنه من السُّبل البديلة المُمكنة. والدليل على هذا: حديث ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال ﷺ: «الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله»[١].

(١) أخرجه البخاري (٢٥)، ومسلم (٢٢).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

معنى أشهد أن (لا إله إلا الله)

معنى أشهد أن (لا إله إلا الله): أُقِرُّ وأَعْتَرِفُ وأُوقِنُ أنه لاَ معبودَ بِحَقٍّ إلَّا الله تعالى وحده لا شريك له، وأَنْفِي وأُبطل كلَّ معبودٍ سواه.

أركان شهادة أن (لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ)

لشهادة أن لا إله إلا الله ركنان هما:

١ الركن الأول: النَّفْيُ

وهو في جزئِها الأول، وهو قولنا: «لاَ إِلَهَ»، والمعنى: نَفْيُ صِحَّةِ جميع المعبودات التي تُعبد من دون الله تعالى.

٢ الركن الثاني: الإثباتُ

وهو في جزئِها الثاني، وهو قولنا: «إِلَّا اللهُ»، والمعنى: أُثْبِتُ مَعبودًا واحدًا بحقٍّ، وهو الله تعالى.

قال الله تعالى: ﴿ وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗا ﴾ (١).

- ففي قوله: ﴿وَلَا تُشۡرِكُواْ﴾ نفي بمعنى «لا إله» فتنفي جميع الآلهة الباطلة.
- وفي قوله: ﴿ وَٱعۡبُدُواْ ﴾ إثبات بمعنى «إلا الله» فتثبت الألوهيَّة الحقّة للهِ وحده.
- وقوله: ﴿ شَيۡـٔٗا﴾ نكرة في سياق النهي فتعم كل شيءٍ، لا نبيًّا، ولا وليًّا، ولا صالحًا، ولا قبرًا، ولا ضريحًا ولا غيرها.

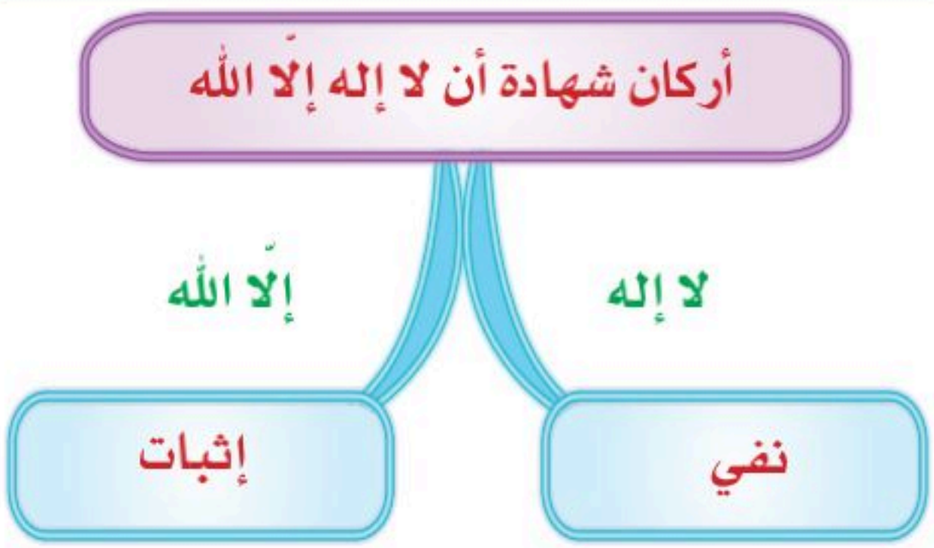

(١) سورة النساء آية ٣٦.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

شروط شهادة أن (لا إله إلا الله)

لشهادة أن لاَ إلهَ إلَّا اللّهُ سبعة شروط، يجب اجتماعها في كلِّ مسلم، وهي:

١ **الْعِلْمُ بمعناها الْمُنَافِي للجهل**، فَيَعْلَمُ قائلُها أن معناها: لا معبود بحَقٍّ إلا الله تعالى، وأن كلَّ ما سواه من الآلهة باطلٌ.

٢ **اليقين بها الْمُنَافِي للشكِّ والتَّرَدُّدِ**، والمعنى: أن يوقن في قلبه بمعنى هذه الكلمة، وأن الله تعالى وحده هو المستحق للعبادة، ولا يتردد في ذلك ولا يشك فيه، فمن شك في وحدانية الله فليسَ بِمُسْلِمٍ.

٣ **الإخلاص الْمُنَافِي للشِّرك**، والمعنى: أن لا يجعل مع الله شريكًا، فمن جعل لله ندًّا لم يصح توحيدُه، وهذا يقتضي تصفية العمل كله من جميع شوائب الشرك.

٤ **الصِّدْقُ في قَولِهَا الْمُنَافِي لِقَولِهَا كَذِبًا**، بأن يقولها بلسانه مصدِّقا بها قلبُه، خلافًا للمنافق الذي يقولها بلسانه، وقلبُه مكذِّبٌ بها.

٥ **مَحَبَّتُهَا الْمُنَافِية لِبُغضها وبُغض ما دَلَّتْ عليه**، فيحب كلمة التوحيد، وما تقتضيه هذه الكلمة، والشهادة، وما تدل عليه، ويبغض ما يناقض ذلك التوحيد.

٦ **القَبول لها ولمعناها الْمُنَافِي للردِّ**، والمعنى: قبول ما اقتضته هذه الكلمة بالقلب واللسان والجوارح، وعدم ردِّها أو ردِّ شيءٍ من معناها.

٧ **الانقياد لمعناها الْمُنَافِي للترك والاستكبار**، فينقاد ويستسلم لما دلت عليه هذه الكلمة من توحيد الله تعالى، واتباع شرعه.

الفرق بين الانقياد والقبول، أن القبول إظهار صحة معنى ذلك بالقول، فيعلن ذلك نطقاً باللسان، أما الانقياد فهو الاتباع في الأفعال.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

متى تنفع شهادة أن (لا إله إلا الله) قائلها؟

(لا إله إلا الله) لا تنفع قائلَها فتنجيه من النار وتدخله الجنة حتى يعمل بشروطها السابقة، فلا ينفع شخصًا أن يتكلم بها، وهو مخالف لمعناها؛ بأن يعبد غير الله، ويُصَدِّق بالطواغيت، ولا ينقاد لشرع الله تعالى، ولو كان الأمر مجرد قول باللسان لقالها المشركون وصح إسلامهم، مع بقائهم على عبادة الآلهة.

وسئل وهب بن منبه: أليس مفتاح الجنة «لا إله إلا الله»؟ قال: بلى، ولكن ليس مفتاح إلَّا وله أسنان، فإن جئت بمفتاح له أسنان فتح لك، وإلا لم يفتح لك[1].

التقويم

س١ أُكمِل الفراغ بما يناسبه من الكلمات:

- معنى شهادة أن لا إله إلا الله: .....

.....

س٢ متى تنفع شهادة أن لا إله إلا الله قائلها؟

(١) ذكره البخاري في صحيحه تعليقًا (١/٤١٧).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس ٦

شَهَادَة أنَّ محمَّدًا رسولُ اللّه

معنى (أشهد أنَّ محمَّدًا رسولُ اللَّه)

معنى (أشهد أنَّ محمَّدًا رسولُ اللَّه): أُقِرُّ وأَعْتَرِفُ وأُوقِنُ بأنَّ محمَّدًا ﷺ هو رسولُ اللّه، أرسله إلى جميع الثقلين: الإنسِ والجنِّ، وأنه خاتم الأنبياء والمرسلين عليهم السلام.

ما تضمنته (شَهَادَةُ أنّ محمَّدًا رسولُ اللّه)

تتضمن شَهَادَةُ (أنَّ محمَّدًا ﷺ رسولُ اللّه) أمورًا منها:

١. الإيمان بأنه مرسل من اللّه تعالى، بعثه اللّه تعالى بالحق والهدى بشيرًا ونذيرًا.
٢. الشهادة له ﷺ بالرسالة ظاهرًا باللِّسان، وباطنًا بالقلب.
٣. اعتقادُ عُموم رسالتِهِ ﷺ إلى جميع الثقلين: الإنس والجن.
٤. الإيمانُ بأنه ﷺ خاتم النبيين عليهم السلام، فلا نبيَّ بعده ﷺ، وكل مَنِ ادَّعَى النبوَّةَ بعده فهو كاذب دجَّال.
٥. الشهادة له ﷺ بأنه بلَّغ الرسالة، وأدَّى الأمانة، ونَصَح الأمة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاط ١

بعد معرفتي لما تضمنته شهادة أن محمَّدًا رسول الله: أُعدِّد خمسةً من الأمور التي تناقض هذه الشهادة:

مُقتضَياتُ (شهادةِ أنَّ محمَّدًا رسولُ اللّه)

لشهادة أنَّ محمَّدًا رسولُ الله مقتضياتٌ، أهمها ما يأتي:

أولاً: تصديقه في جميع ما أَخبر به ﷺ، ويدخل في ذلك:

أ ما أخبر به عن ربِّه جلَّ وعلا من أسمائه وصفاته، وشرعِهِ وَوَحْيِه.

ب ما أخبر به عن الأنبياء السابقين عليهم السلام، والأمم الماضية.

ج ما أخبر به عن الأمور المستقبلية الواقعة في الدنيا والآخرة.

ثانيًا: طاعته فيما أَمَرَ بِهِ، واجتناب ما نَهَى عَنْهُ.

ثالثًا: متابعته ﷺ، بأن لا يُعبد اللّهُ تبارك وتعالى إلا بما شَرَعَ.

رابعًا: محبَّته ﷺ، وهذه المحبة يجب أن تكون مقدَّمة على محبة جميع المخلوقين، من النفس والزوجة والولد والوالد. عن أنس رضي الله عنه قال: قال ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحبَّ إليه من والده وولده والناس أجمعين»[(١)].

خامسًا: التَّحَاكُم إليه ﷺ في جميع الأمور، صغيرها وكبيرها، وذلك بالرجوع إليه في حياته، وإلى شريعته وسنته ﷺ بعد وفاته، والتسليم لحكمه ﷺ، من غير حرج في النفس.

قال تعالى: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾[(٢)].

---

(١) أخرجه البخاري (١٥)، ومسلم (٤١).

(٢) سورة النساء آية ٦٥.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

سادسًا: تعظيم سنته ﷺ والاهتمام بها.

سابعًا: تجنب الغلوِّ في إطرائِهِ ﷺ، ورفعِهِ فوقَ منزلته التي أنزله الله عز وجل.

ثامنًا: الشهادة له ﷺ بأنه بَلَّغَ الرسالة، وأدَّى الأمانة، ونصَح الأمة، ولم يزَل مُبلغًا بكل سبيل حتى كمل الله به الدين.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي: أَذكُر أربعًا من العبادات التي تُذْكَرُ فيها شهادة أن لا إله إلا الله، وشهادة أنَّ محمَّدًا رسول الله.

التقويم

س١ ما معنى شهادة أن محمَّدًا رسول الله؟ وما الذي تتضمنه؟

س٢ ما مقتضيات شهادة أن محمَّدًا رسول الله؟

س٣ أُبيِّن معنى متابعة النَّبيِّ ﷺ.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الثالثة

الشِّـــرك

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- التمييز بين الشرك الأكبر والشرك الأصغر.
- التفريق بين الشِّرك في الرُّبوبيَّة، والشِّرك في الألوهيَّة.
- الاستشهاد بدليل من القرآن الكريم على أن الأنبياء نهوا عن الشِّرك في الألوهيَّة.
- توضيح خطر الشرك.
- الاستشهاد بما يدل على خوف النبي ﷺ على أمته من الشِّرك.
- بيان وسائل حماية النبي ﷺ للتوحيد من الشِّرك.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس ٧

الشِّرك وأنواعه

تعريف الشِّرك

الشرك لغةً: التسوية.

شرعًا: جَعْلُ شَريكٍ مع الله تعالى.

أنواع الشِّرك

الشِّرك نوعان:

النَّوعُ الأول: الشِّرك الأكبر

وهو: جَعْلُ شَريكٍ مع الله تعالى في رُبوبيَّتِهِ، أو أُلوهيَّتِهِ، أو أسمائِه وصفاتِه.

أمثلته

١ اعتقادُ أنَّ غيرَ الله يمكنه التصرُّفُ في الكون.

٢ دُعاءُ غيرِ الله، مثل: دعاء الملائكة، أو الأنبياء، أو الأولياء والصالحين.

٣ الذبحُ لغير الله، مثل: الذبح للموتى وغيرهم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاط ١

أذكر مثالًا آخر على الشرك في الربوبية، ومثالًا آخر على الشرك في الألوهية، ومثالًا على الشرك في الأسماء والصفات:

النَّوعُ الثاني: الشِّرك الأصغر

وهو: ما ورد في الكتاب والسنَّة تسميته شركًا، ولم يصل إلى حدِّ الشرك الأكبر.

أمثلته

١. الحَلِفُ بغير الله.
٢. قول: ما شاء الله وشئت.
٣. قول: لولا الله وفلان.

أتعرفُ أنواع الشرك حتى أحمي نفسي من الوقوع فيها

الفرق بين الشِّرك الأكبر والأصغر

م	الشِّرك الأكبر	الشِّرك الأصغر
١	يُخرج من الإسلام.	لا يُخرج من الإسلام.
٢	الشرك الأكبر ينافي الإيمان بالكلية.	الشرك الأصغر ينافي كمال الإيمان الواجب.
٣	يحبط جميع الأعمال.	يحبط العمل الذي وقع فيه.
٤	صاحبه خالد مخلَّد في النار.	صاحبه لا يخلَّد في النار.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

فائدة

لا أحكم على أحد بالشرك الأكبر أو الأصغر، ولا أصفه بذلك.

نشاط ٢

أُصنِّف كل نوع من أنواع الشرك الواردة في الجدول بوضع علامة (✓) في الموضع المناسب:

	الشِّرك الأكبر	الشِّرك الأصغر
دعاء غير الله		
الحلف بغير الله		
الذبح لغير الله		

التقويم

س١ أُعرِّف الشِّرك لغةً وشرعًا.

س٢ ما أنواع الشِّرك؟

س٣ أُمثِّل للشِّرك الأصغر بمثالٍ.

س٤ ما الفرق بين الشِّرك الأكبر والأصغر؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس ٨

الشِّرك في الرُّبوبيَّة

المراد بالشِّرك في الرُّبوبيَّة

أتعرفُ معنى الشرك في الربوبية حتى أحمي نفسي من الوقوع فيه

المراد بالشِّرك في الرُّبوبيَّة: جَعْلُ شريكٍ مع الله تعالى في ربوبيته.

مثل

١ اعتقادُ وجود خالق مع الله تعالى.

٢ اعتقادُ أن لأحد من الخلق القدرة على التصرف في الكون.

٣ اعتقادُ أن أحدًا يعلم الغيبَ المطلق غير الله تعالى.

٤ اعتقادُ أن لأحدٍ القدرة المطلقة على النفع والضر غير الله تعالى.

فمن اعتقد أن لأحد القدرة في التصرف في الكون وتدبيره مثل من يعتقد في الأولياء والصالحين أن لهم القدرة في تدبير الكون تدبيرًا مطلقًا فقد ادعى شريكًا لله في ربوبيَّته، قال الله تعالى:

﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ ٱلْمُلْكُ ۚ وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ﴾(١).

القشرة الرقيقة على نواة التمرة

(١) سورة فاطر آية ١٣.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

حكم الشِّرك في الرُّبوبيَّة

الشِّرك في الرُّبوبيَّة شركٌ أكبرُ مخرجٌ مِن مِلَّةِ الإسلام.

الإقرار بتوحيد الربوبية لا يكفي للدخول في الإسلام

الإقرار بتوحيد الربوبية لا يكفي للدخول في الإسلام، والنجاة يوم القيامة، وذلك أنه لا بد مع الإقرار بتوحيد الربوبية من الإقرار بتوحيد الألوهية، وعبادة الله وحده لا شريك له، وترك عبادة ما سواه من الآلهة الباطلة.

وقد كان عامة المشركين في الجاهلية يُقِرُّون بتوحيد الربوبية، لكنهم لم يقروا بتوحيد الألوهية، فبعث الله رسوله محمَّدًا ﷺ يدعوهم إلى الإقرار بتوحيد الألوهية، فدعاهم إلى ذلك، وجادلهم حتى قَبِل دعوته من قَبِلها واعتنق دين الإسلام.

التقويم

س١ ما المراد بالشرك في الربوبية؟ وما حكمه؟

س٢ ماحكم اعتقاد أن أحدًا من البشر له القدرة على التصرف في الكون وتدبيره؟

س٣ هل الإقرار بتوحيد الربوبية فقط يكفي للدّخول في الإسلام؟ ولماذا؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الدرس ٩

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الشِّرك في الألوهيَّة

أتعرفُ معنى الشرك في الألوهية حتى أحمي نفسي من الوقوع فيه

المراد بالشِّرك في الألوهيَّة

صَرْفُ شيءٍ مِن العِبادة لغيرِ الله تعالى.

مثل

١ محبةُ أحدٍ مثل محبة الله تعالى، أو أكثر من محبته، بحيث يخضع له، ويتذلل له، ويعظمه كتعظيم الله تعالى أو أكثر.

٢ الخوفُ مِن غير الله تعالى في أمرٍ لا يقدر عليه إلا الله.

٣ رجاءُ غير الله تعالى فيما هو مِن خصائص الله تعالى.

٤ التَّوَكُّلُ على غير الله في الأمور التي لا يقدر عليها إلا الله.

٥ دُعاءُ غير الله تعالى.

نشاط

بالتعاون مع مجموعتي: أُعدِّد ثلاثة أمثلة للشرك في الألوهية عدا ما ذكر.

حكم الشِّرك في الألوهيَّة

إذا صُرِفَتْ العبادة أو أي نوع من أنواعها لغير الله فهو شرك أكبر مخرج من ملة الإسلام.

جميع الأنبياء عليهم السلام نهوا عن الشرك في الألوهية

أرسل الله تعالى جميع الرسل عليهم السلام للدعوة إلى توحيد الألوهية، والنهي عن الشرك في الألوهية، كما قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾[1].

وبيان ذلك على التفصيل فيما يأتي:

(١) سورة النحل آية ٣٦.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الرسول عليه السلام	دعوته
نوح عليه السلام	قال الله تعالى: ﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ﴾[1].
هود عليه السلام	قال الله تعالى: ﴿ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ﴾[2].
صالح عليه السلام	قال الله تعالى: ﴿ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ ﴾[3].
إبراهيم عليه السلام	قال الله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦٓ إِنَّنِى بَرَآءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴾[4].
شعيب عليه السلام	قال الله تعالى: ﴿ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ ﴾[5].
عيسى عليه السلام	قال الله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلْمَسِيحُ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبَّكُمْ ۖ إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴾[6].

التقويم

س١ ما الفرق بين الشرك في الربوبية والشرك في الألوهية؟

س٢ أُبيِّن حكم الشرك في الألوهية، مع الدليل.

س٣ ما نوع التوحيد الذي أرسل الله به الرسل عليهم السلام؟

(١) سورة الأعراف آية ٥٩. (٢) سورة الأعراف آية ٦٥. (٣) سورة الأعراف آية ٧٣.
(٤) سورة الزخرف آية ٢٦ (٥) سورة الأعراف آية ٨٥. (٦) سورة المائدة آية ٧٢.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس ١٠

خطر الشِّرك

الشِّرك أعظم الذنوب

الشرك أعظم الذنوب، والدليل على ذلك:

- حديث عبدِ اللهِ بنِ مَسْعُود رضي الله عنه قالَ: سَأَلْتُ النبيَّ ﷺ: أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ؟ قال: «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وهو خَلَقَكَ»(١).

الشِّرك أعظم أنواع الظُّلم

ظلم الإنسان نفسه بالوقوع في الشرك، وهو أعظم أنواع الظلم، والدليل قول الله تعالى في وصايا لقمان لابنه: ﴿يَٰبُنَيَّ لَا تُشۡرِكۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ﴾(٢).

من مات على الشِّرك دخَلَ النار

إذا مات الانسان على الشِّرك الأكبر لا يغفر الله له، والدليل: قول الله تعالى:

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾(٣).

ومن مات وهو يشرك بالله تعالى شركًا أكبر فهو في النار خالدًا مخلَّدًا فيها، والدليل على ذلك:

حديث عَبْدِاللهِ بنِ مسعود رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللهِ نِدًّا دَخَلَ النَّارَ»(٤).

شرِيكًا

(١) أخرجه البخاري (٤٢٠٧)، ومسلم (٨٦).
(٢) سورة لقمان آية ١٣.
(٣) سورة النساء آية ٤٨.
(٤) أخرجه البخاري (٤٢٢٧)، والنِّد: المِثْل والشبيه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

لا ينفع مع الشِّرك عمل

لا ينفع المشرك أي عمل صالح ، فمن مات وهو يشرك بالله الشرك الأكبر فقد حبط عمله، ولم يُقبل منه ولو كان من أعبد النَّاس.

والدليل على ذلك: قول الله تعالى: ﴿ وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا۟ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴾[1].

الشِّرك افتراءٌ عظيمٌ

١ وصَفَ الله تعالى الشرك بأنه افتراء عظيم، فقال تعالى: ﴿وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفْتَرَىٰٓ إِثْمًا عَظِيمًا﴾[2]، يعني: يساوون غير الله بالله.

٢ ما تضمنه مِن تنقُّصِ رب العالمين، وصرفِ العبادة -التي هي حقه الخاص به - إلى غيره، فمن أعظم تنقص الرب أن يخلقَك الله تعالى ويأمرَك بعبادته، ثم تعبد غيرَه.

عَنْ عَبْدِ اللهِ بن مسعود رضي الله عنه ، «قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ ؟ قَالَ : أَنْ تَجْعَلَ لِلهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَك...».

التقـــويم

س لماذا كان الشرك افتراءً عظيمًا على الله تعالى؟

(١) سورة الفرقان آية ٢٣.

(٢) سورة النساء آية ٤٨.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس ١١

الحذَرُ من الشِّرك

وجوب الحذر من الشِّرك

يجب على المسلم أن يخاف الشرك على نفسه، ويحذر من الوقوع فيه، ويتجنبَ جميعَ الأسبابِ الموصلة إليهِ مِنَ البِدَعِ والوَسائِلِ الشِّرْكِيَّةِ بأنواعِهَا؛ وذلك لخطورته وشناعة عاقبته.

اجعلني وبني في جانب بعيد عن عبادة الأصنام

ومما يدل على وجوب الحذر من الشرك:

١ قول الله تعالى فيما قَصَّه عن خليله إبراهيم عليه السلام أنه قال: ﴿ وَٱجۡنُبۡنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعۡبُدَ ٱلۡأَصۡنَامَ ﴾[١]، فإذا كان الخليل عليه السلام يخاف أن يقع في الشرك، فنحن أولى بالخوف من الوقوع فيه.

ماكان منحوتًا على شكل صورة

٢ حديث أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ المُوبِقَاتِ»، قالوا: يَا رَسُولَ اللهِ، ومَا هُنَّ؟ قالَ: «الشِّرْكُ بِاللهِ، وَالسِّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ التي حَرَّمَ اللهُ إلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ اليَتِيمِ، وَالتَّوَلِّي يومَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ المُحْصَنَاتِ المُؤْمِنَاتِ الغَافِلاتِ»[٢].

والاجتناب هو: الابْتِعَادُ عن الشيءِ في ذاته، والابْتِعَادُ عن جميعِ الأسبابِ الموصلةِ إليهِ.

خوف النبيِّ ﷺ على أمَّته مِن الشِّرك

كان النبي ﷺ يخاف على أمته من الوقوع في الشرك، فعن مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ الأَنْصَارِيِّ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الشِّرْكُ الأَصْغَرُ»، قَالُوا: وَمَا الشِّرْكُ الأَصْغَرُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «الرِّيَاءُ، يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِذَا جُزِيَ النَّاسُ بِأَعْمَالِهِمْ: اذْهَبُوا إِلَى الَّذِينَ كُنْتُمْ تُرَاءُونَ فِي الدُّنْيَا فَانْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ عِنْدَهُمْ جَزَاءً»[٣].

(١) سورة إبراهيم آية ٣٥.

(٢) أخرجه البخاري (٦٤٦٥)، ومسلم (٨٩).

(٣) أخرجه أحمد (٢٣٦٣٠).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

فإذا كان النبيُّ ﷺ يخاطب أصحابه رضي الله عنهم بهذا ويخاف عليهم مِن الشِّرك الأصغر، فغيرهم ممن هو دونهم في العلم والعبادة مِن باب أولى، وإذا كان هذا في الشِّرك الأصغر فالشِّرك الأكبر أولى أن يُخاف مِن الوقوع فيه.

وقد أخبر النبيُّ ﷺ في أكثر من حديث عن وقوع الشِّرك في هذه الأمة، وما أخبر به النبي ﷺ واقع لا محالة، وهذا يوجب علينا الأمور التالية:

الأول: معرفة الشِّرك؛ لأن مَنْ جَهِله فقد يقع فيه وإن لم يشعر.

الثاني: الحذر من الشِّرك، والخوف مِن الوقوع فيه، فمن خاف من الشيءِ تجنَّبه.

والدليل على هذا:

١ عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يذهبُ الليلُ والنهارُ حتى تُعبدَ اللَّاتُ والعُزّى»[١].

٢ حديث ثَوْبَانَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «... وَلا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ، وَحَتَّى تَعْبُدَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي الأَوْثَانَ»[٢].

نشاط

من أعظم النِّعم علينا في بلادنا الحبيبة المملكة العربية السعودية انتشار التوحيد ونبذ الشرك.

أَتحاور مع مجموعتي عن أسباب هذه النعمة وعوامل الثبات عليها.

---

(١) أخرجه مسلم (٢٩٠٧).

(٢) أخرجه أبوداود (٤٢٥٢)، وأحمد (٢٢٣٩٤)، واللفظ لأبي داود.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

التقـــويم

س١ يجب على المسلم أن يحذر من الشرك، أَذكرُ الدليل.

س٢ لـماذا قدَّم النبي ﷺ الشرك بالله في حديث السبع الموبقات؟

س٣ لماذا حذَّر كل نَبِيٍّ من الأنبياء أمته من الشرك؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الدرس ١٢

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

حمايةُ النبيِّ ﷺ للتوحيد وَسدُّهُ الطُّرُقَ الموصلةَ للشرك

نهيه ﷺ عن اتخاذ قبره عيدًا

نَهى النبيُّ ﷺ عن اتخاذ قبره عيدًا؛ لئلا يكون ذلك ذريعة ووسيلة لعبادته من دون الله تعالى، فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا، وَلَا تَجْعَلُوا قَبْرِي عِيدًا، وَصَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تَبْلُغُنِي حَيْثُ كُنْتُمْ»(١).

وقد دلَّ الحديث على مسائل منها:

أ تحريم اتخاذ قبر النبيِّ ﷺ عيدًا، بأن يعتاد المجيء إليه على وجه مخصوص، واجتماع معهود، كما هو حال الأعياد، ومن ذلك: أن يتخذ قبره عيدًا للصلاة والدعاء وغير ذلك من وسائل الشرك، كما اتخذ المشركون أعيادًا زمانية ومكانية.

ب إذا كان هذا حرامًا في قبر النبيِّ ﷺ وقبره أفضل قبر على وجه الأرض، فمِن باب أولى أن يكون حرامًا في جميع القبور.

ج قوله ﷺ: «وَصَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تَبْلُغُنِي حَيْثُ كُنْتُمْ»، يعني: أن ما ينالني منكم من الصلاة والسلام يحصل مع قربكم من قبري وبُعْدِكم عنه، فلا حاجة لكم إلى اتخاذه عيدًا تترددون إليه لأجل ذلك.

دعاؤه ﷺ أن لا يجعل الله قبره وثنًا

دعا النبيُّ ﷺ ربَّه جل وعلا أن لا يُتخذ قبره وثنًا يعبد من دون الله تعالى، فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أن النَّبِيَّ ﷺ قال: «اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ قَبْرِي وَثَنًا، لَعَنَ اللهُ قَوْمًا اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»(٢).

---

(١) أخرجه أحمد (٨٨٠٤).

(٢) أخرجه أحمد (٧٣٥٨).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نهيه ﷺ عن إطرائه ورفعه فَوْقَ مَنْزِلَته الَّتِي أَنْزَلَه اللَّه تعالى

كان النبي ﷺ ينهى عن رفعه فوق منزلته التي أنزله الله فيها، وهي منزلة الرسالة والعبودية لله، فعَنْ أَنَس بن مالك رضي الله عنه أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا سَيِّدَنَا وَابْنَ سَيِّدِنَا، وَخَيْرَنَا وَابْنَ خَيْرِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ قُولُوا بِقَوْلِكُمْ، وَلا تَسْتَجْرِيَنَّكُمُ الشَّيَاطِينُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ورسول اللهِ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ تَرْفَعُونِي فَوْقَ مَنْزِلَتِي الَّتِي أَنْزَلَنِيهَا اللهُ»[1].

التقـــويـم

س كيف حمى النَّبِيُّ ﷺ التوحيد؟ مع الدليل.

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (١٠٠٠٦).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

التفسير

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الأولى

سورة الناس وسورة الفلق

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- قراءةِ الآياتِ قراءةً صحيحةً.
- ذكرِ فضائل سُورتَي النَّاسِ والفلقِ.
- تفسيرِ سورتَي النَّاسِ والفلقِ.
- استنباطِ الفوائدِ من السُّورتين.
- توضيحِ أهميةِ الالتجاءِ إلى الله وحدَه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تفسير سورتي الناس والفلق

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾
إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ
﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾
مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ
﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ
ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا
حَسَدَ ﴿٥﴾

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

فائدة

المستعاذ به في سورة الفلق ذُكِرَ بصفة واحدة، وهي أنه سبحانهُ (رب الفلق)، والمستعاذ منه ثلاثة آفات هي: (الغاسق، النفاثات، الحاسد).

والمستعاذ به في سورة الناس ذُكر بثلاث صفات، وهي: (ربّ الناس، ملك النّاس، إله النّاس)، والمستعاذ منه آفة واحدة وهي: (الوسوسة).

لأن المطلوب في سورة الفلق سلامة النفس والبدن، والمطلوب في سورة الناس سلامة الدين، وسلامة الدين مقدمة على غيرها.

فضائل السورتين

١. مشروعية القراءة بهما بعد كل صلاة مرة واحدة.

٢. مشروعية قراءتهما ثلاث مرات كل صباح ومساء.

٣. مشروعية قراءتهما عند النوم ثلاث مرات مع النفث في اليدين والمسح بهما ما استطاع من الجسد.

٤. عِظم فضل سورتي الناس والفلق، قال رسول الله ﷺ لعقبة بن عامر رضي الله عنه: «**ألم تر آيات أُنزلت هذه الليلة لم يُرَ مثلهن قط** ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾»[1].

(١) أخرجه مسلم (٨١٤).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تفسير سورة الناس

﴿قُلۡ﴾ يا محمد ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ ألتجئُ وأعتصم برب الناس ﴿مَلِكِ ٱلنَّاسِ﴾ أي: المتصرّف في شؤونهم ﴿إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ﴾ معبود الناس المستحق للعبادة دون سواه ﴿مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ﴾ من شر الشيطان الذي يوسوس عند الغفلة، ويختفي عند ذكر الله ﴿ٱلَّذِي يُوَسۡوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ﴾ الذي يبثُّ الشر والشكوك في صدور الناس﴿مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾ من شياطين الجن والإنس.

تفسير سورة الفلق

﴿قُلۡ﴾ يا محمد ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ﴾ ألتجئُ وأعتصم برب الفلق، وهو الصبح ﴿مِن شَرِّ مَا خَلَقَ﴾ من شر جميع مخلوقاته من جن وإنس وهوام وغيرها ﴿وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ﴾ هو الليل ﴿إِذَا وَقَبَ﴾ دخل بظلامه ﴿وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ﴾ أي: الساحرات اللاتي ينفثن، أي: ينفخن فيما يعقدن من خيط أو حبل أو غيره بقصد السحر ﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ إذا همَّ بذلك وأراده.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاط بعد أن تمكنت من تفسير الآيات السابقة، يتوقع منك أن تكون قادرًا على بيان معاني الكلمات الآتية:

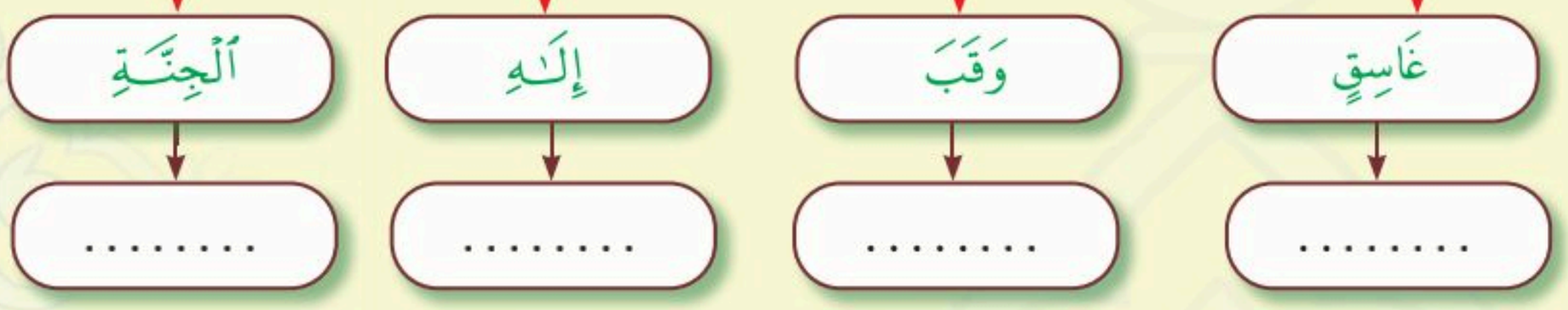

الفوائد والاستنباطات

١. رحمة الله تعالى بعباده، حيث أرشدهم إلى ما يقيهم من الشرور، ويرفعها عنهم بعد نزولها، ومن ذلك التعوّذ بهاتين السورتين العظيمتين.

٢. يشرع للمسلم أن يعوذ نفسه بهاتين السورتين؛ ليحصنها من السحر والعين والمرض.

٣. السحر كبيرة من الكبائر، وداء خطير على القلوب والأبدان، ولذلك حرمه دين الإسلام وجعله كبيرة من كبائر الذنوب.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

آثار سلوكية

١ . أَعْتصِمُ بالله وألتجئُ إليه وحده للوقاية من جميع الشرور .

٢ . احرص على المداومة على قراءة سورتي الفلق والناس كلّ صباحٍ ومساءٍ، وبعد كل صلاة، وقبل النوم .

٣ . أَعْلَمُ أن كل إغراء بالشر والمعصية فهو من وسوسة الشيطان، فأكون على حذر من ذلك .

التقويم

س١ : أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

أ . تشرع قراءة سورتي الفلق والناس دبر كل صلاة. ( )

ب . تشرع قراءة سورتي الفلق والناس قبل النوم. ( )

ج . إذا رأى المسلم أخاه المسلم في نعمه فإنه يحزن لذلك. ( )

س٢ : أذكرُ صفة قراءة المسلم على نفسه عند النوم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الثانية

سورة الإخلاص وسورة المسد

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- قراءةِ الآياتِ قراءةً صحيحةً.
- تحديدِ سَببي نزولِ السُّورتين.
- ذكرِ فضائلِ سورةِ الإخلاصِ.
- تفسيرِ سُورتَي الإخلاصِ والمسدِ.
- استنباطِ الفوائدِ من السُّورتين.
- توضيحِ أهميةِ التَّوحيدِ.
- بيانِ عقوبةِ من خالفَ أمرَ اللهِ من خلالِ قصةِ أبي لهبٍ.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني

تفسير سورتي الإخلاص والمسد

سبب نزول سورتي الإخلاص والمسد

سبب نزول سورة الإخلاص

عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أن أعرابيًّا جاء إلى النبي ﷺ فقال: انسُب لنا ربك (أي: اذكر لنا نسب الله عز وجل)، فأنزل الله: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾[1].

والمعنى أن الله تعالى لا يُنسَب إلى أحد، فإنه واحد صمد ليس له والد ولا ولد.

سبب نزول سورة المسد

وعن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أن النبي ﷺ خرج إلى البطحاء فصعد إلى الجبل فنادى: «يا صباحاه!» فاجتمعت إليه قريش فقال: «أرأيتم إن حدّثتكم أن العدو مُصَبِّحكم أو مُمَسِّيكم أكنتم تصدقونني؟» قالوا: نعم، قال: «فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد»، فقال أبو لهب: ألهذا جمعتنا؟! تبًا لك، فأنزل الله عز وجل ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ﴾[2].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ
مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ۝٢ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ
لَهَبٍ ۝٣ وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ۝٤ فِى
جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ۝٥

(١) تفسير الطبري (٢٤/٦٨٨).
(٢) أخرجه البخاري (٤٦٨٨).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

فضائل سورة الإخلاص

١. تُشرع القراءة بها مع سورة الكافرون في ركعتي الطواف، وفي الركعتين قبل الفجر، وفي الركعتين بعد المغرب.

٢. أن سورة الإخلاص تعدل ثلث القرآن، فعن أبي سعيد الخدري ﷺ أن رجلًا سمع رجلًا يقرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ يرددها، فلما أصبح جاء إلى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له، وكأن الرجل يتقالُّها، فقال الرسول ﷺ: «والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن»[1].

تفسير سورة الإخلاص

﴿قُلْ﴾ يا محمد ﴿هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ أي: واحد في ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته ﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾ أي: المقصود في قضاء الحاجات. ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ أي: ليس له ولد، ولا والد، ولا صاحبة ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ أي: ولم يكن له من خلقه مماثل ولا مشابه، لا في ذاته ولا في أسمائه ولا في صفاته ولا في أفعاله.

(١) أخرجه البخاري (٥٠١٣).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفوائد والاستنباطات

١ . الله تعالى واحد في ربوبيته وألوهيته وفي أسمائه وصفاته .

٢ . الله تعالى غني عن خلقه .

٣ . الله تعالى منزّه عن اتخاذ الزوجة، ومنزّه عن أن يكون له ولد أو والد، لكماله وغناه .

٤ . إثبات أسماء الله تعالى وصفاته الواردة في كتاب الله وما صح عن رسول الله ﷺ من أسماء الله وصفاته على الوجه اللائق به جلَّ وعلا، قال الله عز وجل: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾[1] .

آثار سلوكية

أُثبِتُ لله تعالى صفات الكمال مع اعتقاد عدم مماثلة أحد من خلقه له في تلك الصفات .

نشاط بعد أن تمكنت من تفسير سورة الإخلاص، يتوقع منك أن تكون قادرًا على تفسير الكلمات التالية :

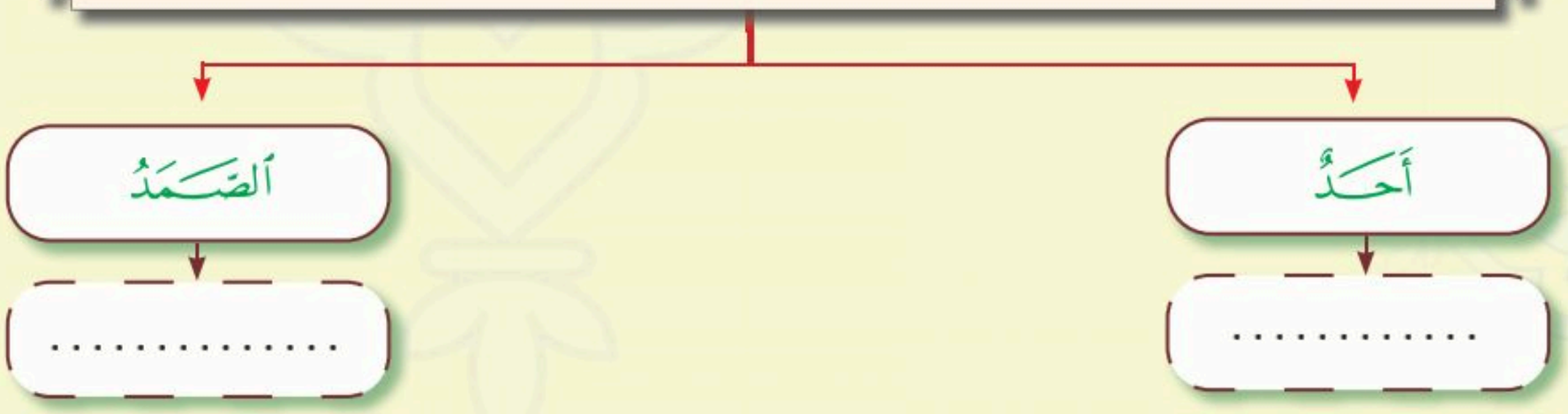

(١) سورة الشورى، الآية (١١).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تفسير سورة المسد

﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ﴾ خاب وخسر ﴿وَتَبَّ﴾ وقد حصل له ذلك ﴿ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ﴾ ما أغنى عنه ماله وولده، فلن يَرُدَّا عنه شيئًا من عذاب الله إذا نزل به ﴿ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ﴾ سيدخل نارًا متأججة ﴿ وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴾ وامرأته التي كانت تحمل الشوك، فتطرحه في طريق النبي ﷺ؛ لأذيَّته ﴿فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ﴾ في عنقها حبل من ليف خشن في النار.

الفوائد والاستنباطات

١. من دلائل صدق القرآن أنه أخبر عن أبي لهب وزوجته أم جميل أنهما سيموتان على الكفر، فماتا ولم يؤمنا.
٢. لما كان الجِيد من أشرف مواطن المرأة حيث تضع عليه القلادة للزينة، أهان الله امرأة أبي لهب في الآخرة بأن جعل في جِيدها حبلًا من ليف خشن تُعذَّب به في النار جزاء ماكانت تفعله من وضع الحطب الذي فيه الشوك في طريق النبي ﷺ.

آثار سلوكية

أَحْذَرُ من إلحاق الأذى بأحد من الناس.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

س١ : لمن الخطاب في قوله تعالى : ﴿ قُلْ ﴾؟

س٢ : أفسّر قوله تعالى : ﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾ .

س٣ : أذكرُ اسمين من أسماء الله تعالى الواردة في سورة الإخلاص.

س٤ : بالغ المشركون في إلحاق الأذى برسول الله ﷺ، أذكرُ مثالًا من سورة المسد .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الثالثة

سورة النصر وسورة الكافرون

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- قراءةِ الآياتِ قراءةً صحيحةً.
- تفسيرِ سورتَي النَّصرِ والكافرون.
- استنباطِ الفوائدِ من السُّورتين.
- بيانِ فضلِ نبيِّنا محمدٍ ﷺ.
- توضيحِ اهميةِ البراءةِ من الشركِ.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تفسير سورتي النصر والكافرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ
﴿٢﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا
عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ
دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تفسير سورة النصر

﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ﴾ أي: نصر الله لك يا محمد على أعدائك وهم كفار قريش.
﴿وَٱلۡفَتۡحُ﴾ أي: فتح مكة ﴿وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ﴾ من قبائل العرب ﴿يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا﴾ وهو الإسلام، أي: يدخلون فيه من دون قتال ﴿أَفۡوَاجٗا﴾ أي: جماعات تلو جماعات ﴿فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُ﴾ أَكْثِرْ من التسبيح والاستغفار ﴿إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا﴾ كثير القبول للتوبة على من تاب من عباده.

تفسير سورة الكافرون

﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ قل -يا محمد- للذين كفروا بالله ورسوله: يا أيها الكافرون بالله ﴿لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ﴾ لا أعبد ما تعبدون من الأصنام والآلهة الزائفة. ﴿وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ﴾ ولا أنتم عابدون ما أعبد من إله واحد، هو المستحق وحده للعبادة.
﴿وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٞ مَّا عَبَدتُّمۡ﴾ ولا أنا عابد مستقبلا ما عبدتم من الأصنام والآلهة الباطلة. ﴿وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ﴾ ولا أنتم عابدون مستقبلا ما أعبد. ﴿لَكُمۡ دِينُكُمۡ وَلِيَ دِينِ﴾ لكم دينكم الذي أصررتم على اتباعه، ولي ديني الذي لا أبغي غيره.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاط بعد أن تمكنت من تفسير الآيات السابقة، يتوقع منك أن تكون قادرًا على تفسير الكلمات التالية:

الكلمة	تفسيرها
ٱلْفَتْحُ	.....
تَوَّابًا	.....
وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ	.....
وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ	.....

الفوائد والاستنباطات

١. في سورة النصر بيان أن الإسلام سينتشر، ويدخل أفواج من الناس في الإسلام بعد أن يفتح الله تعالى على نبيّه مكة، وهذا ما حدث مما يشهد بصدق النبي ﷺ، وأنه رسول من رب العالمين.

٢. لما فتحت مكة أزيلت الأصنام، وارتفع الأذان فوق الكعبة، وعفا رسول الله ﷺ عن أهل مكة، ودخلت أعداد كبيرة منهم في الإسلام.

٣. البشارة بنصر الرسول ﷺ، ودخول مكة، ودخول الناس في دين الله أفواجًا.

٤. في سورة الكافرون بيان أن الله سبحانه واحد في ألوهيته فلا معبود بحق غيره سبحانه.

٥. وجوب البراءة من الشرك، واعتقاد بطلان ما عليه المشركون من عبادة غير الله تعالى.

آثار سلوكية

١. أُكْثِرُ من تسبيح الله وحمده واستغفاره ليلًا ونهارًا.

٢. أَشْكُرُ الله تعالى دائمًا، ولا سيما عند تجدّد النِّعم.

٣. لا أجامل أحدًا في ديني، وأثبت على دين الإسلام.

التقويم

س١: لمن الخطاب في قوله تعالى: ﴿قُلْ﴾؟

س٢: دلّت الآيات على أن للمشركين دينًا، فما هو؟

س٣: أُبيّن المواضع التي تشرع فيها قراءة سورة الكافرون.

س٤: المسلم يتمسك بعقيدته، ويدافع عنها، ولا يلتفت إلى الأديان الأخرى مهما روجها المبطلون. أستدل على ذلك من سورة الكافرون.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الرابعة

سورة الكوثر وسورة الماعون

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- قراءةِ الآياتِ قراءةً صحيحةً.
- تفسيرِ سورتَي الكوثرِ والماعونِ.
- استنباطِ الفوائدِ من السُّورتين.
- بيانِ مكانةِ الرَّسولِ ﷺ.
- ذكرِ بعضِ صفاتِ منكرِي البعثِ.
- توضيحِ أهميةِ المحافظةِ على أداءِ الصَّلاةِ في وقتِها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الدرس الرابع

تفسير سورتي الكوثر والماعون

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ
وَٱنْحَرْ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴿٣﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴿١﴾ فَذَٰلِكَ
ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ﴿٢﴾ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ
ٱلْمِسْكِينِ ﴿٣﴾ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ
عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ
﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴿٧﴾

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تفسير سورة الكوثر

﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾ أي: أنعمنا عليك بإعطائك الكوثر، وهو نهر في الجنة ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ﴾ أي: فاشكر هذه النعمة، وذلك بأن تكون صلاتك وذبحك لله تعالى لا لأحد غيره ﴿إِنَّ شَانِئَكَ﴾ مبغضك ﴿هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ﴾ أي: مقطوع الذِّكْر.

تفسير سورة الماعون

﴿أَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ﴾ أعلمت حال الذي يكذب بالدين وهو الجزاء على الأعمال؟ ﴿فَذَٰلِكَ﴾ فالذي يكذب بالدين هو ﴿ٱلَّذِي يَدُعُّ ٱلۡيَتِيمَ﴾ يدفعه ويمنعه من حقه بعنف وشدة ﴿وَلَا يَحُضُّ﴾ ولا يحث غيره ﴿عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ﴾ على إطعام المسكين، وهو الفقير الذي لا يجد ما يكفيه ﴿فَوَيۡلٞ﴾ وادٍ في جهنم ﴿لِّلۡمُصَلِّينَ ٤ ٱلَّذِينَ هُمۡ عَن صَلَاتِهِمۡ سَاهُونَ﴾ لاهون غافلون، إما بتأخيرها عن وقتها، وإما بتركها بالكلية ﴿ٱلَّذِينَ هُمۡ يُرَآءُونَ﴾ يعملون الطاعات ليراهم الناس ﴿وَيَمۡنَعُونَ ٱلۡمَاعُونَ﴾ ويمنعون إعارة ما لا تضر إعارته من الآنية وغيرها.

نشاط بعد أن تمكنت من تفسير الآيات السابقة، يتوقع منك أن تكون قادرًا على تفسير الكلمات التالية:

الكلمة	تفسيرها
يَدُعُّ	.....
فَوَيۡلٞ	.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفوائد والاستنباطات

١ . من نِعم الله تعالى على نبيّه محمد ﷺ إعطاؤه نهرًا عظيمًا في الجنة، وهو نهر الكوثر، ماؤه أشد بياضًا من اللبن، وأحلى من العسل، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدًا .

٢ . يجب على كل مسلم أن يخلص جميع أنواع العبادة (كالصلاة والذبح) لله تعالى، فلا يصلّي إلا لله، ولا يذبح إلا لله، ولا يدعو أحدًا غير الله .

٣ . أن الله يحب من يرحم اليتيم ويعطف عليه، ويكرم المسكين فيعطيه من رزق الله .

٤ . من تهاون بالصلاة فلم يصلها في وقتها، أو ترك بعضها فإن الله يعاقبه على تهاونه .

٥ . من إكرام الناس حسن معاملتهم بإعارتهم ما يحتاجون من منافع الدنيا، التي لا تضر إعارتها، كأدوات الطبخ وغيرها .

آثار سلوكية

١ . أخلص عملي لله تعالى فلا أرائي به أحدًا .

٢ . أُحْسِنُ إلى الناس، ولا أمنع أحدًا من حقه .

٣ . أُحافِظُ على أداء الصلاة في أوقاتها ابتغاء مرضات الله .

التقويم

س١ : أعطى الله تعالى رسوله ﷺ شيئًا، وأمره بشيء، فما هما؟

س٢ : أستخرج فائدة من قوله تعالى : ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ﴾ .

س٣ : أمامك عدد من الصفات الذميمة، أذكرُ بجانب كل صفة ما يقابلها من الصفات الحسنة :

الرياء : .....

التهاون بالصلاة : .....

الإساءة إلى الناس : .....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الخامسة

سورة قريش وسورة الفيل

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- قراءةِ الآياتِ قراءةً صحيحةً.
- تفسيرِ سورتَي قُريش والفيلِ.
- استنباطِ الفوائدِ من السُّورتين.
- توضيحِ أهميةِ نِعمتَي الأمنِ والرزقِ.
- بيانِ مكانةِ البيتِ الحرامِ من خلالِ حادثةِ الفيلِ وإهلاكِ اللهِ تعالى لأَبرَهَة وجيشِه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الدرس الخامس

تفسير سورتي قريش والفيل

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ
وَٱلصَّيْفِ ﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ
﴿٣﴾ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ
خَوْفٍۭ ﴿٤﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ
يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِى تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا
أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾
فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍۭ ﴿٥﴾

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تفسير سورة قريش

﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ﴾ اعجبوا لعادة قريش ﴿إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ﴾ أي رحلة الشتاء إلى اليمن، ورحلة الصيف إلى الشام من أجل التجارة، وجلب ما يحتاجون ﴿فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ﴾ شكرًا له على ما أنعم به عليهم ﴿ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ﴾ الذي رزقهم وسدّ جوعهم، فهم يسافرون من أجل جلب الرزق، وأمَّنهم من الخوف فلا يعتدي عليهم أحد، إلا أهلكه الله.

تفسير سورة الفيل

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ﴾ ألم تعلم يا محمد بما صنعه ربك بأبرهة الحبشي وجيشه الذين غزوا مكة بأفيال وأرادوا تدمير الكعبة المباركة؟

﴿أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِى تَضْلِيلٍ﴾ ألم يجعل تدبيرهم في هدم الكعبة وصرف الناس عنها في إبطال وتضييع، فلم يقدروا على هدمها ولا على صرف الناس عنها؟

﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ وبعث عليهم طيرًا في جماعات متتابعة ﴿تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ﴾ تقذفهم بحجارة محماة من طين متحجِّر ﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ﴾ مثل العصف وهو قشر البُر ﴿مَّأْكُولٍ﴾ أي: مأكول حبه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفوائد والاستنباطات

١ . أعظم النِّعم الدنيوية على الإنسان نعمتا الأمن والرزق، لذلك ذكَّر الله تعالى بهما قريشًا ممتنًا عليهم، داعيًا إلى شكرها، وذلك بعبادته وحده لا شريك له.

٢ . بيان مكانة البيت الحرام وحماية الله تعالى له من كيد الكائدين.

٣ . شدة انتقام الله تعالى ممن ينتهك حرماته، ويتعدّى حدوده.

٤ . في حادثة الفيل وإهلاك الله تعالى لأَبرَهَة وجيشه إعداد وتهيئة لمبعث النبي ﷺ، حيث وقعت هذه القصة في العام الذي ولد فيه النبي ﷺ.

٥ . لله تعالى جنود كثيرة لا يعلمها إلا هو سبحانه، ومن هذه الجنود تلك الطيور التي أرسلها الله تعالى على أبرهة وجيشه.

آثار سلوكية

١ . أَحْمَدُ الله تعالى على نِعَمِه العظيمة، ومنها نعمة الأمن والرزق.

٢ . أُحَافِظُ على نِعمتي الأمن والرزق بأداء ما أوجب الله تعالى عليّ من شكره وطاعته.

٣ . لا أَخَافُ من الأعداء ولا أخشى كيدهم ما دمت متمسكًا بشرع الله تعالى، فالله ناصر عباده، وحامٍ دينه.

٤ . أحمدُ الله تعالى على ما يعيشه وطني المملكة العربية السعودية من أمن ورزق وافر.

٥ . أدعو الله أن يحفظ ولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية على ما يبذله من أسباب في سبيل تحقيق الأمن والأمان في وطني الغالي والدفاع عنه.

التقويم

س١ : من خلال سورة قريش أتّحدث عن أهمية الأمن وتوافر الرزق لتحقيق العبادة.

س٢ : أُبيّن معنى الكلمات التالية : (تضليل، أبابيل، سجيل).

س٣ : أستدل من السورتين على ما يأتي :

أ . إن الله مبطل كيد الكافرين ومكرهم.

ب . من تمام شكر الله تعالى القيام بعبادته.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة السادسة

سورة الهمزة وسورة العصر

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- قراءةِ الآياتِ قراءةً صحيحةً.
- تفسيرِ سورتَي الهُمزةِ والعصرِ.
- استنباطِ الفوائدِ من السُّورتين.
- بيانِ خطرِ اللِّسانِ وما ينتجُ عنه من آفاتٍ.
- ذكرِ أسبابِ الفلاحِ كما وردتْ في سورةِ العصرِ.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تفسير سورتي الهمزة والعصر

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾ ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا
وَعَدَّدَهُۥ ﴿٢﴾ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ﴿٣﴾ كَلَّا ۖ
لَيُنۢبَذَنَّ فِى ٱلْحُطَمَةِ ﴿٤﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحُطَمَةُ
﴿٥﴾ نَارُ ٱللَّهِ ٱلْمُوقَدَةُ ﴿٦﴾ ٱلَّتِى تَطَّلِعُ عَلَى ٱلْأَفْـِٔدَةِ
﴿٧﴾ إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ﴿٨﴾ فِى عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍۭ ﴿٩﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَٱلْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ
وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ﴿٣﴾

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تفسير سورة الهمزة

﴿وَيْلٌ﴾ كلمة وعيد وتهديد، والمعنى أتوعد وأهدد بالعذاب ﴿لِّكُلِّ هُمَزَةٍ﴾ لكل مغتاب للناس يعيبهم من خلفهم ﴿لُّمَزَةٍ﴾ طعّان فيهم، يتنقصهم في وجوههم ﴿ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ﴾ الذي من صفته أنه جمع مالًا كثيرًا، وانشغل بعدِّه وإحصائه ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ﴾ يظن أن جمعه للمال يخلده في الدنيا ﴿كَلَّا﴾ أي: ليس الأمر كما ظن من أن ماله سيخلده في الدنيا ﴿لَيُنۢبَذَنَّ فِى ٱلْحُطَمَةِ﴾ ليطرحن في الحطمة، وهي اسم من أسماء النار، سميت بذلك لأنها تحطم من فيها ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحُطَمَةُ﴾ هذا سؤال تعظيم وتفخيم للنار التي من شأنها أنها تحطم كل من يُلقى فيها ﴿نَارُ ٱللَّهِ ٱلْمُوقَدَةُ﴾ التي تلتهب من شدة الاشتعال ﴿ٱلَّتِى تَطَّلِعُ عَلَى ٱلْأَفْـِٔدَةِ﴾ أي: أنها تدخل في أجوافهم حتى تصل إلى صدورهم وتطلع على قلوبهم ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ﴾ مغلقة ﴿فِى عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍۭ﴾ أي: أعمدة ممددة على الأبواب بعد إغلاقها مبالغة في الاستيثاق.

تفسير سورة العصر

﴿وَٱلْعَصْرِ﴾ يقسم ربنا تبارك وتعالى بالدهر ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَفِى خُسْرٍ﴾ هذا جواب القسم، وهو إخبار عن أن كل الناس في نقص وهلكة ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ أي بالله ﴿وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ﴾ أي عملوا الأعمال الصالحة كالصلاة والزكاة وبر الوالدين وصلة الرحم وغير ذلك من الأعمال الصالحة ﴿وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ﴾ أوصى بعضهم بعضًا بالاستمساك به ﴿وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ﴾ أي: بالصبر على طاعة الله والصبر عن معصيته والصبر على أقداره المؤلمة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفوائد والاستنباطات

١ . أن الله لا يحب من يغتاب الناس ويعيبهم ويطعن فيهم .

٢ . في الآيات إشارة إلى عظم آفات اللسان، وقد أخبر الرسول ﷺ بذلك، حيث قال لمعاذ بن جبل رضي الله عنه : « وهل يكبُّ الناسَ في النار على وجوههم إلا حصائدُ ألسنتهم »[1] .

٣ . أن عدم الإيمان باليوم الآخر يدفع الإنسان لعمل المعاصي المهلكة التي توصله إلى النار .

٤ . من صفات المؤمنين التواصي بالخير فيما بينهم .

٥ . لا يكفي الإيمان بالقلب للنجاة من الهلاك، بل لا بد معه من العمل الصالح والصبر عليه .

آثار سلوكية

١ . أَتَجَنّبُ الإساءة إلى الناس في حال حضورهم وفي حال غيابهم .

٢ . أَجْتَهِدُ في التقرب إلى الله تعالى بالأعمال الصالحة .

التقويم

س١ : ما الفرق بين الهُمزة واللُّمزة من حيث المعنى؟

س٢ : أستخرج صفات النار الواردة في سورة الهمزة .

س٣ : أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

أ . من صفات المؤمنين التواصي بالخير ( )

ب . لا بدَّ من العمل الصالح مع الإيمان ( )

(١) أخرجه الترمذي (٦١٦٢) .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة السابعة

سورة التكاثر وسورة القارعة
وسورة العاديات وسورة الزلزلة

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- قراءةِ الآياتِ قراءةً صحيحةً.
- تفسيرِ سورةِ التَّكاثرِ والقَارعةِ والعَادياتِ والزَّلزلةِ.
- استنباطِ الفوائدِ منْ هذهِ السُّورِ.
- توضيحِ خطورةِ الانشغالِ بالتَّكاثرِ في الدُّنيا عن الاستعدادِ للدَّارِ الآخرةِ.
- ذكرِ أهوالِ يومِ القيامةِ الواردةِ في سُورتَي القارعةِ والزَّلزلةِ.
- بيانِ أهميةِ شكرِ اللهِ على نعمِه والاعترافِ بفضلِه قولًا وفعلًا.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الدرس السابع

تفسير سورتي التكاثر والقارعة

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَلْهَىٰكُمُ التَّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ
تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ
الْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ
الْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ
﴿٣﴾ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴿٤﴾
وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ ﴿٥﴾ فَأَمَّا
مَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٧﴾
وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴿٨﴾ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ﴿٩﴾ وَمَا
أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ ﴿١٠﴾ نَارٌ حَامِيَةٌ ﴿١١﴾

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تفسير سورة التكاثر

﴿أَلۡهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ شغلكم -أيها الناس- التفاخر بكثرة الأموال والأولاد عن طاعة الله، وعن الاستعداد للآخرة ﴿حَتَّىٰ زُرۡتُمُ ٱلۡمَقَابِرَ﴾ استمر اشتغالكم بذلك إلى أن جاءكم الموت فصرتم في المقابر مدفونين ﴿كَلَّا﴾ ما هكذا ينبغي أن يشغلكم التكاثر بالأموال والأولاد عن طاعة الله ﴿سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ﴾ سوف تعلمون عاقبة انشغالكم ﴿ثُمَّ كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ﴾ كرَّر ذلك لزيادة التأكيد والتهديد.

﴿كَلَّا﴾ ما هكذا ينبغي أن يلهيكم التكاثر بالأموال ﴿لَوۡ تَعۡلَمُونَ عِلۡمَ ٱلۡيَقِينِ﴾ لو تعلمون حق العلم لأنقذتم أنفسكم وما انشغلتم بالتكاثر ﴿لَتَرَوُنَّ ٱلۡجَحِيمَ﴾ لتبصرُنَّ نار الجحيم وتشاهدونها ﴿ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيۡنَ ٱلۡيَقِينِ﴾ ثم لتبصرُنَّها يوم عرضها على الخلائق في عرصات القيامة دون ريب أو شك ﴿ثُمَّ لَتُسۡـَٔلُنَّ يَوۡمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾ ثم لتسألُنَّ يوم القيامة عن كل أنواع النعيم من نعمة البصر والسمع والأكل والشرب وغيرها.

تفسير سورة القارعة

﴿ٱلۡقَارِعَةُ﴾ الساعة التي تقرع بأهوالها قلوب الناس ﴿مَا ٱلۡقَارِعَةُ﴾ أيُّ شيء هذه القارعة؟ ﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡقَارِعَةُ﴾ وأيُّ شيء أعلمك بها؟ ﴿يَوۡمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلۡفَرَاشِ ٱلۡمَبۡثُوثِ﴾ يوم تقرع الساعة الناس بأهوالها يكونون -من كثرتهم وتفرّقهم- كتلك الحشرات الصغيرة الطائرة المنتشرة ﴿وَتَكُونُ ٱلۡجِبَالُ كَٱلۡعِهۡنِ ٱلۡمَنفُوشِ﴾ وتتطاير الجبال العظيمة -إذا دُكَّت قطعها الصغيرة- كما يتطاير الصوف حال نَفْشِه فتتفرق أجزاؤه.

﴿فَأَمَّا مَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ﴾ فأما من كانت أعماله الصالحة راجحة في الميزان ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٖ رَّاضِيَةٖ﴾ فهو في حياة هنيئة قد حلَّ به الرضا في الجنة.

﴿وَأَمَّا مَنۡ خَفَّتۡ مَوَٰزِينُهُۥ﴾ وأما من وُزِنت أعماله ولم ترجح حسناته، ورجحت سيئاته ﴿فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٞ﴾ فمرجعه إلى الهاوية التي يهوي بها على رأسه.

﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا هِيَهۡ﴾ وما أدراك -أيها المخاطَب- ما هذه الهاوية؟ ﴿نَارٌ حَامِيَةُۢ﴾ هذه الهاوية نار قد حَمِيَت من كثرة إيقادها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفوائد والاستنباطات

١ . كل نعيم أنعم الله به على عباده من أكل وشرب وصحة وأمن ومال وغيرها، فسيسألهم عنها ماذا عملوا بها، كما أشار إلى ذلك رسول الله ﷺ بقوله: «لا تزولُ قدما عبد يوم القيامة حتى يُسأل عن عمره فيمَ أفناه، وعن علمه فيمَ فعل، وعن ماله من أين اكتسبه وفيمَ أنفقه، وعن جسمه فيمَ أبلاه»[١].

٢ . على المسلم أن يفعل الخير ولا يحقر المعروف ولو كان صغيرًا، ولا يعمل الشر ولو كان قليلًا، لأن الله سيحاسبه.

٣ . في ذكر حال الجبال تنبيه على مرحلة من المراحل التي تمرُّ بها، وهي أنها إذا دُكَّت تطايرت قطعها الصغيرة، كما يتطاير الصوف حال نَفْشِهِ فتتفرق أجزاؤه.

آثار سلوكية

١ . أُكْثِرُ من ذكر الله تعالى ليكون ميزان عملي يوم القيامة ثقيلًا[٢].

٢ . أَتَفَكَّرُ في نِعَم الله تعالى عليَّ وأقوم بشكره سبحانه.

٣ . احرص أن أجعل كل نعمة علي بابًا لشكر الله جل وعلا.

التقويم

س١ : أستدل من سورة التكاثر على ما يلي:

أ . يرى الناس النارَ يوم القيامة.

ب . يُسأل الناس عن كل أنواع النعيم يوم القيامة.

س٢ : توزن أعمال الناس يوم القيامة، فيكون ميزان كل إنسان إما ثقيلًا وإما خفيفًا، فمتى يثقل ميزان الإنسان ومتى يَخِفُّ؟

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٤١٧).

(٢) قال ﷺ: «كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم» أخرجه البخاري (٦٠٤٣).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تفسير سورة العاديات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ﴿٢﴾
فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ﴿٣﴾ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ
بِهِ جَمْعًا ﴿٥﴾ إِنَّ الْإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾
وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُ لِحُبِّ
الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ ۞ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا
فِي الْقُبُورِ ﴿٩﴾ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴿١٠﴾ إِنَّ
رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴿١١﴾

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تفسير سورة العاديات

﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا﴾ يقسم الله تعالى بالخيل التي تجري في سبيله نحو العدوِّ، حين يظهر صوتها من سرعة عَدْوِها ﴿فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا﴾ فالخيل التي تنقدح النار من حوافرها، من شدَّة عَدْوها ﴿فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا﴾ فالمغيرات على الأعداء عند الصبح ﴿فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا﴾ فأخرجن بهذا العَدْو غبارًا ﴿فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا﴾ فتوسَّطن جموع الأعداء. ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ﴾ لنعَم ربه ﴿لَكَنُودٌ﴾ لَجحود ﴿وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ﴾ وإن الله على جحوده لشاهد ﴿وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾ وإن الإنسان لشديد المحبة للمال.

﴿أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِى ٱلْقُبُورِ﴾ أفلا يعلم الإنسان ما ينتظره إذا أخرج الله الأموات من القبور للحساب والجزاء؟ ﴿وَحُصِّلَ مَا فِى ٱلصُّدُورِ﴾ واستُخرج ما أخْفَتهُ الصدور من خير أو شر ﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ﴾ إن ربهم خبير بهم لا يخفى عليه شيء من ذلك.

الفوائد والاستنباطات

١. من طبيعة الإنسان نسيانه لنعم الله تعالى عليه، لا سيما عندما يصاب بمصيبة، لذلك قال تعالى: ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِىَ ٱلشَّكُورُ﴾[1].

٢. من طبع الإنسان حبه الشديد للمال، ولذلك ينبغي للمسلم أن يكون حبه لله تعالى ولطاعته أشد، حتى لا يحمله حبه الشديد للمال على عدم أداء حق الله فيه كالزكاة.

٣. التذكير ببعث الناس من قبورهم للحساب والجزاء، مما يبعث على شكر الله تعالى، وطاعته واتباع شرعه.

آثار سلوكية

أَتَذَكَّرُ المصير الذي يصير إليه كل إنسان وهو أنه سيخرج من قبره للحساب والجزاء، وأستعد له بالإيمان والعمل الصالح.

(١) سورة سبأ، الآية (١٣).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

س١ : قال تعالى : ﴿ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ ﴾، أذكر الآية التي توافق هذه الآية في الدلالة على أن جحود النِّعم من طبيعة الإنسان .

س٢ : أستخرج الآية الدالة على البعث .

س٣ :أُمثّل بثلاثة أمثلة لطرق كسب المال الحلال، وثلاثة أمثلة لأوجه الإنفاق الحلال .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الدرس التاسع

تفسير سورة الزلزلة

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا
﴿٢﴾ وَقَالَ الْإِنسَانُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾
بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا
لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا
يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تفسير سورة الزلزلة

﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ إذا اضطربت الأرض ورُجَّت رجًّا شديدًا ﴿وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾ وأخرجت ما في باطنها من موتى وكنوز ﴿وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا﴾ وتساءل الإنسان فزعًا: ما الذي حدث لها؟

﴿يَوْمَئِذٍ﴾ يوم تزلزل الأرض ﴿تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ تخبر الأرض بما عُمل عليها من خير أو شر ﴿بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا﴾ بأن الله أمرها بأن تخبر بما عُمل عليها.

﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا﴾ يومئذ يرجع الناس عن موقف الحساب أصنافًا متفرقين ﴿لِّيُرَوْا أَعْمَٰلَهُمْ﴾ ليريهم الله ما عملوا من السيئات والحسنات، ويجازيهم عليها.

﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ﴾ فمن يعمل وزن نملة صغيرة خيرًا؛ يرَ ثوابه في الآخرة

﴿وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾ ومن يعمل وزن نملة صغيرة شرًا؛ يرَ عقابه في الآخرة.

الفوائد والاستنباطات

١. يوم القيامة يوم شديد الأهوال، تحصل فيه أمور عظيمة.

٢. الأرض من مخلوقات الله المطيعة له، فهي لا تعصيه، ولا تعمل شيئًا إلا بعد أن يأذن الله لها.

٣. إن من عدل الله أنه يجازي الإنسان على كل ما يفعله مهما قلَّ وصغُرَ.

٤. على المسلم أن يفعل الخير ولا يحقر المعروف ولو كان صغيرًا، ولا يعمل الشر ولو كان قليلًا.

آثار سلوكية

١. أحرص على أعمال الخير وأبتعد عن أعمال الشر.

٢. أترك أعمال الشر وأتوب منها حتى لا يبقى لي إلا أعمال الخير.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

س١ : أبيّن المراد بالتالي :

المعنى	المراد بها
الأثقال التي تخرجها الأرض يوم القيامة	
أخبار الأرض	

س٢ : ما الأثر السلوكي الذي ينبغي أن يظهر على المسلم بعد قراءته قوله تعالى : ﴿ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴾ ؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الثامنة

سورة النـمـل

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- قراءةِ الآياتِ قراءةً صحيحةً.
- تفسيرِ الآياتِ المحدَّدةِ من سورةِ النَّملِ.
- استنباطِ الفوائدِ من الآياتِ.
- ذكرِ قصةِ سليمان عليه السلام مع النَّملِ والهُدهدِ.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الدرس العاشر

تفسير الآيات (١٧-٢٦) من سورة النمل

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

وَحُشِرَ لِسُلَيْمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ وَٱلطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوْا
عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا۟ مَسَٰكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ
سُلَيْمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ
أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ
وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩﴾ وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِىَ
لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ
لَأَا۟ذْبَحَنَّهُۥٓ أَوْ لَيَأْتِيَنِّى بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ
بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍۭ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾ إِنِّى وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ
وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَىْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ
لِلشَّمْسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ فَهُمْ لَا
يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَّا يَسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ
مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تفسير الآيات
١٧-٢٦

﴿وَحُشِرَ﴾ جمع ﴿لِسُلَيْمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ وَٱلطَّيْرِ﴾ في مسيرة لهم ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ فهم على كثرتهم لم يكونوا مهمَلين، بل كان على كل جنس منهم من يكفهم ويمنعهم من التدافع.

﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوْا﴾ أشرفوا ﴿عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا۟ مَسَٰكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ﴾ لا يطأنّكم سليمان وجنوده بأقدامهم فتهلكوا ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ وهم لا يعلمون بذلك لِصغركن.

﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ﴾ ألْهِمْني ووفّقني ﴿أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ اجعلني في جملة عبادك الصالحين، احشرني في زمرتهم، وأدخلني الجنة معهم.

﴿وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ﴾ واستعرض سليمان عليه السلام الطير بحثًا عن المفقود منها ﴿فَقَالَ مَا لِىَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ﴾ أي: هل ستره عني ساتر فلا أراه؟ ﴿أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ﴾ أم أنه لم يكن من الحاضرين؟ ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَا۟ذْبَحَنَّهُۥٓ﴾ لعدم استئذانه، وحين تبين له أن الهدهد كان غائبًا قال: ﴿أَوْ لَيَأْتِيَنِّى بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ﴾ بحجة ظاهرة، فيها عذر لغيبته.

﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ﴾ فبقي الهدهد زمنًا يسيراً ثم حضر عند سليمان عليه السلام ﴿فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ﴾ أدركت من العلم ما لم تعلمه ﴿وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍۭ﴾ من مدينة سبأ بأرض اليمن ﴿بِنَبَإٍ يَقِينٍ﴾ بخبر خطير الشأن أنا على يقين منه.

﴿إِنِّى وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ﴾ تحكمهم ﴿وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَىْءٍ﴾ وأعطيت من كل شيء من أسباب الدنيا التي يحتاجها الملوك ﴿وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ﴾ ولها سرير عظيم القدر، تجلس عليه لإدارة ملكها. ﴿وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ يعبدون الشمس معرضين عن عبادة الله ﴿وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ﴾ وحسَّن لهم

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الشيطان أعمالهم السيئة التي كانوا يعملونها ﴿فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ فصرفهم عن الإيمان بالله وتوحيده ﴿فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ﴾ إلى الله وتوحيده وعبادته وحده. ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ حسَّن لهم الشيطان عبادة الشمس، لئلا يسجدوا لله الذي يُخرج المخبوء المستور في السماوات والأرض من المطر والنبات وغير ذلك ﴿وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ ويعلم كل ما تُسرُّون وما تظهرون من الأحوال والأقوال والأفعال.

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ ذلك الذي يعلم كل أموركم هو الله الذي لا معبود يستحق العبادة سواه ﴿رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾.

الفوائد والاستنباطات

١. عِظَمُ ملك سليمان عليه السلام، فقد أوتي من الجنود ما لم يؤته أحد من ملوك الدنيا.

٢. أدب النملة في الاعتذار لسليمان عليه السلام وجنوده، حيث نبهتهن على أنهم لا يقصدون إيذاءهن، لأنهم لا يرونهن لصِغَرِهنَّ.

٣. من أفعال المسلم الحسنة الدعاء لنفسه بالخير، ومن ذلك أن يدعو لنفسه أن يكون من الشاكرين لنِعَم الله عليه كما فعل سليمان عليه السلام.

٤. منَ تمام العدل ألا تكون العقوبة إلا بعد ظهور البينة بوقوع الذنب.

٥. أن الأنبياء لا يطَّلعون على ما لم يُطلعهم الله عليه، وقد خَفِيَ على سليمان عليه السلام أمر سبأ في اليمن.

٦. أن الله تعالى قد يعطي الكافر المُلْك، وليس ذلك دليلًا على رضا الله تعالى عنه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

آثار سلوكية

١ . أُدِيمُ الشكر لله تعالى بقلبي ولساني وجوارحي .
٢ . لا أَلُومُ أحدًا حتى أعرف هل له عذر أم لا .
٣ . أُرَاقِبُ الله تعالى الذي يعلم ما أخفيه وما أعلنه، فلا أعصيه سبحانه وتعالى، لأنه يراني .

نشاط بعد أن تمكنت من تفسير الآيات السابقة ، يتوقع منك أن تكون قادرًا على تفسير الكلمات الآتية :

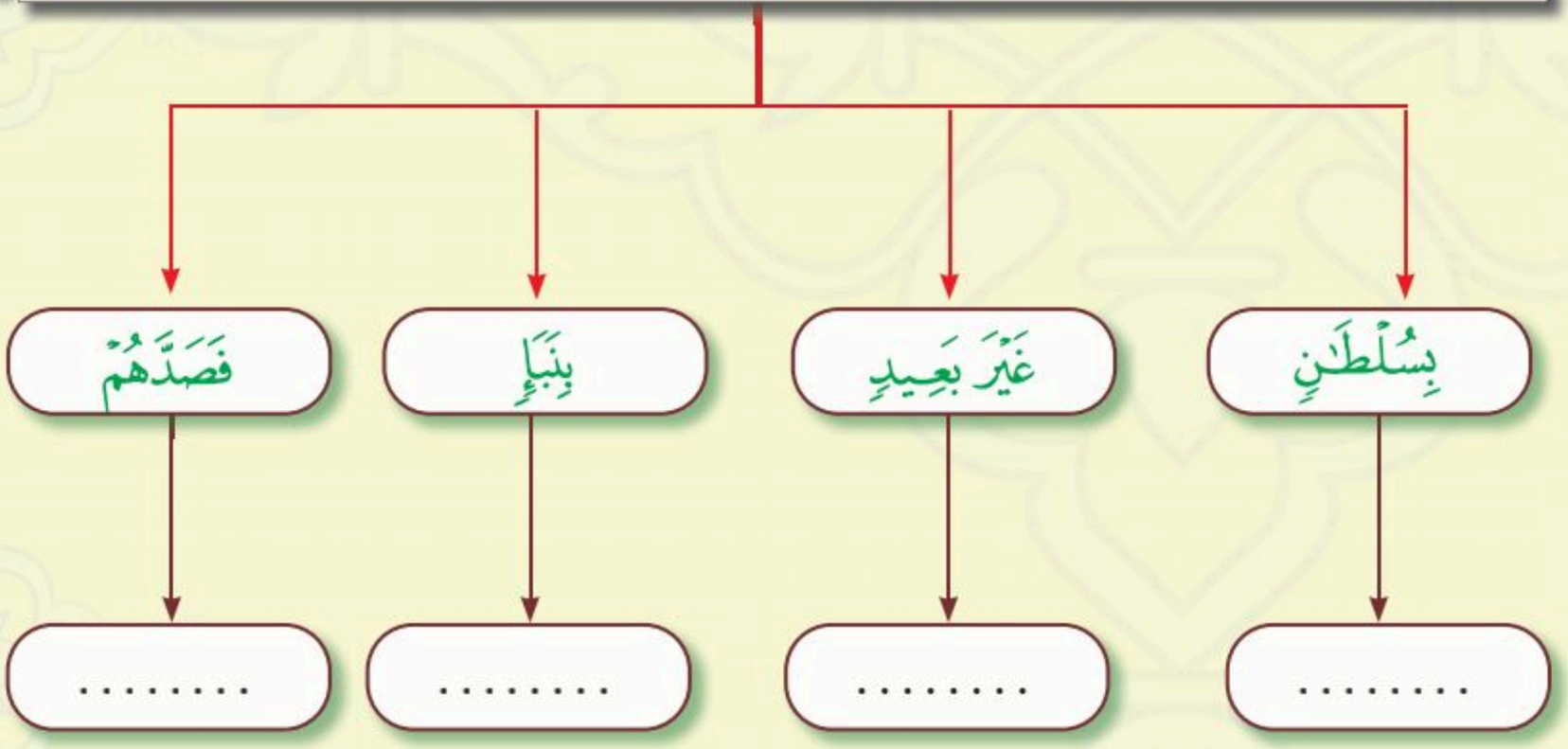

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

س١ : أستدل من الآيات ما يدل على الآتي :

أ . أدب النملة في الاعتذار لنبي الله سليمان عليه السلام .

ب . من أفعال المسلم الحسنة الدعاء للنفس وللوالدين بالخير .

ج . الأنبياء لا يعلمون الغيب .

د . الشيطان عدو لبني آدم .

هـ . إحاطة علم الله تعالى بكل شيء .

و . إثبات عرش الله تعالى .

س٢ : أختار الإجابة الصحيحة :

١ . سليمان عليه السلام :

أ . ملك فقط .

ب . نبي فقط .

ج . ملك ونبي .

٢ . كان سبب عدم رؤية سليمان عليه السلام الهدهد :

أ . وجود ساتر حال دون رؤيته .

ب . غياب الهدهد دون عذر .

ج . غياب الهدهد بعذر .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة التاسعة

سورة القصص

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- قراءة الآيات قراءة صحيحة.
- بيان معاني الكلمات الغريبة.
- تفسيرِ الآياتِ المحددةِ من سورةِ القصص.
- استنباط الفوائد من الآيات.
- بيان عناية الله بموسى عليه السلام وهو رضيع.
- ذكر فضل الله على أم موسى عليه السلام.
- تعليل سبب تكبّر قارون وطغيانه.
- بيان العقاب الذي حلَّ بقارون.
- توضيح أثر عقوبة الله عز وجل لقارون على قومه.
- توضيح أهمية اللجوء إلى الله والاعتصام به دون غيره.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الدرس الحادي عشر

تفسير الآيات من (٧ – ٩) من سورة القصص

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِيٓ ۖ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾ فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ۗ إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا۟ خَٰطِـِٔينَ ﴿٨﴾ وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّى وَلَكَ ۖ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾

موضوع الآيات

- بالتعاون مع مجموعتي، اختار موضوعًا مناسبًا للآيات، ثم أدونه.

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

معـاني الكلمـات

الكلمة	معناها
وَأَوۡحَيۡنَآ	الوحي: الإعلام بخفاء، وهو هنا الإلهام.
ٱلۡيَمِّ	البحر.
قُرَّتُ عَيۡنٍ	مصدر سرور.

تفسير الآيات ٧-٩

﴿وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ﴾ ألهمناها وقذفنا في قلبها ﴿أَنۡ أَرۡضِعِيهِۖ فَإِذَا خِفۡتِ عَلَيۡهِ﴾ فإذا خشيت عليه من فرعون أن يقتله ﴿فَأَلۡقِيهِ فِي ٱلۡيَمِّ﴾ فضعيه في البحر والمراد به نهر النيل في مصر ﴿وَلَا تَخَافِي﴾ أي: لا تخشي عليه من الغرق ﴿وَلَا تَحۡزَنِيٓ﴾ أي: على فراقه ﴿إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيۡكِ﴾ معيدوه إليك ﴿وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾ أي: من الأنبياء المرسلين.

فجعلت أم موسى عليه السلام ترضعه فترة من الزمن، فلما خشيت أن يكتشف أعوان فرعون أمرها، وضعت ابنها موسى عليه السلام في تابوت، وأرسلته في البحر، ولكن الماء ذهب به إلى دار فرعون فأخذه أعوانه، وذهبوا به إليه، وكانت عنده امرأته آسية بنت مزاحم، فكان من خبره ما قصه الله تعالى في الآيات التالية:

﴿فَٱلۡتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرۡعَوۡنَ﴾ أي: أخذه أعوان فرعون ﴿لِيَكُونَ لَهُمۡ عَدُوّٗا﴾ أي: في دينهم ﴿وَحَزَنٗا﴾ أي: مصدر حزن، لما ينالهم بسبب كفرهم به من المكروه ﴿إِنَّ فِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُواْ خَٰطِـِٔينَ﴾ إن فرعون ووزيره هامان وجنودهما كانوا عاصين آثمين.

﴿وَقَالَتِ ٱمۡرَأَتُ فِرۡعَوۡنَ﴾ أي: قالت لفرعون، وذلك أن الله ألقى محبته في قلبها حين رأته ﴿قُرَّتُ عَيۡنٖ لِّي وَلَكَ﴾ أي: هذا المولود مصدر سرور لي ولك ﴿لَا تَقۡتُلُوهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوۡ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدٗا﴾ أي: لعلنا نصيب منه خيرًا إذا كَبُرَ، أو نجعله لنا ولدًا ﴿وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ﴾ أي: وهم لا يدركون أن هلاكهم على يديه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاط (إرادة الله تعالى فوق كلِ إرادة).

من خلال فهمي للآيات المشروحة أستدلُ على العبارة السابقة:

.....

.....

.....

الفوائد والاستنباطات

١. عناية الله تعالى بأنبيائه ورسله وعباده المؤمنين، وحمايته لهم من كيد الكائدين.

٢. إذا أراد الله نجاة عبده سلَّمه من المخاطر مهما أحاطت به، أو تمكن منه أعداؤه، فالواجب اللجوء إليه والاعتصام به دون غيره.

٣. الواجب على المسلم الامتثال لأمر الله تعالى، ولو شق ذلك على نفسه، فإن العاقبة الحسنة له بعد ذلك، كما حصل لأم موسى عليه السلام حين امتثلت لأمر الله تعالى بإلقاء ابنها في اليمِّ، فكانت العاقبة أن جعله الله نبيًا من الصالحين.

٤. في الآيات خبر غيبي لا يعلمه الرسول ﷺ إلا من الوحي، وهو الخبر عن موسى عليه السلام، فدل ذلك على صدق النبي ﷺ وما جاء به من القرآن.

آثار سلوكية

لا أَخَافُ إلا الله تعالى ولا أرجو غيره.

التقويم

س١: ما نوع الوحي الذي أوحاه الله تعالى لأم موسى عليها السلام؟

س٢: ما المراد باليمِّ الذي أمر الله تعالى أم موسى عليها السلام بإلقائه فيه؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني عشر

تفسير الآيات (١٠-١٤) من سورة القصص

وَأَصۡبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًاۖ إِن كَادَتۡ لَتُبۡدِي
بِهِۦ لَوۡلَآ أَن رَّبَطۡنَا عَلَىٰ قَلۡبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ
﴿١٠﴾ وَقَالَتۡ لِأُخۡتِهِۦ قُصِّيهِۖ فَبَصُرَتۡ بِهِۦ عَن جُنُبٖ وَهُمۡ
لَا يَشۡعُرُونَ ﴿١١﴾ ۞ وَحَرَّمۡنَا عَلَيۡهِ ٱلۡمَرَاضِعَ مِن قَبۡلُ
فَقَالَتۡ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰٓ أَهۡلِ بَيۡتٖ يَكۡفُلُونَهُۥ لَكُمۡ وَهُمۡ
لَهُۥ نَٰصِحُونَ ﴿١٢﴾ فَرَدَدۡنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَيۡ تَقَرَّ عَيۡنُهَا
وَلَا تَحۡزَنَ وَلِتَعۡلَمَ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَلَٰكِنَّ
أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسۡتَوَىٰٓ
ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا وَعِلۡمٗاۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٤﴾

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

موضوع الآيات

● بالتعاون مع مجموعتي، اختار موضوعًا مناسبًا للآيات، ثم أدونه.

.....

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
فَٰرِغًا	خاليًا.
قُصِّيهِ	اتبعي أثره.

تفسير الآيات ١٠-١٤

﴿ وَأَصۡبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا ﴾ وأصبح قلب أم موسى خاليًا من كل شيء إلا من ذكر موسى عليه السلام ﴿إِن كَادَتۡ لَتُبۡدِي بِهِۦ﴾ أي: إنها قاربت أن تُظهر أنه ابنها ﴿لَوۡلَآ أَن رَّبَطۡنَا عَلَىٰ قَلۡبِهَا ﴾ لولا أن ثبَّتناها فصبرت ولم تُبْد به ﴿ لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ أي: الموقنين بوعد الله.

﴿ وَقَالَتۡ لِأُخۡتِهِۦ قُصِّيهِ﴾ وقالت أم موسى لأخت موسى حين ألقته في اليم: اتبعي أثر موسى واعرفي خبره وما الذي صار له ﴿فَبَصُرَتۡ بِهِۦ عَن جُنُبٖ﴾ أي: فتبعت أثره فأبصرته عن بُعد ﴿ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴾ وقوم فرعون لا يعرفون أنها أخته وأنها تتبع أثره.

﴿وَحَرَّمۡنَا عَلَيۡهِ ٱلۡمَرَاضِعَ﴾ أي: ومنعنا موسى أن يرضع من المرضعات ﴿مِن قَبۡلُ﴾ أي: من قبل أن نردّه إلى أمه ﴿فَقَالَتۡ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ﴾ فقالت أخته: هل أرشدكم ﴿عَلَىٰٓ أَهۡلِ بَيۡتٖ يَكۡفُلُونَهُۥ لَكُمۡ﴾ يحسنون

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تربيته وإرضاعه ﴿وَهُمْ لَهُۥ نَٰصِحُونَ﴾ وهم يتعاهدونه مشفقين عليه، فأجابوها إلى ذلك، وقبلوا عرضها.

﴿فَرَدَدْنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾ أي: تُسر بلقاء ولدها موسى ﴿وَلَا تَحْزَنَ﴾ أي: على فراقه ﴿وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ﴾ أي: ما وعدها به من ردِّه إليها، وجعله من المرسلين ﴿حَقٌّ﴾ أي: واقع لا محالة ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ولكن أكثر المشركين لا يعلمون أن وعد الله حق.

﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ﴾ أي: وصل إلى مرحلة الشباب ﴿وَٱسْتَوَىٰٓ﴾ أي: واكتملت قوته ﴿ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ أي: أعطيناه العقل والحكمة والفقه في الدين ﴿وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ وكما جزينا موسى على طاعته وإحسانه نجزي مَن أحسن مِن عبادنا.

الفوائد والاستنباطات

١. تهيئة الله تعالى الأسباب لعودة موسى إلى أمه، حيث منعه الرضاعة من النساء، ليكون ذلك سببًا لطيفًا لعودته إلى أمه دون أن يشعر أحد بأنها أمه، فسبحانه اللطيف الخبير.

٢. وجوب التصديق بوعد الله، وأنه حق لا يتخلف، وذلك دافع للإنسان إلى العمل الصالح تصديقًا بوعده سبحانه، حيث وعد عباده الصالحين بالفوز برضوانه والنصر على أعدائه.

٣. امرأة فرعون هي: آسية بنت مزاحم الذي كان ملك مصر في زمن موسى عليه السلام.
وعندما دعا موسى عليه السلام إلى توحيد الله تعالى آمنت به وصدقته.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

س١ : من خلال شرح الآيات أستخرجُ معاني الكلمات التالية :

كادت : ....

تبدي : ....

عن جُنُب : ....

يشعرون : ....

رددناه : ....

س٢ : أُلخّص –بعبارة مختصرة– قصة إرجاع موسى عليه السلام إلى أمه .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تفسير الآيات (٧٦ - ٧٨) من سورة القصص

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ۖ
وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ
أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُۥ قَوْمُهُۥ لَا تَفْرَحْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ
ٱلْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾ وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ
ٱلْءَاخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن
كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ
إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾ قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ
عِلْمٍ عِندِىٓ ۚ أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِۦ
مِنَ ٱلْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا ۚ
وَلَا يُسْـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾

موضوع الآيات

طغيان قارون.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

معـاني الكلمـات

الكلمة	معناها
فَبَغَىٰ	تجاوز الحد.
ٱلْكُنُوزِ	جمع كنز، وهو المال المدخر.
لَتَنُوٓأُ	لتثقل.
بِٱلْعُصْبَةِ	الجماعة.

تفسير الآيات ٧٦-٧٨

﴿ إِنَّ قَـٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ ﴾ أي: من عشيرة نبي الله موسى بن عمران ﴿ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ﴾ فتجاوز حدَّه في التكبُّر والتجبر عليهم ﴿ وَءَاتَيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ ﴾ وأعطيناه من الأموال الكثيرة ما إن مفاتيح خزائنها لتثقل الجماعة من الرجال الأشداء وتميل بهم إذا حملوها لثقلها ﴿ إِذْ قَالَ لَهُۥ قَوْمُهُۥ لَا تَفْرَحْ ﴾ أي: فرح بَطَر وأَشَر ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ ﴾ البطرين الأشرين ﴿ وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْـَٔاخِرَةَ ﴾ واطلب فيما أعطاك الله من المال ثواب الآخرة، وذلك بأن تقوم بشكر الله على ما أنعم به عليك، وتنفقه في رضاه ﴿ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ﴾ ولا تترك حظك من التمتع بالحلال في الدنيا ﴿ وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ﴾ وأحسن إلى الناس بالصدقة كما أحسن الله إليك بالغنى ﴿ وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ أي: ولا تلتمس بأموالك الإفساد في الأرض بالبغي على الناس والعمل بالمعاصي ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴾.

﴿ قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِىٓ ﴾ أي: علمه الله مني، فرضي بذلك عني، وفضلني بهذا المال عليكم، أو على علم مني بوجوه المكاسب والتجارات ﴿ أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِۦ مِنَ ٱلْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا ﴾ أولم يعلم قارون أن الله أهلك من الأمم الخالية قبله من كان أقوى منه وأكثر جمعًا للمال؟ ﴿ وَلَا يُسْـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ أي: ولا يُسأل المجرمون العصاة عن ذنوبهم ،بل يُعاقبهم الله، ويعذبهم على ما يعلمه منهم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفوائد والاستنباطات

١ . التحذير من البغي والعدوان والتكبر عن الحق أو على الخلق.

٢ . كثرة المال ليست سببًا حقيقًا للسعادة، إلا لمن استعان بماله على طاعة الله، ولم يستكبر على خلق الله.

٣ . الفرح أنواع: فرح بحصول أمر محبوب، وذلك لا شيء على الإنسان فيه، وفرح يلحقه البطر والتكبر على الناس، وذلك مذموم لا يحبه الله.

٤ . مشروعية الفرح بطاعة الله عز وجل.

٥ . التوازن وترتيب الأولويات في حياة المسلم أمر مطلوب، فتكون الآخرة همَّه؛ لأنها الحياة الحقيقة الدائمة، ولكنه لا يعرض عن الدنيا بالكلية فيكون عالة على الناس.

٦ . الإعراض عن الله تعالى والعمل بالمعاصي إفساد في الأرض لا يحبه الله تعالى ولا يحب أهله.

نشاط **قال تعالى: ﴿ وَٱبۡتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَۖ ﴾، في ضوء هذه الآية أُمثّل لأعمال صالحة يبتغي بها من آتاه الله مالًا الدارَ الآخرة.**

.....

آثار سلوكية

أَشْكُرُ الله تعالى على نعمة المال وأستعمله فيما يقربني إليه سبحانه.

التقويم

س١ : هل كل فرح مذموم؟ أُوضّح ذلك.

س٢ : التوازن وترتيب الأولويات في حياة المسلم أمرٌ مطلوب، أستنبطُ من الآيات ما يدلّ على هذا المعنى.

س٣ : أُفسِّر قوله تعالى: ﴿وَأَحۡسِن كَمَآ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ إِلَيۡكَۖ﴾.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تفسير الآيات (٧٩ - ٨٢) من سورة القصص

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ ۖ قَالَ ٱلَّذِينَ
يُرِيدُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا يَٰلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَآ
أُوتِىَ قَٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾
وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ وَيْلَكُمْ
ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا
وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ ﴿٨٠﴾
فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُۥ
مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ
مِنَ ٱلْمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ ٱلَّذِينَ
تَمَنَّوْا۟ مَكَانَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ
ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ
وَيَقْدِرُ ۖ لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا ۖ
وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٢﴾

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

موضوع الآيات

بالتعاون مع مجموعتي، أختار موضوعًا مناسبًا للآيات مستفيداً من الكلمات التالية:

(قارون، عاقبة، طغيان)

.....

معـاني الكلمـات

الكلمة	معناها
حَظٍّ	نصيب.
وَيْكَأَنَّ	ألم ترَ أنّ.

تفسير الآيات ٧٩ - ٨٢

﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ ﴾ فخرج قارون على قومه وهو في كامل زينته ﴿ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴾ أي: قال الذين تعلقت قلوبهم بالدنيا وزينتها ﴿يَٰلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَآ أُوتِىَ قَٰرُونُ ﴾ أي: ياليتنا أُعطينا مثل ما أُعطي قارون من الأموال والزينة ﴿ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾ إنه لذو نصيب وافر من الدنيا ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ ﴾ أي: العلم بالله ﷻ ﴿وَيْلَكُمْ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ﴾أي: ما عند الله من الثواب لمن أطاعه أفضلُ مما أُعطي قارون من الدنيا ﴿وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ ﴾ولا يؤتي الجنة إلا الصابرون على طاعة الله وعن شهوات الدنيا.

﴿ فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ ﴾ أي: غيبناه وداره في الأرض ﴿فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٍ ﴾من جماعة ﴿يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ أي: يدفعون عنه عذاب الله ﴿وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُنتَصِرِينَ ﴾ أي: وما كان من الممتنعين مما

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

انزل به ﴿ وَأَصْبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوْاْ مَكَانَهُۥ بِٱلْأَمْسِ﴾ أي: صار الذين كانوا يتمنون أن يكونوا في مثل ما كان عليه من الغنى وكثرة المال ﴿يَقُولُونَ﴾أي: متندمين على هذا التمني ﴿وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ﴾ألم تر أن الله ﴿يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ﴾يوسعه﴿ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ﴾ أي: ويضيِّقه على من يشاء بعدله وحكمته ﴿لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا﴾ لولا أن تفضل الله علينا ﴿لَخَسَفَ بِنَا﴾أي: كما خسف بقارون ﴿وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ أي: لا يفوزون بمطلب من مطالبهم.

الفوائد والاستنباطات

١. التعلق بالدنيا سبب لفتنة القلب، لذلك تمنى الذين يريدون الدنيا من قوم موسى أن يكون لهم مثل ما لقارون، وظنوا أنه محظوظ.
٢. بيان فضل العلم بالله تعالى وشريعته ومنزلة العلماء به، كما يظهر ذلك من موقفهم من قارون وعدم التفاتهم إلى ثروته.
٣. الرزق بيد الله تعالى يبسطه لمن يشاء ويضيقه على من يشاء وفق ما تقتضيه حكمته، وابتلاء وامتحان لخلقه، وليس دليلًا على خيرية صاحبه أو رضا الله عنه.

آثار سلوكية

١. أَحْرِصُ على طلب العلم؛ لأنه النور الذي أبصر به.
٢. أستفيد من الأخطاء التي يقع فيها الغير لأتجنب الوقوع فيها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

س١ : إنما يُنال ما عند الله تعالى من الأجر والثواب بالصبر على الطاعة والعمل الصالح، ما الآية الدالة على ذلك؟

س٢ : عاقب الله تعالى قارون بعقوبة عظيمة في الدنيا قبل الآخرة، فما هذه العقوبة؟ وما سببها؟

س٣ : ما أثر عقوبة الله لقارون على قومه؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تفسير الآيات (٨٣ - ٨٤) من سورة القصص

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْأَخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ
عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ
﴿٨٣﴾ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا ۖ وَمَن
جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى ٱلَّذِينَ عَمِلُوا۟
ٱلسَّيِّـَٔاتِ إِلَّا مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾

موضوع الآيات

الدار الآخرة والجزاء على الأعمال.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
عُلُوًّا	تجبرًا.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تفسير الآيات ٨٢ - ٨٤

﴿ تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا ﴾أي: نجعل نعيمها ﴿ لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾تجبرًا وتكبرًا في الأرض﴿ وَلَا فَسَادًا ﴾ ولا ظلمًا للناس وعملًا بالمعاصي ﴿ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ أي: والخاتمة الحسنة، والنهاية السعيدة في الجنة إنما هي لمن اتقى الله سبحانه بفعل أوامره واجتناب نواهيه.

﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا ﴾ من جاء يوم القيامة بالأعمال الصالحة، فله خير منها بالفوز بالجنة ﴿ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى ٱلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ إِلَّا مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ ومن جاء بالأعمال السيئة، فلا يجازى إلا بقدر ما عمل.

الفوائد والاستنباطات

١. التحذير من التجبر والتكبر والاستطالة على الناس، وبيان أن ذلك من الفساد في الأرض.

٢. بيان أن العاقبة الحسنة وهي الجنة لأهل الإيمان والتقوى.

٣. بيان فضل الله تعالى ورحمته بعباده حيث ضاعف لهم الحسنات، ولم يضاعف عليهم السيئات.

٤. لقد اهتم الإسلام بقضية المكافأة على العمل الصالح والعمل المثمر، وفي ذلك يقول الله تعالى: ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾ (١)، وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ فيما يرويه عن ربه عز وجل أنه قال: «إن الله كتب الحسنات والسيئات، ثم بيّن ذلك، فمن همّ بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة. وإن همّ بها فعملها كتبها الله عز وجل عنده عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة. وإن همّ بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة. وإن همّ بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة» (٢).

---

(١) سورة الأنعام آية ١٦٠. (٢) أخرجه البخاري (٦٢١٦)، ومسلم (١٣١).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

آثار سلوكية

أَسْتَكْثِرُ من الحسنات وأبتعد عن السيئات.

التقويم

س١ : ما المراد بالعلو في الأرض؟

س٢ : أُعرّف التقوى.

س٣ : يعامل الله تعالى عباده الطائعين بالفضل، وعباده العاصين بالعدل، من خلال فهمي للآيات أوضّح ذلك.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الحديث

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الأحاديث المطلوب حفظها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكُمْ الرِّبَاطُ» أخرجه مسلم.	الأولى	شفقة النبيِّ ﷺ على تعليم أمته	١٢٥
٢	عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَمُحِيَتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ» أخرجه البخاري ومسلم.	الثانية	كفارة الذنوب	١٣٦
٣	عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَيَضُرُّهُ شَيْءٌ» أخرجه الترمذي.	الثالثة	أهمية أذكار الصباح والمساء	١٤٥
٤	عن أبي موسى الأشعريّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَجَلِيسِ السَّوْءِ كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً» أخرجه البخاري ومسلم.	الرابعة	الجليس الصالح وجليس السوء	١٥٨

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الأولى

عناية الرسول ﷺ بأُمَّته

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- حفظِ الحديثِ المطلوبِ حفظُه بإتقانٍ.
- تقديمِ ترجمةٍ موجزةٍ لرواةِ الأحاديثِ.
- استنباطِ الفوائدِ من الأحاديثِ.
- بيانِ حرصِ النَّبيِّ ﷺ على هدايةِ أمَّتِه.
- توضيحِ شفقةِ النَّبيِّ ﷺ على تعليمِ أمَّتِه.
- التَّمثيلِ للأعمالِ الَّتي يمحُو اللهُ بها الخطايَا ويرفعُ بها الدَّرجاتِ.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الأول

حِرْصُ النبيِّ ﷺ على هداية أمته

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ

أنه قال: «إِنَّما مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللهُ بِهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ: يَا قَوْمِ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ بِعَيْنَيَّ وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ فَالنَّجَاءَ فَأَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ فَأَدْلَجُوا فَانْطَلَقُوا عَلَى مَهَلِهِمْ فَنَجَوْا، وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَاحَهُمْ، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي فَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ، وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ»(١).

(١) أخرجه البخاري (٧٢٨٣) ومسلم (٢٢٨٣).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

أبو موسى الأشعري رضي الله عنه

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل عبدالله بن قيس الأشعري، دعا له الرسول ﷺ فقال: «اللهم اغفر لعبدالله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلاً كريمًا»[1]، كان حسنَ الصوت بتلاوة القرآن، قال عنه الرسول ﷺ: «أُعْطِيَ مزمارًا من مزامير آل داود»[2].

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
النذير العُريان	مَثَلٌ يضرب لمن يحذِّر قومه من الخطر، وذلك أن الرجل إذا أراد إنذار قومه وإعلامهم بما يوجب المخافة نزع ثوبه وأشار به إليهم.
فالنجاء	انجوا وابتعدوا عن الخطر.
فأدلجوا	ساروا من أول الليل.
فصبَّحهم الجيش	أتاهم صباحًا.
واجتاحهم	غلبهم وقضى عليهم.

من معاني الحديث وإرشاداته

١- قدوتنا رسول الله ﷺ كان حريصًا على الخير، والتحذير من الشر.

٢- تصديق الرسول ﷺ، وطاعته والاستقامة على دينه والاقتداء به، هو سبيل النجاة في الدنيا والآخرة.

٣- عصيان الرسول ﷺ علامة سوء، وسبب للخسارة والندم.

٤- ليكن قدوتَك نبيُّك محمدٌ ﷺ في الدعوة إلى الخير، بأخلاقه، وحسن تعامله.

---

(١) أخرجه البخاري (٤٣٢٣) ومسلم (٢٤٩٨).

(٢) أخرجه البخاري (٥٠٤٨) ومسلم (٧٩٣)، واللفظ له.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاط

لماذا قال النبي ﷺ: لأبي موسى الأشعري رضي الله عنه «لقد أُوتيتَ مزمارًا من مزامير آل داود»؟

.....

تطبيقات سلوكية

- أُصدِّقُ الرسول ﷺ وأطيعُ أمره وأتَّبِعُ سُنَّتَهُ لأكون من الناجين في الآخرة.
- أُحبُّ الرسول ﷺ لشفقته علينا وحرصه على هدايتنا.

التقويم

س١ بِمَ شبَّه النبيُّ ﷺ نَفْسَه في الحديث؟ وعلامَ يدل ذلك؟

س٢ في ضوء دراستي للحديث أستنبط مَهمَّةَ الرُّسلِ عليهم السلام.

س٣ أُبيّن موقفَ الناسِ من دعوة الرسول ﷺ.

س٤ ما الحقوق الواجبة للنبي ﷺ؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني

شفقة النبيِّ ﷺ على تعليم أمته

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكُمْ الرِّبَاطُ»(١).

التعريف بالراوي

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل عبدالرحمن بن صخر الدوسي. يكني بأبي هريرة؛ لهرة كان يحملها وهو صغيرٌ. كانَ دائمُ الملازمةِ للنَّبيِّ ﷺ، فحفظَ عنْه علمًا كثيرًا، حتَّى صارَ من أكثرِ الصَّحابةِ روايةً للحديثِ.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الدرجات	منازل الجنة، أو الحسنات.
إسباغ الوضوء	إتمام الوضوء وإكماله.
على المكاره	المكاره: جمع مكرهة، وهو ما يبغضه الإنسان ويشق عليه.
الرباط	معنَاه في هذا الحديثِ: ملازمةُ المسجدِ لانتظارِ الصَّلاة.

(١) أخرجه مسلم (٢٥١).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

من معاني الحديث وإرشاداته

١- إن فضلَ الله واسعٌ وخيرَهُ كثيرٌ وقد جعل لك من الأعمال اليسيرة ما يُكَفِّر سيئاتِك ويرفع درجاتِك، ومنها ما يأتي:

أ- أن تحرص على إتمام وضوئك وإكمالِه، مثل: غسل العضو ثلاثَ مرات، وتخليل ما بين الأصابع جيداً.

ب - أن تداوم على أداء الصلاة جماعة في المسجد، وأن لا تسرع في مشيك إلى المسجد.

ج - أن تحرص على الصلاة وانتظارها.

٢- الذي لايحسن وضوءه ولا يُطبِّق السنة، أو يتأخَّر عند ذهابه للصلاة، أو يستعجل في الخروج من المسجد بعد انتهاء الصلاة مباشرة، يُفَرِّط في خير كثير وأجر عظيم.

تطبيقات سلوكية

- **أغسلُ أعضائي ثلاثًا عند الوضوء ولو كان الماءُ باردًا إذا أَمِنْتُ حُدُوثَ الضَّررِ.**
- **أذهبُ إلى الصلاة بعد سماع الأذان مباشرةً.**
- **أحرصُ على الذهابِ إلى المسجد والرجوعِ منه ماشيًا ليكتب لي الأجرُ الكثيرُ.**

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

س١ أُبيّن العلاقة بين قولِه ﷺ: «وانتظار الصلاة بعد الصلاة» وقولِه ﷺ في حديث السبعة الذين يظلّهم الله في ظله: «ورجل قلبه معلَّق بالمساجد»[1].

س٢ أضع علامة (✓) أمام الجملة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام الجملة غير الصحيحة:

أ – الطاعاتُ المذكورةُ في الحديث هي التي تُكَفِّرُ الذنوبَ دون غيرها من الأعمال. ( )

ب – المرادُ بإسباغ الوضوء زيادةُ غسل العضو أكثرَ من ثلاث مرات. ( )

س٣ أكمل الفراغ:

إذا صليتَ المغرب في المسجد ثم جلستَ تقرأُ القرآن حتى أدَّيتَ صلاة العشاء، فإن لك أجرين – إن شاء الله –: أجرًا على ..... ، وأجرًا على ..... .

---

(١) أخرجه البخاري (٦٦٠)، ومسلم (١٠٣١).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

ملاحظات

.....

.....

.....

الوحدة الثانية

الصَّبْرُ والشُّكْرُ

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- حفظِ الحديثِ المطلوبِ حفظُه بإتقانٍ.
- تقديمِ ترجمةٍ موجزةٍ لرواةِ الأحاديثِ.
- استنباطِ الفوائدِ من الأحاديثِ.
- بيانِ أهميةِ شكرِ اللهِ على نعمِه.
- ذكرِ أحبِّ الأعمالِ إلى اللهِ كما وردتْ في الحديثِ.
- بيانِ أثرِ الصَّبرِ في تكفيرِ الذُّنوبِ.
- توضيحِ فضلِ الرِّباطِ في سبيلِ اللهِ.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث

شُكر الله باحترام النِعم

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «مَا عَابَ النَّبِيُّ ﷺ طَعَامًا قَطُّ إِنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ»(١).

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه

التعريف بالراوي

سبق التعريف به في الدرس الثاني.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
عاب	ذَمَّ.
قط	أبدًا.

(١) أخرجه البخاري (٥٤٠٩) ومسلم (٢٠٦٤).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

مصطلحات

الشُّكر: الاعتراف بنعم الله، والثناء عليه بها، والاستعانة بها على طاعته.

من معاني الحديث وإرشاداته

١- تأمَّل فيما حولك واذكر بعضَ نِعَم الله تعالى عليك: أ- ..... ب- .....

جـ- .....

٢- إن شكرَ الله تعالى على هذه النعم يزيدها ويُبْقيها، وعدمَ شكرِه يزيلها ويُفْنِيها، يدلُّ لذلك قولُه تعالى: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾ (١).

٣- شكرِ الله تعالى على نعمه تقتضي:

أ- أن تعترف بقلبك أن كُلَّ النعم من الله تعالى.

ب- أن تشكرَ الله تعالى بلسانك على هذه النعم.

جـ- أن تستخدمَ هذه النعم فيما يُرْضِي الله تعالى ويحبه.

٤- ذَمُّ الطعامِ إهانةٌ له، وكفرٌ للنعمة، وفيه إيذاءٌ لمن صنع الطعام، وأمَّا تركُكَ الطعامَ إذا كرهتَه من غير عيب له فجائزٌ.

٥- من الآداب المستحبة إذا قدَّم لك أحدٌ طعامًا تشتهيه: أن تأكلَ منه ما يكفيك وأن تُظْهر السرورَ والفرحَ به، وأن تُثْنِيَ خيرًا على من صنعه وجَهَّزه لك.

---

(١) سورة إبراهيم آية ٧.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تطبيقات سلوكية

- أشكرُ الله على سلامة أعضائي فلا أستخدمُها في معصيته.
- أُحافظُ على العبادة شكرًا لله على نعمه عليَّ.
- أُثْنِي على طعامِ أهلِ بيتي.
- الطعامُ الذي لاَ أشتهيه أتركه ولا أعيبه.

التقويم

س١ كيف تشكر الله على النعم الآتية: البصر، السمع، اليد، الرِّجل؟

س٢ الطعام من نعم الله علينا، فما واجبُنا تُجَاهَ هذه النعمة؟

س٣ أذكُر ثلاثة آداب من هَدْيِ النبي ﷺ في الطعام.

س٤ ما المفاسدُ المترتبةُ على عيب الطعام؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع

أحبُ الأعمال إلى اللّه

عن عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قال: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟ قَالَ: الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا، قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ، قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِنَّ وَلَوْ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي»[1].

عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل عبدالله بن مسعود الهذلي، يكني بأبي عبدالرحمن.

اشتهر بجمال قراءته للقرآن الكريم، قال ﷺ: «من أحب أن يقرأ القرآن غَضًّا كما أُنزل، فليقرأه على قراءة ابن أم عَبْد»[2] أي: عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) أخرجه البخاري (٥٢٧) ومسلم (٨٥).

(٢) أخرجه أحمد (٣٥).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أي العمل أحبُّ إلى الله؟	أي العمل أفضل وأكثر ثوابًا؟
الصلاة على وقتها	الصلاة في أوَّل وقتها.

من معاني الحديث وإرشاداته

من الأعمال الفاضلة ما بيَّنه النبيُّ ﷺ في هذا الحديث، وهي:

١- **الصلاة على وقتها**: من غير تأخيرٍ لها ولا تكاسلٍ في أدائها، فالله جعل الصلاة على المؤمنين في أوقاتٍ محددة، والمداومة على ذلك يحتاج إلى صبر ومجاهدة لتنال بذلك الأجرَ والمثوبةَ.

٢- **برُّ الوالدين**: اللذَيْن أحسنا لك صغيرًا، فلهما حق الطاعة والإحسان وقضاء الحاجات وبذل المعروف، وكف كل أذى عنهما، قال تعالى مؤكدًا حق الوالدين: (.....).

٣- **الجهاد في سبيل الله**: هو منوطٌ بأمر ولي الأمر خادم الحرمين الشريفين، ملك المملكة العربية السعودية -يحفظه الله- لمؤسسات المملكة الأمنية والعسكرية، ولمن يرى خادم الحرمين الشريفين دعوته من الدول الشقيقة والصديقة.

معلومات إثرائية

شروط الجهاد والدفاع عن الوطن

- أن يقصد المرء بدفاعه عن وطنه وجه الله تعالى، لأنها بلاد المسلمين وحاميةٌ للحرمين، وحماية لدماء المواطنين والمقيمين.
- أن يأذن ولي الأمر خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية -يحفظه الله- في الجهاد وهي سنة المصطفى ﷺ وسنة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم وهذا ما جرى عليه عمل الصحابة رضي الله عنهم، فلا يُعلم أن أحدًا منهم خرج مجاهدًا بغير إذن ولي الأمر والخروج عن سبيل ولاة الأمر هو خروج عن سبيل المؤمنين.
- أن يكون الجهاد وراء القائد الذي عيَّنه خادم الحرمين الشريفين، فهو الموكَّل بقيادة الجيش السعودي، ويقدّر وقت الجهاد وظروفه، وعواقبه؛ فيجب الالتزام بأمره.
- أن يكون قتاله تحت راية واضحة الهدف لا لأجل حمية أو عصبية أو لغرض دنيوي زائل، قال عليه الصلاة والسلام: «من قُتِل تحت راية عُمِّيَّةٍ، يدعو عصبية أو ينصر عصبية، فَقِتْلَةٌ جاهلية»[1].

(١) أخرجه مسلم (١٨٥٠).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاط

قال أبو موسى الأشعريّ رضي الله عنه: (قدمت أنا وأخي من اليمن، فمكثنا حيناً وما نحسبُ ابن مسعود وأُمَّه إلا من أهل البيت).

لماذا ظنّ أبو موسى رضي الله عنه أن ابنَ مسعودٍ رضي الله عنه من أهل بيت النبيِّ صلى الله عليه وسلم؟ (١)

تطبيقات سلوكية

- أحافظ على أداء الصلاة في وقتها.
- أحرص على برِّ والدي وأسعى لإرضائهما وخدمتهما.
- أحذر من الانسياق إلى أي دعوة من دعوات الجهاد التي لم يأمر بها ولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية - يحفظه الله -.

التقويم

س١ أُرتّب الأعمالَ الآتيةَ حسب الأفضل إذا طُلبت في الوقت نفسه، ولماذا؟

- الجلوس في المسجد وقت المغرب لانتظار صلاة العشاء.
- إجابة طلب الوالدة في شراء حاجات المنزل.

س٢ في الحديث دلالةٌ على عُلُوِّ هِمَّة الصحابة رضي الله عنهم، أُوضّح ذلك.

س٣ بم اشتُهِر عبدُالله بن مسعودٍ رضي الله عنه؟

(١) أخرجه البخاري (٤٣٨٤) ومسلم (٢٤٦٠).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس

كفارة الذنوب

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَمُحِيَتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ»(١).

عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

التعريف بالراوي

هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، كانت من أحبِّ أزواج النبي ﷺ إليه، تميزت بالعلم والذكاء وقوة الحفظ، وكانت من أفقه الناس وأعلمهم، حتى كان كبارُ الصحابة رضي الله عنهم يسألونها عن العلم، ومن فضلها أن النبيَّ ﷺ توفِّي ورأسه في حِجْرِها، ودُفن في حُجْرَتِهَا.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يشاك شوكة	تصيبه شوكةٌ في بدنه.

(١) أخرجه البخاري (٥٦٤٠) ومسلم (٢٥٧٢)، واللفظ له.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

من معاني الحديث وإرشاداته

١- ما من مصيبة تصيب المسلم فيصبر ويحتسبها عند الله تعالى؛ إلَّا كانت خيرًا له، وأُجر عليها.

٢- مما يعينك على الصبر: أن تعرف ثوابَ الصبر على المصيبة.

٣- من محبة الله لعبده المؤمن أن يبتليَه بالمصيبة وذلك للمصالح الآتية:

أ - أن يكفرَ بها من ذنوبه ومعاصيه.

ب - أن يرفعَ بها درجتَه لمنزلةٍ لم يكن ليصل إليها بعمله.

جـ -أن يتعبَّدَ اللهَ بالصبر ويُظْهِرَ افتقارَه وحاجتَه إليه.

٤- من الأدعية التي يقولها المسلم عند المصيبة: اللهم آجرني في مصيبتي وأخلفني خيرًا منها.

٥- التسخُّط من المصائب ينافي الصبر على قضاء الله تعالى، ويُوقع صاحبه في الإثم.

نشاط

ما أهمُّ الأسباب التي تساعد المسلمَ على الصبر والاحتساب عند المصائب؟

تطبيقات سلوكية

أقابل المصائبَ بالصبر والاحتساب.

التقويم

س١ أربُط بين قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾[1] وبين حديث عائشة رضي الله عنها.

س٢ بعد معرفتي لفضل الصبر عند المصيبة، أُبيّن رأيي في هذه العبارة (إذا وقعت المصيبة فإني أرضى بها ولا أدافعها بفعل الأسباب التي تزيلها).

(١) سورة الزمر آية ١٠.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السادس

فضلُ الرِباطِ في سبيلِ الله

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيرٌ مِنْ صِيام شَهْر وقِيامه، وَإن ماتَ فيهِ جَرَى عَلَيْهِ عمَلُهُ الَّذي كَانَ يَعْمَلُ، وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ رِزقُهُ، وأمِنَ الفَتَّانَ»(١).

سلمان الفارسي رضي الله عنه

التعريف بالراوي

هو أبو عبدالله سلمان الفارسي رضي الله عنه، من بلاد فارس، وهو الذي أشار على النبي ﷺ بحفر الخندق، صحب النبي ﷺ وخدمه وحدّث عنه.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
رباط	الرباط معناه في هذا الحديث: الإقامة لمراقبة العدو في الحدود والثغور، وحراسة البلاد والعباد.
الفتان	هما الملكان منكر ونكير.

(١) أخرجه مسلم (١٩١٣)

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

من معاني الحديث وإرشاداته

جنودنا البواسل وهم يجاهدون للدفاع عن المملكة ومقدساتها وأهلها ويرفعون راية المملكة

١- **الرباط في سبيل الله**: من الأعمال العظيمة في الإسلام للدفاع عن بلاد المسلمين ومقدساتهم، كما هو الحال في رباط رجال الأمن والجند وحرس الحدود للدفاع عن المملكة العربية السعودية والحرمين الشريفين، وحراسة المواطنين والمقيمين، والدفاع عنهم ضد المعتدين والمهربين والمغرضين، فالرباط في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود، فقد جاء من حديث أبي هريرة ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: «موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود»[1].

٢- **الرباط من الأعمال المستمرة**: التي يبقى ثوابها بعد الموت فالميت يُختم له على عمله إلا المرابط في سبيل الله، فعمله مستمر حتى بعد مماته.

نشاط

لماذا يستمر عمل المرابط الذي كان يعمله في الدنيا حتى بعد مماته؟

.....

جنود مرابطون يتناولون الإفطار في شهر رمضان المبارك مع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء -يحفظه الله-.

(١) أخرجه ابن حبان (٤٦٠٣).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

معلومات إثرائية

شروط المرابطة

يجب أن يلتزم المرابط بأمور كثيرة من أهمها:

- **لزوم طاعة الله ورسوله** ﷺ، على المرابط أن يلتزم الفرائض التي أمر الله بها مثل المحافظة على الصلوات في أوقاتها، والحذر من المعاصي والتنازع. وألا يتساهل بالمعصية.
- **لزوم طاعة ولي الأمر خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية يحفظه الله.**
- على المرابطين طاعة القائد المكلف في الجيش أو السرية الأمنية والحذر من الاختلاف عليه.

تطبيقات سلوكية

- أدعو للمرابطين على حدود المملكة، ولقوات الأمن الساهرة على أمن البلاد والعباد بأن يحفظهم الله وينصرهم.
- أقرأ عن دور المرابطين على حدود المملكة وأتحدث عن بطولاتهم في مكافحة المتسللين والمهربين والمغرضين.
- أُقدِّر لزملائي أبناء المرابطين على حدودنا، بطولات آبائهم وأحترمهم.

التقويم

س١ حرس الحدود وجنود دوريات الشرطة الساهرون على أمن المواطنين والمقيمين من المرابطين، أُناقش ذلك.

س٢ ما الفضل الذي يناله المرابطون في سبيل الله بالدفاع عن حدود البلاد؟

س٣ أضرب أمثلة على أعمال تعد من المرابطة في سبيل الله.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الثالثة

الأذكـــارُ

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- حفظِ الحديثِ المطلوبِ حفظُه بإتقانٍ.
- تقديمِ ترجمةٍ موجزةٍ لرواةِ الأحاديثِ.
- استنباطِ الفوائدِ من الأحاديثِ.
- بيانِ فضلِ التسبيحِ والتحميدِ.
- توضيحِ أهميةِ أذكارِ الصَّباحِ والمساءِ.
- بيانِ أهميةِ التَّوبةِ والاستغفارِ.
- توضيح هدي النبي ﷺ في الذِّكر بعد الصلاة.
- بيان بعض الأذكار المشروعة بعد الصلاة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السابع

فضل التسبيح والتحميد

عَنْ أَبي مَالك الْأَشْعَري رضي الله عنه

قَالَ: قَالَ رسولُ الله ﷺ: «الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ»(١).

أبو مالك الأشعري رضي الله عنه

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل عبيد بن مالك الأشعري، دعا له الرسول ﷺ، فقال: «اللهم اغفر لعبيد أبي عامر . . .، اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس»(٢).

(١) أخرجه مسلم (٢٢٣).
(٢) أخرجه البخاري (٦٣٨٣).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الطُّهُور	استعمال الماء في الطهارة.
شطر	نِصْف.
الإيمان	المراد به هنا: الصلاة، وذلك لعظم مكانتها وأثرها.
الميزان	ميزان حقيقي له كِفَّتان حِسِّيتان يوضع لوزن أعمال العباد يوم القيامة.

من معاني الحديث وإرشاداته

١- الله تعالى كريم عظيم، يجازي على العمل اليسير الأجر الكبير.

٢- الطهور شطر الإيمان: أَيْ: الوضوء والتطهُّر يعد نصفَ الصلاة.

٣- «الحمد لله» تملأ الميزانَ، و«سبحان الله والحمد لله» تملآن ما بين السماء والأرض؛ لأنها جمعت الكمال التامَّ لله، «فالحمد لله»: ثناءٌ على الله، والله يحب المدح والثناء، و«سبحان الله»: تعظيم وتنزيهٌ وتقديسٌ لله عن كل نقص وعيب.

٤- وردت أحاديثُ كثيرةٌ فيها فضلُ التسبيح والتحميد منها قوله ﷺ: «كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم»[1].

---

(١) أخرجه البخاري (٦٤٠٦).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تطبيقات سلوكية

- أذكرُ الله كثيرًا حتى أفوزَ بالأجور الكبيرة.
- أُكْثِرُ من قول: «سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم» في كل حين.
- أستغل وقت فراغي بذكر الله وتسبيحه وتحميده.
- أحرص على معرفة الأذكار المشروعة من المصادر الموثوقة.

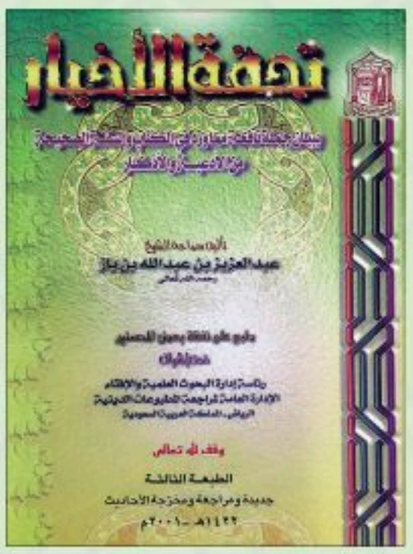

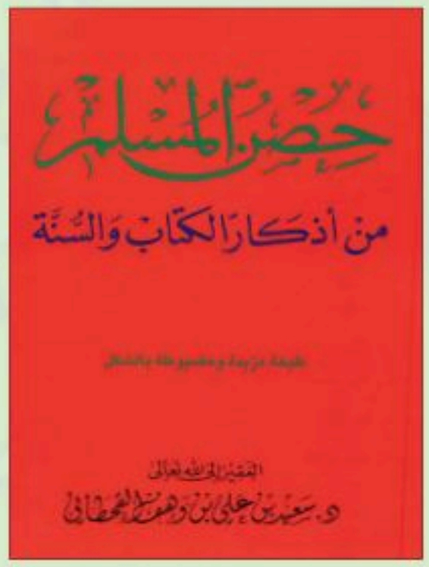

التقويم

س١ لماذا كان الطُّهورُ شَطْرَ الإيمان؟

س٢ أبيّن المرادَ بالميزان في قوله ﷺ: «الحمد لله تملأ الميزان».

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثامن

أهمية أذكار الصباح والمساء

عَنْ عُثْمَان بْن عَفَّانَ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ : بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَيَضُرَّهُ شَيْءٌ»(١) .

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغَتْنِي الْبَارِحَةَ ، قَالَ : «أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ تَضُرَّكَ»(٢) .

عثمان بن عفان رضي الله عنه

التعريف بالراوي

هو الخليفة الراشد عثمان بن عفان القرشي رضي الله عنه ،أمير المؤمنين، ثالث الخلفاء الراشدين، وأحدُ العشرةِ المبشَّرين بالجنَّةِ، أسلمَ قديمًا ، وهاجرَ الهجرتين، لُقِّبَ بذي النُّورين، لأنَّه تزوَّجَ ابنتَي رسولِ الله ﷺ رقيَّةَ ثم لما توفيت تزوج أُمَّ كلثوم رضي الله عنهما .

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه

التعريف بالراوي

سبق التعريف به في الدرس الثاني .

(١) أخرجه الترمذي (٣٣٨٨).

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٠٩).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
بسم الله الذي لا يضرُّ مع اسمه شيء	أستعين بالله وأحتمي وأتحصَّن من كل سوء ومكروه.
ما لقيت من عقرب	ما أصابني من شدة الوجع بسبب لدغة العقرب.
لدغتني	اللَّدْغ هو العَضُّ.
كلمات الله	كلام الله.

من معاني الحديث وإرشاداته

١- الأسباب التي تحميك من الشرِّ والأذى نوعان:

أ- أسباب مادِّية، مثل: أخذ الدواء عند المرض، والاحتراز من البرد بلبس الثياب الشتوية.

ب- أسباب شرعيَّة، مثل: قراءة القرآن، والمحافظة على أذكار الصباح والمساء.

٢- ينبغي عليك أن تهتمَّ بالأسباب الشرعية والأسباب المادية المشروعة ولا تهمل شيئًا منها.

٣- إذا نسيت أن تقول أذكار الصباح والمساء في وقتها المخصص لها، فقُلْها في الوقت الذي تذكرها فيه.

تطبيقات سلوكية

- **أحفظُ أذكار الصباح والمساء.**
- **أواظبُ على قولها صباحَ كل يوم ومساءَ كل ليلة؛ لأحصل على الثواب العظيم ويحفظني الله من كل سوء ومكروه.**

التقويم

س١ **للمحافظة على الأذكار فوائدُ كثيرةٌ، أذكُر اثنين منها، وأُبيّن أثرَها على نفسي.**

س٢ **ما الوقتُ المشروعُ الذي تُقال فيه أذكار الصباح والمساء؟**

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس التاسع

أهمية التوبة والاستغفار

عن الأغَرِّ الـمُزَنِيِّ رضي الله عنه

قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلَى اللهِ، فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ إِلَيْهِ مائة مَرَّةٍ»(١).

الأغر المزني رضي الله عنه

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل الأغر بن عبدالله ويقال ابن يسار المزني من المهاجرين، قال أبو بردة بن أبي موسى الأشعري: يعجبني تواضعه.

(١) أخرجه مسلم (٢٧٠٢).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
توبوا إلى الله	ارجعوا عن المعاصي وأقلعوا عنها.

مصطلحات

التوبة: ترك الذنب طاعة لله تعالى، والندم على فعله، والعزم على عدم العود إليه ورد الحقوق إلى أهلها.

من معاني الحديث وإرشاداته

١- كان رسول الله ﷺ يكثر من التوبة والاستغفار، استجابة لأمر الله تعالى، كما في قوله تعالى:
﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾[1] مع أن الله قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

٢- أفضلُ الاستغفارِ الدعاءُ بسيد الاستغفار وهو:
.....

.....

٣- حاجتك للتوبة والاستغفار كحاجتك للطعام والشراب والهواء، فالذنب لا يسلم منه أحد، كما لا يسلم أحد من التقصير في طاعة الله وشكر نعمته.

٤- ذَكَرَ ابن القيم رحمه الله في كتاب (الوابلُ الصيِّبُ) أكثر من سبعين فائدة للذِّكر ومنها الإستغفار والتوبة، منها:

- أنه يطرد الشيطان.
- أنه يرضي الرحمن عزَّ وجلَّ.
- أنه يزيل الهمَّ والغمَّ عن القلب.
- أنه يجلب للقلب الفرح والسرور.
- أنه يقوِّي القلب والبدن.
- أنه ينوِّر الوجه والقلب.
- أنه يجلب الرزق.
- أنه يكسو الذَّاكرَ المهابةَ والحلاوةَ والنضرة.
- أنه يورث محبةَ الله تعالى.

(١) سورة النصر آية: ٣.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاط

علام تدلُّ كثرةُ استغفارِ النبي ﷺ؟

.....

تطبيقات سلوكية

- أكثر من التوبة والاستغفار.
- أحقق شروط التوبة عند توبتي واستغفاري.
- أحاسب نفسي عما أخطأت في حق الله تعالى أو في حق الآخرين.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

التقويم

س١ لماذا كانت حاجة العبد للتوبة كحاجته للطعام والشراب والهواء؟

س٢ أبيّن في حدود سطرين أثر الإكثار من التوبة والاستغفار.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس العاشر

الذِكر بعد الصلاة

عن ثوبانَ رضي الله عنه قال: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِه اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»(١).

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه: أن النبيَّ ﷺ أخذ بيده يوماً ثم قال: «يا معاذ إني لَأُحِبُّكَ، فقال له معاذ: بأبي أنت وأمي يا رسول الله وأنا أحبك، قال: أوصيك يا معاذ لا تَدَعَنَّ في دُبُرِ كلّ صلاة أن تقول: اللهم أعنِّي على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك»(٢).

ثوبان رضي الله عنه

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل ثوبان بن بُجْدُد مولى رسول الله ﷺ، لزم النبي ﷺ وصحبه، وخدمه، وحفظ عنه كثيرًا من العلم.

(١) أخرجه مسلم (٥٩١).

(٢) أخرجه أبو داود (١٥٢٢).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

معاذ بن جبل رضي الله عنه

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل معاذ بن جبل الأنصاري، أعلمُ الأمة بالحلال والحرام، كان سَمْحًا شجاعًا من خير شباب قومه، أرسله ﷺ إلى اليمن داعيًا ومعلِّمًا.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
انصرف من صلاته	أنهى صلاته بالتسليم.
السلام	اسم من أسماء الله تعالى، ومن معانيه: السالم من المعايب والآفات والنقائص.
ومنك السلام	أنت تعطي السلامة وتمنعها.
تباركت	من البركة، أي: عظُمت خيراتك، ونعمك على عبادك.
الجلال	العظمة.
بأبي أنت وأمي	فديتك بأبي وأمي.
دُبُر كل صلاة	بعد كل صلاة.
اللهمّ	أي: يا الله، وهي كلمة يُستفتح بها الدّعاء.

مصطلحات

العبادة: اسمٌ جامعٌ لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة.
الذِّكْرُ: تمجيدُ الله تعالى وتقديسُه وتسبيحُه وتهليلُه والثناءُ عليه بجميع محامده وتلاوةُ كتابه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

من معاني الحديث وإرشاداته

١- الذكر لا ينقطع عنه المؤمن بعد أداء العبادة، بل يستمر قلبه ولسانه في ذكر الله تعالى، فالصلاة وهي من أفضل العبادات إذا انتهى منها المؤمن فإنه يذكر الله تعالى.

٢- يُسَنُّ لك بعد السلام من الصلاة أن تقول الأذكار المشروعة.

٣- الاستغفارُ بعد الصلاة مباشرةً تذكيرٌ للمرء ألا يغترَّ بعمله الصالح، وأنه يحتاج إلى المغفرة لإكمال نقصه وخلله.

٤-حسنُ العبادة هو الإخلاصُ لله فيها، واستكمالُ شروطها وأركانها وواجباتها وسننها.

٥- أنت بحاجة إلى عون ربك في جميع أمورك، فاحرص على الاستعانة بالله، ولا تعتمد على قوَّتك واجتهادك وذكائك، قال ﷺ في دعائه: «لا تَكِلني إلى نفسي طَرْفَة عَين»[1].

٦- يُستحبُّ للمؤمن إذا أحبَّ أخاه في الله أن يخبره بذلك، فيقول: إنِّي أحبُّك في الله، ومن السُّنَّة أن يردَّ الآخر بـ: أَحَبَّك الله الذي أحببتني من أجله.

تطبيقات سلوكية

- أحافظُ على الأذكار بعد الصلاة.
- أدعو الله عز وجل أن يعينني على ذكره وشكره وحسن عبادته.
- أجتهدُ في إحسان العبادة.

(١) أخرجه أبو داود (٥٠٩٠).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

س١ من التوكُّلِ على الله طلبُ العون منه تعالى، أستشهدُ على ذلك بدعاءٍ من أدعية الرسول ﷺ.

س٢ علام يدلُّ قولُ معاذ بن جبل رضي الله عنه: «بأبي أنت وأمي يارسول الله»؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الرابعة

الصُّحبةُ وحُسنُ الخُلُق

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- حفظ الحديث المطلوب حفظه بإتقان.
- تقديم ترجمة موجزة لرواة الأحاديث.
- استنباط الفوائد من الأحاديث.
- شرح حديث: (المرء مع من أحب).
- بيان أثر الجليس الصالح وجليس السوء.
- توضيح مكانة الأخلاق في الإسلام.
- الاستدلال على عِظم أجر حسن الخلق.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الحادي عشر

أثـرُ الصُحبة

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»(١).

عبدالله بن مسعود رضي الله عنه:

التعريف بالراوي

سبق التعريف به في الدرس الرابع.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يَلْحَقْ بِهِمْ	يدركهم

(١) أخرجه البخاري (٦١٦٩)، ومسلم (٢٦٤١).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

من معاني الحديث وإرشاداته

١- إذا علمت أنَّك إذَا أحببت امرءًا كنت رفيقَه في الآخرة، فاختر لنفسك من تحب أن تفوز برفقته، قال أنس رضي الله عنه: فأنا أُحِبُّ اللهَ ورسولَهُ ﷺ وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما، فأرجو أن أكون معهم وإن لم أعمل بأعمالهم.

٢- أن المرء مع من أحب، فمن أحب أهل الخير والصلاح فهو معهم في الدنيا والآخرة، ومن أحب أهل الفجور والفساد فهو معهم في الدنيا والآخرة.

نشاط

كان ابنُ مسعود رضي الله عنه إذا جاء الليلُ قام يصلي وسُمِع لصوته دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْل، علام يدل ذلك؟

تطبيقات سلوكية

- أَتَّبِعُ سُنَّةَ النبيِّ ﷺ لأني أحبُّه، وأرجو أن أكون رفيقَهُ في الجنة.

التقويم

س ادَّعى رجل أنه يحبُّ الرسولَ ﷺ، كيف يحقِّق ذلك؟ أُوضّح إجابتي بالأمثلة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني عشر

الجليس الصالح وجليس السوء

عن أبي موسى الأشعريِّ رضي الله عنه

قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَجليس السَّوْءِ كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً»(١).

التعريف بالراوي

أبو موسى الأشعري رضي الله عنه

سبق التعريف به في الدرس الأول.

(١) أخرجه البخاري (٥٥٣٤)، ومسلم (٢٦٢٨).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
حامل المسك	المِسْك: من أجود أنواع الطيب.
نافخ الكير	الحَدَّاد، والكير: آلة يستخدمها الحداد للنفخ في النار لإشعالها.
يحذيك	يعطيك.
تبتاع منه	تشتري منه.

من معاني الحديث وإرشاداته

١- للجليس أثر على من يجالسه في شخصيته وسلوكه وأعماله، وإذا أردت أن تعرف شخصاً فاسأل عن جلسائه تعرف من يكون.

٢- من أثر الجليس: تحسين علاقة الانسان بالله وبمن حوله من أهل وأصدقاء.

٣- من صفات الجليس الصالح: الصدقُ، وحب الخير لك، والمحافظة على الصلاة وبر الوالدين.

٤- من صفات جليس السوء: الكذبُ، وسوء الخُلق.

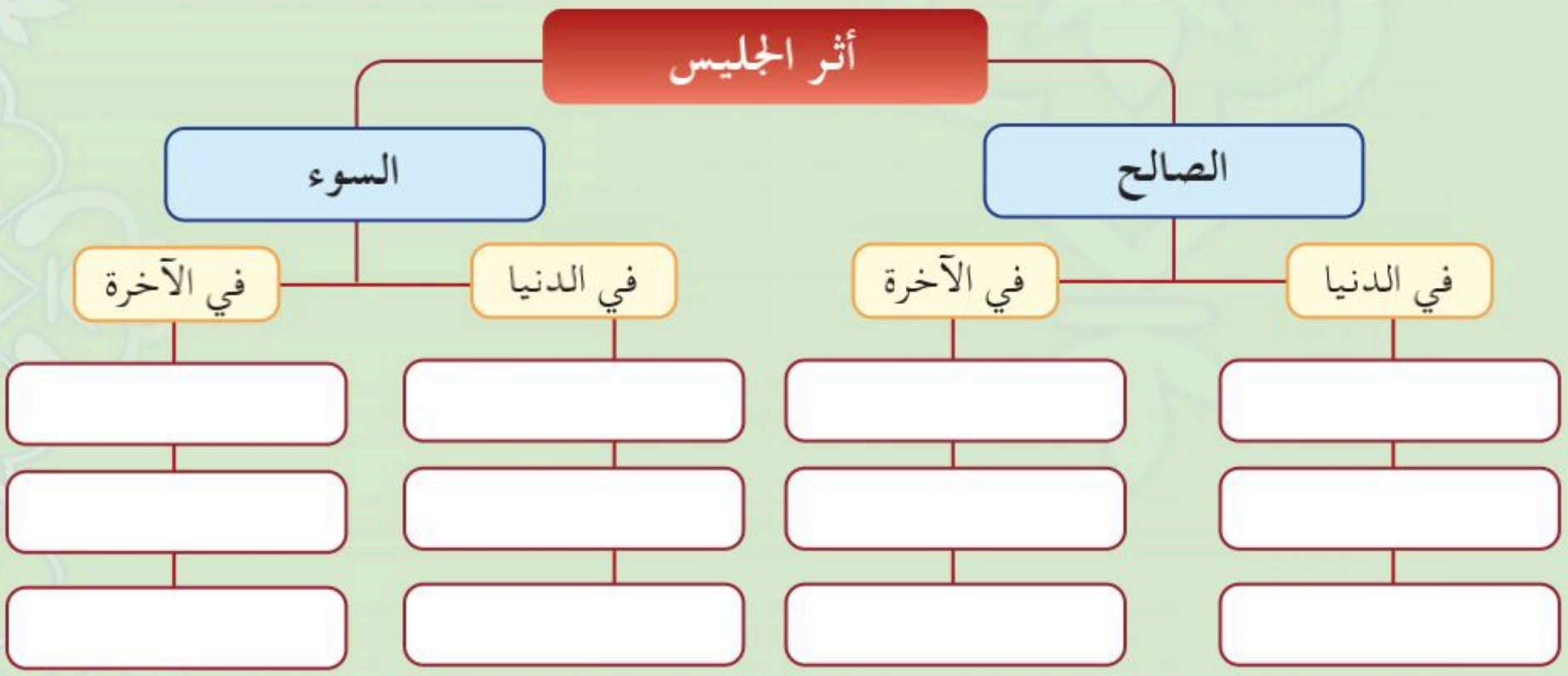

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تطبيقات سلوكية

- أختار الأصدقاءَ الذين تنفعني صحبتُهم في الآخرة، وأبتعد عن أصدقاء السوء.

التقويم

س١ شَبَّه النبيُّ ﷺ الجليسَ الصالحَ بحامل المسك، أُوضّح وجه الشبه بينهما.

س٢ شَبَّه النبيُّ ﷺ جليس السوء بنافخ الكير، أُوضّح وجه الشبه بينهما.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث عشر

الخلق الحسن

عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ مَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ مَسَاوِئُكُمْ أَخْلَاقًا، الثَّرْثَارُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ الْمُتَفَيْهِقُونَ»(١).

أبو ثعلبة الخشني رضي الله عنه

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل جرهم بن ناشم، من أهل بيعة الرضوان، وصفه النبي ﷺ بأنه: نُوَيبِتَةٌ خير (٢) (تصغير نابتة).

---

(١) أخرجه أحمد (١٧٧٣٢).

(٢) مسند أحمد (١٧٦٧٩).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الثَّرثارون	الثَّرثار: كثيرُ الكلام بغير فائدة.
المتشدِّقون	المتشدِّق: الذي يتكلم بِملء فيه تكلُّفًا.
المتفيهقون	المتفيهق: الذي يتكلم تكلُّفًا باستعلاء وتكبُّر.

من معاني الحديث وإرشاداته

١- من الأخلاق الحسنة: طيب الكلام، واللِّين والرِّفق مع الناس، والابتسامة والبشاشة في وجوههم.

٢- من الأخلاق السيئة: سوء الكلام وكثرته من غير حاجة، والغلظة والشدة مع الناس، وتعبيس الوجه لهم، وكل ذلك مما يُعَدُّ من ثمرات سوء الخلق التي تُورث بغض الناس في الدنيا، والبُعْدَ عن النبيِّ ﷺ في الآخرة.

٣- الثرثرةُ منهيٌّ عنها، سواءً أكانت كلامًا مباشرًا أم عبر الوسائل المختلفة، مثل: الهاتف، وبرامج التواصل الاجتماعي، وغير ذلك.

تطبيقات سلوكية

- أحرص على الاتصاف بالأخلاق الحسنة.
- أتجنب كثرةَ الكلام من غير فائدة أو مع الاستعلاء والتكبر.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

س١ علام يدل اهتمامُ الإسلام بالخلق الحسن؟

س٢ كيف يتعامل الناسُ مع الشرثار والمتشدق؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع عشر

عِظم أجر حُسْن الخلق

عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قالت : سمعتُ رسولَ الله ﷺ

يقول :«إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ

خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ» (١).

عائشة بنت أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :

سبق التعريف بها في الدرس الخامس .

التعريف بالراوي

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
القائم	المتنفل بالصلاة .

(١) أخرجه أبو داود (٤٧٩٨) .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

من معاني الحديث وإرشاداته

١- التحلّي بالخلق الحسن عبادةٌ تقرِّبك إلى الله، وتجعلك من أقرب الناس مجلسًا إلى النبي ﷺ في الآخرة، وتكون بمنزلة من يقوم الليل تطوعًا بالصلاة، ومن يصوم النهار تطوعًا.

٢- من نتائج حسن الخلق في الدنيا: يجعل لك محبة وقبولًا عند الناس.

٣- احرص على أن تتخلق بالأخلاق الحسنة، وأن تصاحب ذوي الأخلاق الحسنة، واحذر من الأخلاق السيئة، ومصاحبة ذوي الأخلاق السيئة.

٤- من معاني حسن الخلق: بسط الوجه وبذل المعروف وكف الأذى.

نشاط

علام يدل بُلُوغُ صاحبِ الخلق الحسن منزلةَ مَنْ يقوم الليل ويصوم النهار؟

تطبيقات سلوكية

أُحَسِّنُ خُلُقِي؛ لأكونَ قريبًا من النبي ﷺ في الآخرة، وأبلغُ درجة الصائم القائم.

التقويم

س ما الأجر المترتب على حسن الخلق.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

ملاحظاتي

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفِقْه

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

مدخل لمادة الفقه

تعريف الفِقْهُ : معرفةُ الأحكامِ الشرعيةِ العملية .

الأحكام الشرعية

١ الواجب	٢ المستحب	٣ المباح	٤ المكروه	٥ المحرَّم
تعريفه : ما يثاب فاعله ويعاقب تاركه .	تعريفه : ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه .	تعريفه : ما لا يثاب فاعله، ولا يعاقب تاركه .	تعريفه : ما لا يعاقب فاعله، ويثاب تاركه .	تعريفه : ما يثاب تاركه، ويعاقب فاعله .
مثاله : الصلاة	مثاله : السنن الرواتب	مثاله : شرب العصير	مثاله : الالتفات في الصلاة	مثاله : عقوق الوالدين

مصادر الأحكام الشرعية

- نستمدُّ الأحكامَ الشرعيةَ من مصدرين عظيمين هما :

١ القرآن الكريم

٢ السنة النبوية ، مثل :

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الأولى

الطهارة

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- تحديدِ معنى الطَّهارةِ.
- بيانِ أقسامِ المياهِ، وأحكامِ كلِّ قسمٍ .
- ذكرِ حكمِ استعمالِ آنيةِ الذَّهبِ والفضَّةِ.
- تحديدِ معنَى النَّجاسةِ.
- بيانِ أقسامِ النَّجاسةِ، ودرجاتِها.
- توضيحِ طرقِ تطهيرِ الأشياءِ المُتَنجِّسةِ.
- تفصيلِ القولِ في أحكامِ قضاءِ الحاجةِ.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الأول

الطهارة

ما الطهـــارة؟

هي : رفع الحدث ، وإزالة النجاسة .

بعد قراءتك لهذا التعريف يتبيّن لك أن الطهارة قسمان ، هما :

١- القسم الأول: .....

٢- القسم الثاني: .....

نشاط ١

أتعاون مع زملائي في ذكر بعض الأمثلة التي تدلّ على اهتمام ديني الإسلام بالطهارة .

١ .....

٢ .....

٣ .....

٤ .....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نعمة الماء

الماء من أعظم النّعم التي أنعم الله بها علينا، وهو مادة الحياة، قال الله تعالى:

﴿وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾[1].

بالتعاون مع زملائي أَذكرُ أربعاً منها:

١ .....

٢ .....

٣ .....

٤ .....

بعد أن تعرّفتُ على فوائد الماء، أُبيّنُ كيف يكون شكرُ هذه النعمة.

.....

.....

قاعدة

«الأصل في المياه الطهارة، ما لم تثبت نجاستها»

إذا كان عند الإنسان ماءٌ طهورٌ، ثم حصل لهذا الماء تغيّرٌ لا يدري سببه، فشكّ؛ هل هذا الماء لا يزال طهوراً؟ أو أنه صار نجساً، فحكم هذا الماء أنه باقٍ على أصله و هو الطّهورية.

(١) سورة الأنبياء آية ٣٠.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

أقسام المياه

الماء قسمان هما :

	(١) الماء الطَهور	(٢) الماء النَجِس
التعريف	هو الماء الباقي على أصل خلقته، ولم يطرأ عليه ما يغيره. **مثل :** ١- مياه البحار والأنهار والأمطار. ٢-..... ٣-.....	هو الماء الذي تغيّر لونه أو طعمه أو ريحه بنجاسة. **مثل :** ١- مياه المجاري. ٢-..... ٣-.....
الحكم	يجوز استعماله في الوضوء والغُسل، والأكل والشّرب.	لا يجوز استعماله في الطهارة، ولا في غيرها كالشّرب، أو مع الطعام.
توضيح	**إذا تغيّر الماء بشيء يسير طاهرٍ- مثل : أن يقع فيه قليل من التراب ، أو الصدأ -فهذا باقٍ على طهوريته ويجوز استعماله.**	

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

استعمال آنية الذهب والفضة

يُباح استعمالُ كلِّ إناءٍ طاهر، ويُستثنى من ذلك ما صُنع من الذهب أو الفضة، فإنه لا يجوز اقتناء آنيتِهما ولا استعمالهما، وذلك عامٌّ في حق الذكور والإناث.

ودليل ذلك: حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال:

«لا تشربوا في آنية الذهبِ والفضة، ولا تأكلوا في صِحافِهما، فإنها لهم في الدنيا، ولنا في الآخرة»[1].

نشاط ٢

بالتعاون مع زملائي: أتعرف الحكمة من تحريم استعمالُ آنيةِ الذهب والفضة.

(١) أخرجه البخاري (٥٤٢٦) ومسلم (٢٠٦٧)، واللفظ للبخاري، ومعنى (صحافهما) الصحاف: جمع صَحْفة، وهي إناءٌ كبير من آنية الطعام.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني

أحكام النجاسة

تعريف النجاسة

النجاسة هي : أشياءُ مستقذرةٌ شرعا ، تمنعُ من صحَّة الصلاة ونحوها .

أقسامها

النجاسة قسمان : ١ . نجاسة عينية ٢ . نجاسه حُكْمية

١- النجاسة العينية	٢- النجاسة الحُكمية
وهي التي لايمكن تطهيرها مطلقاً لأنها نجسة في ذاتها ومن أمثلتها : البول ، والغائط ، والكلب ، والميتة .	وهي الأشياء الطاهرة التي تغير لونها أو طعمها أو رائحتها بشيءٍ نجس ومن أمثلتها : الثوب إذا أصابه البول ، والنّعل إذا ديس بها الغائط ، والماء إذا مات فيه حيوان وتغيّرت رائحته .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاط ١

(الدم / الخنزير / ثوبٌ عليه دم / الميتة / أرضٌ عليها نجاسة / الكلب)

صنّف هذه الكلمات حسب الجدول :

يمكن تطهيرها	لا يمكن تطهيرها

درجـات النجاسـة

١ النجاسة المغلّظة (أي المشددة)

مثل : نجاسة ما وَلَغَ فيه الكلب.

وطريقة تطهيرها : بأن تُغسل سبع مرات أُولاهنّ بالتراب.

ودليل ذلك : حديث أبي هريرة رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال: «**طُهور إناءِ أحدِكم إذا وَلَغَ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات، أولاهنّ بالترابِ**»[١]، ومعنى وَلَغَ: شرب أو أدخل لسانه في الماء ونحوه وحرَّكه.

(١) أخرجه مسلم (٢٧٩).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

٢ النجاسة المتوسِّطة

مثل: بول الآدمي وغائطه وغالب النجاسات؛ إذا وقعت على الأرض أو البدن أو ثوب ونحوها. **وطريقة تطهيرها**: بإزالة جِرْم النجاسة إذا كان لها جِرْم، وتنظيف محلها بالماء أو غيره من وسائل التنظيف الحديثة.

٣ النجاسة المخفَّفة

مثل: بول الصبي الرّضيع الَّذي لم يأْكل الطعام إذا أصاب الثوبَ ونحوه.

وطريقة تطهيرها: أن يرشَّ عليها الماء حتى يغمرَها، ولا يحتاج إلى فَرْكٍ أو عَصْرٍ.

ودليل ذلك: حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ: «أُتي بصبي صغير لم يأكل الطعام، فبالَ على ثوبه، فدعا بماء فنضحه على ثوبه، ولم يغسله»[1].

نشاط ٢

أستنبطُ سبب تسمية نجاسة الكلب بـ (المغلّظة)، ونجاسة بول الصبيّ الرضيع بـ (المُخفَّفة) ؟

.....

(١) أخرجه البخاري (٢٢٢).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

طرق تطهير الأشياء المتنجسة

١ تطهير الأرض المتنجّسة

إذا وقعت النجاسة على الأرض

فإن كان لها جِرْمٌ كالغائط مثلاً فإنه يُـزال أوَّلاً، ثم يُصبّ على موضعه الماء حتى لايبقى للنجاسة أثـر. ولـو أُزيـل التـراب الذي وقعت عليه النجاسة، أو دُفن بتراب طاهر فلا بأس.

وإن كان ليس لها جِرْمٌ كالبول مثلاً فإنه يُصبّ على الموضع ماء حتى لايبقى للنجاسة أثر.

٢ تطهير الماء المتنجس

يـطـهـر الـمـاء المتنجس إذا تمّت تنقيته من النجاسة بحيث لا يبقى لها أثر في الماء،لا في لـونٍ ولا فـي طعم ولا في رائحةٍ، ويتمّ ذلك بوسائل، منها: إضافة ماءٍ كثير إليه حتى يزول أثـر الـنـجـاسـة، أو بتنقيته بوسائل التنقية الحديثة.

٣ تطهير الثوب المتنجّس

يُغسل بالماء، ويُفـرك ويُعصـر حتى تزول النجاسة.

٤ تطهير السجاد المتنجس

يُغسل بالماء أو المنظفات الحديثة ويُـفـرك حـتـى تـزول النجاسة.

٥ تطهير جلد الميتة

يطهر جلد الميتة بالدّباغ.

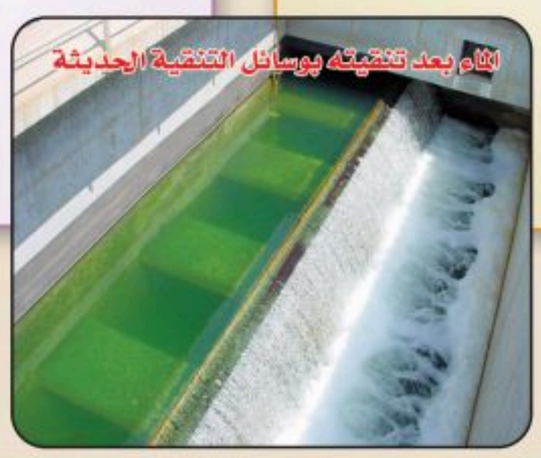

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

خفاء موضع النجاسة

إذا علم الشخص بوقوع نجاسة على شيءٍ، لكنه نسي، أو لم يستطع تحديد مكان النجاسة؛ فإنه في هذه الحالة يلزمه أن يغسل ما يتيقن بغسله زوال النجاسة، ولذلك أمثلة، منها:

أ إذا علم أنه قد وقع على كمّه نجاسة، ولكنه لا يدري موضعها تماماً، فإنه في هذه الحالة يغسل كمّه كله، لأنه بذلك يحصل له يقينٌ بغسل النجاسة.

ب إذا وقعت النجاسة على مفرشٍ صغير أو سجادة ولا يعرف موضعها تماماً، فإن علم الجهة التي هي فيها كأسفل السجادة أو أعلاها غسل ذلك، وإلا غسلها كلها.

بولُ الحيوان المأكول وروثه

بول الحيوان المأكول وروثه طاهران، والدليل على ذلك: أن النبي ﷺ سُئل: أُصلي في مرابضِ الغنمِ؟ قال: «نعم»[1].

(١) أخرجه مسلم (٣٦٠).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الدرس الثالث

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

أحكام قضاء الحاجة

ما يستحب عند قضاء الحاجة

(١) عن جابر رضي الله عنه قال: «خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر، وكان رسولُ الله ﷺ لا يأتي البَراز - يعني: موضع قضاء الحاجة - حتى يغيب فلا يُرى»[١].

(٢) عن أنس رضي الله عنه قال: «كان رسولُ الله ﷺ إذا دخل الخلاءَ -يعني: أراد دخول الخلاء- قال: «اللهم إني أعوذ بك من الخُبْث والخبائث»[٢].

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الخلاء قال: «غُفْرَانَكَ»[٣].

ما يجب عند قضاء الحاجة

(١) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «استَنْزِهُوا مِن البَوْلِ، فإن أكثرَ عذابِ القبرِ منْه»[٤].

في هذا الحديث دليل على: وجوب التنزّه وهو التحرز من النجاسة أن تصيب الثوب، أو البدن، وأنه يجب غسلها.

(٢) عن معاويةَ بن حَيْدةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «احفظ عورتَك»[٥].

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٣٣٥).
(٢) أخرجه البخاري (١٤٢) ومسلم (٣٧٥).
(٣) أخرجه أبوداود (٣٠).
(٤) أخرجه أحمد (٩٠٥٩).
(٥) أخرجه الترمذي (٢٧٩٤).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

ما يحرم عند قضاء الحاجة

(١) عن أبي أيوبَ الأنصاريِّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتيتم الغائطَ فلا تستقبلوا القِبلةَ ولا تستدبروها ببول ولا غائط» (١).

أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

اجتناب استقبال القبلة أو استدبارها عند قضاء الحاجة في غير البُنْيان.

(٢) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا اللاعِنَيْن»، قيل: وما اللاعنانِ يارسول الله؟ قال: «الذي يتبوّل في طريق الناس، أو ظلّهم» (٢).

(٣) عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: «نهى النبي ﷺ أن يبال في الماء الراكد» (٣).

ما يكره عند قضاء الحاجة

(١) عن أبي قتادة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُمسِكَنَّ أحدُكم ذكَرَهُ بيمينه وهو يبول، ولا يتمسّحْ من الخلاء بيمينه» (٤).

(٢) عن ابن عمر رضي الله عنهما «أن رجلاً مرّ على النبي ﷺ وهو يبول، فسلّم عليه، فلم يردّ عليه» (٥).

أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

اجتناب ذكر الله تعالى عند قضاء الحاجة.

الاستنجاء والاستجمار

الاستنجاء: إزالة أثر الخارج من السبيلين بالماء.

الاستجمار: إزالة أثر الخارج من السبيلين بغير الماء، كالأحجار، والمناديل، ونحوهما.

---

(١) أخرجه البخاري (٣٩٤) ومسلم (٢٦٤)، واللفظ له.
(٢) أخرجه مسلم (٢٦٩).
(٣) أخرجه مسلم (٢٨١).
(٤) أخرجه مسلم (٢٦٧).
(٥) أخرجه مسلم (٣٧٠).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

شروط ما يُستجمر به

١ أن يكون مباحًا. فلا يجوز الاستجمار بالمُحَرَّم، مثل:

المطبوعات المحترمة التي فيها ذكر الله.

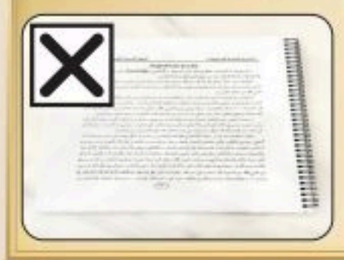

٢ أن يكون طاهرًا. فلا يجوز الاستجمار بالنجس، مثل: المناديل المستخدمة في النجاسة.

٣ أن يكون منظّفاً للمحل. فلا يجوز الاستجمار بما لا ينظف جيداً، مثل:

- أكياس البلاستيك.

٤ ألايكون شيئاً مُحْتَرَماً.

مثل: الطعام.

الاكتفاء بالاستجمار

الاستنجاء أفضل من الاستجمار؛ لأنه أكمل تنظيفاً، والجمع بينهما أفضل.

ويجوز الاكتفاء بالاستجمار وحده بشرطين، هما:

١ ألا يتعدّى البول والغائط الموضع المعتاد لخروجه، فلو انتشر البول أو الغائط، وتعدَّى موضع الخروج المعتاد، فلا بدّ حينئذٍ من استعمال الماء.

٢ أن يكون الاستجمار بثلاث مَسَحَات فصاعدًا، حتى يحصل تنظيف المكان كاملاً من أثر النجاسة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

التقويم

س١ أُعدّد أقسام الطهارة .

س٢ أُعرّف الماء الطَّهور وأذكُر حكمه، والماء النجس وأذكُر حكمه .

الماء	التعريف	الحكم
الطّهور		
النجِس		

س٣ أُوضّح حكم الأكل بملعقة من ذهب ، مع ذكر الدليل .

س٤ أُبيّن ما تفعله في الحالات التالية :

أ – حملْتَ صبياً رضيعاً لم يأْكُل الطَّعام، ثم بالَ على ملاَبسِك .

ب– رأيت زميلاً لك يقوم بفتح صنبور المياه ثمَّ يذهب ويتركه دون إغلاق .

ج– أردت أن تصلِّي فوجدت دماً على ثوبك .

س٥ أُبيّن الحكمة مما يأتي :

أ – الأمر بالابتعاد عن الناس في الصحراء عند قضاء الحاجة .

ب– النهي عن استقبال القبلة أو استدبارها عند قضاء الحاجة (في غير البُنيان) .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الثانية

الوضـــوء

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- التمييزِ بين العباداتِ الَّتي يجبُ لها الوضوءُ والَّتي يستحبُ لها الوضوءُ.
- بيانِ فضائلِ الوضوءِ، وشروطِه .
- توضيحِ فروضِ الوضوءِ وسننِه.
- تحديدِ نواقضِ الوضوءِ.
- تطبيقِ الوضوءِ عمليًّا بصورةٍ صحيحةٍ.
- تفصيلِ القولِ في أحكامِ السّواكِ.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الدرس الرابع

الوضـــــوء

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

يجب الوضوء لثلاث عبادات

١ الصلاة

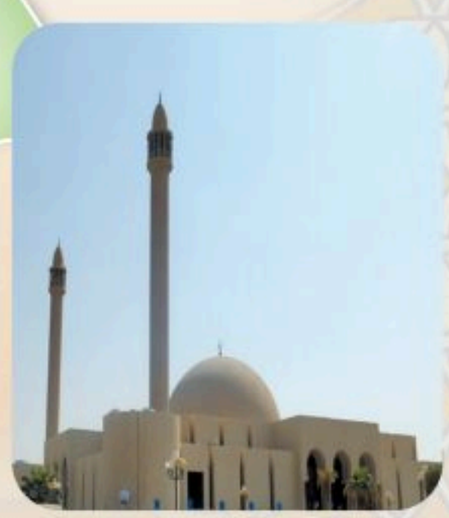

٢ مس المصحف

٣ الطواف

يستحب الوضوء في أحوال منها:

١ المداومة على الوضوء في كل حال.

عن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحافظُ على الوضوءِ إلا مؤمنٌ»(١).

٢ .....

.....

عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتيت مضجَعَكَ فتوضأ وضوءَكَ للصلاة»(٢).

٣ .....

.....

عن المهاجر بن قُنْفُذ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إني كرِهتُ أن أذكر اللهَ إلا على طُهْر»(٣).

بالتعاون مع معلمي وزملائي: أملأُ الفراغات السابقة بما يناسبها.

(١) أخرجه أحمد (٢٢٤٣٣) وابن ماجه (٢٧٧).
(٢) أخرجه البخاري (٢٤٧).
(٣) أخرجه ابن خزيمة (٢٠٦).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

فضائل الوضوء

النص	الفضل المستنبط
قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ﴾[1].	....
قال ﷺ: «ألا أَدُلُّكم على ما يمحو اللهُ به الخطايا ويرفعُ الدرجاتِ؟» قالوا: بلى يا رسولَ الله، قال: «إسباغُ الوضوءِ على المكارِهِ، وكثرةُ الخُطا إلى المساجدِ، وانتظارُ الصلاةِ بعدَ الصلاةِ»[2].	**يرفع الله بالوضوءِ درجات المؤمن يوم القيامة.**
قال ﷺ: «من توضأَ فأحسنَ الوضوءَ، خرجت خطاياهُ من جسده، حتى تخرج من تحتِ أظفارِه»[3].	**مغفرة الذنوب.**
قال ﷺ: «تَبلُغُ الحِلْيةُ من المؤمنِ حيث يبلُغُ الوضوءُ»[4].	**أن أهل الجنة يُحَلَّونَ يوم القيامة بالأساور على مواضع الوضوء.**

---

(١) سورة البقرة: الآية ٢٢٢.
(٢) أخرجه مسلم (٢٥١).
(٣) أخرجه مسلم (٢٤٥).
(٤) أخرجه مسلم (٢٥٠).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

صفة الوضوء

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ﴾[1].

١

أقول: «بِاسْمِ الله».

٢

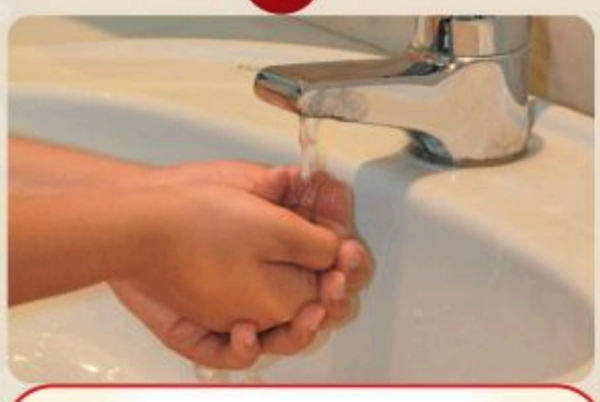

أغسل كَفَّيَّ ثلاث مرات.

٣

أتمضمض وأستنشق بيدي اليمنى؛ ثم أستنثر بيدي اليسرى، أكرر ذلك ثلاث مرات.

٤

أغسل وجهي من منابت شعر الرأس إلى ما انحدر من اللحيين طولًا، ومن الأذن إلى الأذن عرضًا، أكرر ذلك ثلاث مرات.

٥

أغسل يدي اليمنى من أطراف الأصابع إلى المرفق ثلاث مرات، ثم أغسل يدي اليسرى من أطراف الأصابع إلى المرفق ثلاث مرات.

٦

أبلل يَدَيَّ بالماء ثم أمسح بهما رأسي، أبتدئ من مقدم الرأس حتى أصل إلى قفاه، ثم أعيدهما إلى مقدم الرأس مرة أخرى، أفعل ذلك مرة واحدة.

٧

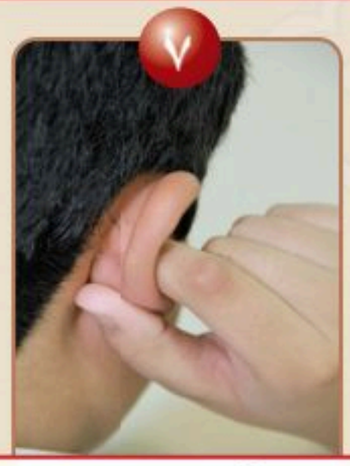

أمسح أذنيَّ، باطنهما بإصبعي السبابتين، وظاهرهما بإبهاميَّ، أفعل ذلك مرة واحدة.

٨

أغسل رجلي اليمنى إلى الكعبين ثلاث مرات، ثم أغسل رجلي اليسرى إلى الكعبين ثلاث مرات.

٩

أقول بعد انتهاء الوضوء:
أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا عبد الله ورسوله[2].

(١) سورة المائدة: آية ٦.

(٢) أخرجه مسلم برقم (٢٣٤) ونصّه: «ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ أو فيسبغ الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبدالله ورسوله؛ إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء».

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

شروط الوضوء

١ **النية**

محلّ النية القلب، والتلفّظ بها بدعة، وكل من أراد الوضوء فقد نوى، أما غسل أعضاء الوضوء بنية التبرّد أو التنظّف فليس بوضوء.

٢ **طهارة الماء**

٣ **إزالةِ ما يمنع وصولَ الماءِ إلى البَشَرةِ**

إذا وُجد على أعضاء الوضوء صمغ أو صبغ له جِرْم (كطلاء الأظفار للنساء - والعجين) ونحوهما مما يمنع وصول الماء للبشرة لم يصح الوضوء.

تذكّر أن

بعض الناس يظنّ إن من الواجب عليه قبل كلِّ وُضوء أن يستنجيَ بالماء، وهذا خطأ، والصحيح أن الاستنجاءَ لا يجب إلا بعد قضاء الحاجة.

كان النبي ﷺ يتوضأ بمقدار المُدِّ وهو مِلْءُ كفَّي الإنسان المعتدل إذا ملأهما ومد يده بهما.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

فـروض الوضـــوء

فروض الوضوء هي: الأمور التي لا يصحّ الوضوء إلا بها، فمن ترك واحدًا منها أو بعضه بغير عذر، لم يصح وضوؤه.

سـنن الوضـــوء

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نواقض الوضوء

أحكام الوضوء

من أحكام الوُضوء

١ من صلى بغير وضوء ناسيًا وجب عليه إعادة الصلاة.

٢ يجب الحرص على إيصال الماء لجميع الأعضاء الواجب غسلها، ومن ذلك: ما بين الأصابع، والمِرْفقانِ، والكَعبانِ، والعَقِبان، والبياضُ الذي بين الأذن والعارض في غسل الوجه.

٣ يجوز غسل أعضاء الوضوء مرة مرة، أو مرتين مرتين، أو ثلاثًا ثلاثًا، أو بعضها مرة وبعضها مرتين وبعضها ثلاثًا.

٤ من شكّ في غسل أحد أعضائه بعد انتهاء الوضوء لم يلتفت إلى هذا الشكّ.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

السواك

السّواك خَصْلة من خِصال الفطرة، يسن للرجل والمرأة، والصغير والكبير، والصائم والمفطر.

وهو **سُنَّةٌ مؤكدةٌ**، أمر به النبي ﷺ وحث عليه في أحاديث كثيرة ؛ منها: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لولا أن أشقّ على أمتي لأمرتهم بالسّواك مع كل صلاة**»(١).

فوائد السواك

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**السّواك مطهرةٌ للفم، مرضاةٌ للربّ**»(٢).

---

(١) أخرجه البخاري (٨٨٧)، ومسلم (٢٥٢).

(٢) أخرجه أحمد (٢٤٩٦٩).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الحالات التي يتأكّد فيها السّواك

- عند القيام من النوم.
- عند دخول المنزل.
- عند الوضوء.
- عند الصلاة.
- عند تغير رائحة الفم.

استخدام الفُرشاة والمَعاجين الحديثة

لمّا كان المقصودُ من السّواكِ تنظيفَ الفم وتطييبَه، فإن كلَّ ما يحقّق هذا المقصدَ له حكم السّواك. وفُرشاة الأسنان والمعاجينُ الحديثةُ تُسهم في تنظيفِ الفم وتطييبِه، ولذلك فإن لها حكمَ السّواك في المشروعية، إلا أنها لا تغني عنه، لأن السّواك من هدي النبي ﷺ وسنَّته، كما يمكن اصطحاب المسواك في كل حين، وبخاصة عند أداء الصلاة بخلاف غيره، كما أن فيه موادَّ طبيعية منظّفة ومطهّرة لا توجد في غيره.

السنة أن يُبدأ بالاستياك من جانب الفم الأيمن.

أقطعُ الجزء المستخدم من المسواك يومياً لكي يبقى مفعوله مستمرًّا.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

التقويم

س١ أُميّز من ينتقض وضوؤه ممن لا ينتقض في الحالات التالية، مع بيان السبب :

أ- شخص وقعت على يده نجاسة.

ب- شخص نَعَسَ وهو جالس في المسجد.

ج- شخص شرب لبن ناقة.

د- شخص أجرى عملية جراحية فَخُدِّر تخديرًا كاملًا.

هـ- شخص سقط فأغمي عليه ساعة ثم أفاق.

س٢ رأى رسول الله ﷺ أصحابه يتوضؤون فرأى أعقاب بعضهم لم يَمَسَّها الماء، فقال ﷺ :
«ويل للأعقاب من النار»[1].

أتأمّل الحديث، وأجيب عما يلي :

أ – يدلّ الحديث على الاهتمام بأمر يتعلّق بفروض الوضوء، فما هو؟

ب – يحذّر الحديث من أمر يقع فيه بعض الناس، فما هو؟

---

(١) أخرجه البخاري (٦٠)، ومسلم (٢٤٠).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الثالثة

المسح على الخُفَّين والجوربين والجبيرة

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- بيانِ المرادِ بالخُفَّين والجَوربَين.
- بيانِ حكمِ المسحِ على الخُفَّينِ والجَوربَين .
- ذكرِ شروطِ المسحِ على الخُفَّينِ والجَوربَين.
- تحديدِ مدةِ المسحِ وكيفيَّته.
- تطبيقِ المسحِ عمليًّا بصورةٍ صحيحةٍ.
- تفصيلِ القولِ في أحكامِ المسحِ على اللُصوقِ والجَبيرةِ والعصابةِ.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الدرس الخامس

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

المسح على الخُفَّين والجوربين والجبيرة

المراد بالخفّين والجوربين

أمام كل تعريف مما يلي أُحدِّد الاسم المناسب : الخفّ ، الجورب

١ ما يُلبس على القدمين من الصّوف أو القطن ونحوهما . .....

٢ ما يُلبس على القدمين من الجلد ونحوه . .....

أَذْكُرُ تسميةً أخرى للخفِّ في بِيئَتي .

.....

أَذْكُرُ تسميةً أخرى للجورب في بِيئَتي .

.....

حكم المسح عليهما

يجوز المسح على الخفّين والجوربين ، لحديث المغيرةَ بن شعبة ﷺ قال : كنتُ مع النبي ﷺ في سفرٍ ، فأهويتُ لأنزعَ خفّيه فقال : «دَعْهما ، فإني أدخلتهما طاهرتين» ، فمسح عليهما [١] .

(١) أخرجه البخاري (٢٠٦) ومسلم (٢٧٤) .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

شروط المسح عليهما

١ أن يلبسهما بعد كمال الطهارة.

٢ أن يسترا الرّجلين مع الكعبين.

٣ أن يكونا طاهرين.

٤ أن يكون المسح في المدة المحددة.

٥ أن يكون المسح في الوضوء دون الغُسْل.

لا يصح المسح على جورب دون الكعبين

لا يصح المسح على النعلين

أغيّرُ جواربي وأنظّفُها باستمرار، حتى لا تتغيّر رائحتها فأؤذي من حولي.

مدّة المسح

أتعرّفُ بداية مدّة المسح ونهايتها، وأكملُ الفراغات بما يناسبها:

مدة المسح بالأيام		بالساعات	بداية حسابها	نهايته	الدليل
للمقيم	يوم وليلة	.....	من أول مسح بعد حَدَثٍ	بعد مضي يوم وليلة.	قال علي رضي الله عنه: «جَعَلَ رسول الله ﷺ ثلاثةَ أيام ولياليهنّ للمسافر، ويومًا وليلةً للمقيم»(١).
للمسافر	ثلاثة أيام بلياليهن	.....	من أول مسح بعد حَدَثٍ	بعد مضي ثلاثة أيام ولياليهنّ	
مثال للمقيم يبيّن فيه بداية المسح ونهايته:			.....		
مثال للمسافر يبيّن فيه بداية المسح ونهايته:			.....		

(١) أخرجه مسلم (٢٦٧).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

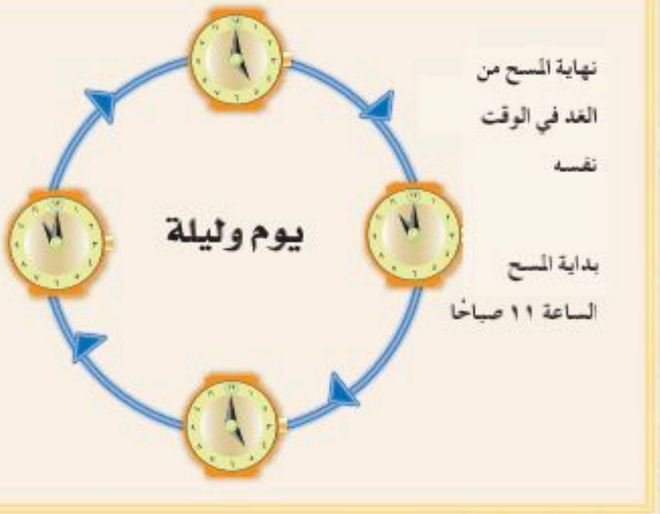

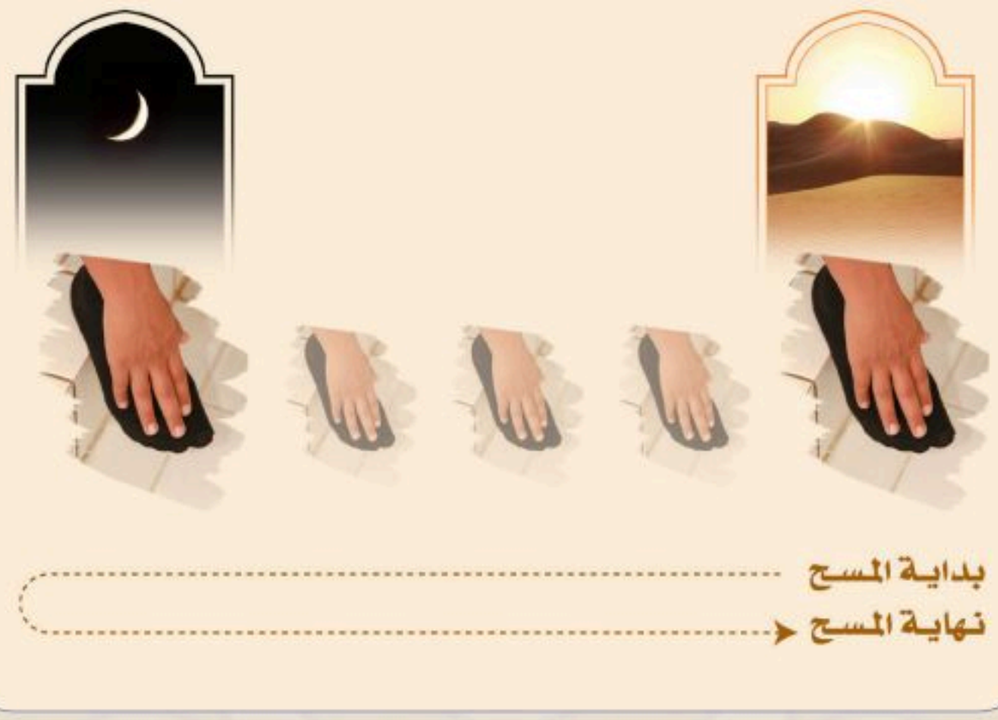

كيفية المسح

إذا وصل المتوضئ إلى قدميه وعليهما الجوربان؛ فإنه يبلّل يده بالماء، ويمسح ظاهر الجوربين (أعلاهما) من أصابع قدميه إلى ساقه مرة واحدة.

ولا يمسح أسفل الجوربين، قال علي رضي الله عنه: «لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخفّ أولى من أعلاه، وقد رأيت رسول الله ﷺ يمسح على ظاهر خفّيه»(١).

تطبيق

أشارك مع أستاذي في تطبيق طريقة المسح الصحيحة على الجوربين في الصف، أو من خلال مجسّم للقَدَم، وأسجّل ما ألحظه.

.....

(١) أخرجه أبو داود (١٦٢).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاط

ابتدأ فهد المسح على جوربيه الساعة العاشرة صباحًا يوم الاثنين؛ فتوضأ ومسح على جوربيه وصلّى الضحى، ثم استمرّ يمسح عليهما، حتى توضأ لصلاة الظهر يوم الثلاثاء الساعة الثانية عشرة، ثم مسح عليهما لصلاة العصر، وبعدها تذكّر أنه تجاوز المدة المحددة شرعًا للمسح.

أ- متى تجاوز فهد المدة المحددة للمسح؟

.....

ب - هل تصحّ الصلوات التي صلّاها فهد بعد أن تجاوز المدة المحددة شرعًا؟ ولماذا؟

.....

ج- ما الواجب على فهد؟

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

المراد باللَّصوق والجَبِيرة والعِصابة

١ **اللَّصوق :** ما يُلصق على الجروح أو البثور للتداوي.

٢ **الجَبِيرة :** ما يُشدّ على الكسور من جبس أو أعواد ونحوها.

٣ **العِصابة :** ما يُشدّ على الجرح أو الرّضّ أو الحرق من قماش ونحوه للتداوي.

حكم المسح عليها

يجب المسح عليها في الوضوء - إذا كانت على أحد أعضاء الوضوء - وفي الغُسل مادام محتاجًا إلى بقائها، سواء لبسها على طهارة أم لا، ومتى زالت الحاجة إليها وجب خلعها وغسل العضو عند الطهارة.

ويشترط لجواز المسح على هذه الحوائل: ألّا تتجاوز موضع الحاجة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

كيفية المسح عليها

تَغسل ما حول الحوائل، وتَمسح على الحائل من جميع جوانبه، مع ملاحظة أنه لا يُحتاج إلى مسح ما زاد على محل الوضوء. فلو كان على رجل المتوضئ جبيرة جزء منها على الساق فإنه لا يمسح على ما زاد عن حدّ الكعبين، وفي الغسل يمسح على الجبيرة كلها، ويغسل بقية البدن.

يمسح على الحائل، ويغسل ما ظهر من العضو، ولا يمسح الزائد عن حد الكعبين

تطبيق

أشارك مع أستاذي في تطبيق طريقة المسح الصحيحة على الجبيرة والعصابة واللصوق في الصف، أو من خلال مجسّم للقدم أو اليد عليها بعض الحوائل.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

التقويم

س١ أذكُر الحكمة من مشروعية المسح على الحوائل.

س٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي، مع تصحيح الخطأ إن وجد :

أ- من مسح على جوربيه بعد انتهاء المدة ثم صلى، فصلاته صحيحة. ( )

ب- يُمْسَحُ على الجبيرة من جميع جوانبها. ( )

ج- من استغنى عن العِصابة فلم يخلعها ومسح عليها فطهارته باطلة. ( )

س٣ أختار الإجابة الصحيحة فيما يلي :

أ- مدة المسح على الجوربين للمقيم هي :

◯ خمس صلوات. ◯ يوم وليلة. ◯ حتى يخلع الجوربين.

ب- مدة المسح على الجبيرة هي :

◯ ثلاثة أيام بلياليها. ◯ يوم وليلة. ◯ حتى يستغني عنها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الرابعة

التيـــمُّم

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- توضيحِ المرادِ بالتَّيمم.
- بيانِ حكمِ التَّيمم .
- الاستدلالِ على مشروعيةِ التَّيمم.
- تحديدِ الحالاتِ التي يُشرعُ فيها التَّيممُ.
- بيانِ شروطِ التَّيمم وفروضِه ومبطلاتِه.
- تطبيقِ التَّيممِ عمليًّا بصورةٍ صحيحةٍ.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الدرس السادس

التيـمّـم

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تعريف التيمّم

مسح الوجه والكفين بالتّراب الطاهر بقصد الطهارة.

الحكـــم

يجب التيمم بدلاً من الوضوء والغُسْل عند فقد الماء، أو عدم القدرة على استعماله.

الدليـــل

قال تعالى: ﴿فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ﴾ (١).

(١) سورة المائدة: آية ٦.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاط ١

بالتعاون مع زملائي: أَذْكُرُ بعض الحِكم من مشروعيّة التيمّم.

قال تعالى: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾ (١).

.....

قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ (٢).

.....

.....

الحالات التي يشرع فيها التيمم

١ عند عدم الماء، فمن بحث عن الماء فلم يجده فيما حوله من مساكن أو محطات وقود ونحوذلك، فيجوز له التيمم.

٢ عند العجز عن استعمال الماء، فقد يكون الماء موجوداً ولكن يعجز الإنسان عن استعماله، لمرض، أو لشدة بَرْد ولا يكون قادراً على تدفئته.

---

(١) سورة البقرة: آية ١٨٥.
(٢) سورة الحج: آية ٧٨.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

صفة التيمّم

١

أن يضرب التراب بيديه ضربة واحدة؛ وينفخهما لتخفيف التراب عنهما.

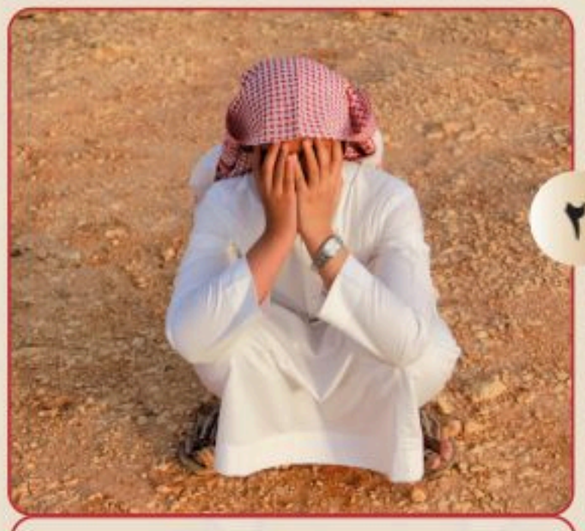

٢

ثم يمسح وجهه بهما مرة واحدة.

٣

ثم يمسح ظاهر كفّه اليمنى بباطن كفّه اليسرى.

٤

ثم يمسح ظاهر كفّه اليسرى بباطن كفّه اليمنى.

ودليل ذلك: حديث عمار بن ياسر رضي الله عنهما في صفة التيمّم: «**أن النبي ﷺ ضرب بكفّيه الأرض، ونفخ فيهما، ثم مسح بهما وجهه وكفّيه**»(١).

تطبيق

بعد معرفتي لصفة التيمم، أقوم ـ بإشراف معلمي ـ بتطبيق الطريقة الصحيحة للتيمم.

(١) أخرجه البخاري (٣٣٨).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

شروط التيمّم

١ النيّة .

٢ عدم الماء، أو عدم القدرة على استعماله .

٣ طهارة التراب .

نشاط ٢

قال تعالى : ﴿فَلَمْ تَجِدُوا۟ مَآءً فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ .

ما شروط التيمّم التي يمكن أن نستخرجها من هذه الآية؟

.....

فروض التيمّم

١ مسح الوجه .

٢ مسح الكفّين .

مبطلات التيمّم

١ وجود الماء، أو القدرة على استعماله .

٢ انتقاض الطهارة .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

التقويم

س١ أُبيّن حكم التيمّم في الحالات التالية:

- رجل بجانب البحر وليس معه ماء عَذْبٌ يتوضأ منه، وهو بعيدٌ عن البلد.
- رجل في بيته وانقطع عنه الماء.
- رجل مسافر في الصحراء ومعه ماء قليل ولم يجد ما يتوضأ به.

س٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة و (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي، مع تصحيح الخطأ إن وجد:

◯ التيمم ضربتان، ضربة يمسح بها الوجه، والأخرى يمسح بها ظاهر الكفّين.

◯ الذي لا يستطيع الوضوء ولا التيمم لا يترك الصلاة بل يصلي على حسب حاله.

◯ رجل تذكّر وهو يصلي أنه مُحدث فتيمّمَ على السُّجَّاد ثم أتمّ صلاته.

◯ مريض عجز عن الوضوء والتيمم فترك الصلاة.

س٣ أكتشف الأخطاء في التيمّم في الصور التالية:

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الخامسة

الأذان والإقامة

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- توضيحِ كيفَ شُرعَ الأذانُ.
- تعريفِ الأذانِ و الإقامةِ.
- بيانِ حكمِ الأذانِ والإقامةِ .
- تحديدِ ما يُسنُّ عند سماعِ الأذانِ.
- بيانِ فضائلِ الأذانِ وسننِه وشروطِه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السابع

الأذان والإقامة

كيف شُرِع الأذان؟

شُرع الأذان في السنة الأولى من الهجرة، وكان سبب ذلك: أنه لما دعت الحاجة إلى وضع علامة يَعرِف بها الجميع دخول وقت الصلاة تشاور المسلمون في ذلك، فلما كان من الليـــل أُري عبدالله بن زيد رضي الله عنه في المنام رجلاً يحمل ناقوساً، فقال له: أتبيع هذا الناقوس؟ فقال الرجل: ماذا تعمل به؟ قال عبدالله: ندعو به إلى الصلاة. فقال الرجل: ألا أدلّك على ما هو خير منه؟ قال عبدالله: بلى. فعلّمه الأذان المعروف، ثم علَّمه الإقامة. قال عبدالله: فلما أصبحتُ أتيتُ الرسول ﷺ، فأخبرته بما رأيت، فقال: «إنها لرؤيا حقّ إن شاء الله، فقُمْ مع بلال فألقِ عليه ما رأيت فليؤذن به، فإنه أندى صوتاً منك»(١).

تعريف الأذان والإقامة

الأذان والإقامة من العبادات التي تميزت بها هذه الأمة عن غيرها من الأمم.

١ تعريف الأذان: الإعلام بدخول وقت الصلاة.

٢ تعريف الإقامة: الإعلام بالقيام لأداء الصلاة.

(١) أخرجه أحمد (١٦٤٧٨)، والناقوس: الجرس، ومعنى «أندى صوتاً»: أرفع صوتًا، وقيل أحسن.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

حكمهما

الأذان والإقامة للصلوات المكتوبة فَرْضَا كِفَايةٍ على جماعة الرجال.

وأما الصلوات غير المكتوبة، فلا يشرع لها أذان ولا إقامة، كالعيد والتراويح ونحوهما.

الدليل: حديث مالك بن الحويرث ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا حضرت الصلاةُ فليؤذّن لكم أحدُكم، وليؤمّكم أكبرُكم» (١).

ما يُسن عند سماع الأذان

يُسنّ لمن سمع المؤذّن ما يلي:

١. أن يقول مثل ما يقول المؤذّنُ (٢)؛ إلا في لفظ (حيّ على الصلاة، وحي على الفلاح)، فيقول: «لاحول ولا قوة إلا بالله» (٣).

٢. أن يصليَ على النبي ﷺ بعد إجابة المؤذن (٤).

٣. أن يقول بعد الصلاة على النبي ﷺ: «اللهم رَبَّ هذه الدعوة التامَّةِ، والصلاةِ القائمةِ، آتِ محمداً الوسيلةَ والفضيلةَ، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته» (٥).

٤. أن يدعو لنفسه بعد ذلك بما شاء (٦).

نشاط

بالتحاور مع معلمي، أَكتبُ الحكمة من قول: لاحول ولا قوة إلا بالله بعد لفظ: (حي على الصلاة، حي على الفلاح)

.....

.....

---

(١) أخرجه البخاري (٦٢٨).
(٢) أخرجه البخاري (٦١١).
(٣) أخرجه مسلم (٣٨٥).
(٤) أخرجه مسلم (٣٨٤).
(٥) أخرجه البخاري (٦١٤).
(٦) أخرجه أبو داود (٥٢١).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

أتعرّفُ على فضائل الأذان من خلال ما أستنبطُه من الأحاديث التالية :

الفضيلة	الدليل
....	عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إذا نودي للصلاة أَدْبَرَ الشيطانُ وله ضُراط، حتى لايسمعَ التأذينَ»(١).
....	عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يسمعُ مَدَى صوتِ المؤذِّن جنٌّ ولا إنسٌ ولاشيءٌ؛ إلا شَهِدَ لَهُ يومَ القيامةِ»(٢).
....	عن البراء بن عازب رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «المؤذنُ يُغفر له مدَّ صوته، وله مثلُ أجرِ مَنْ صَلَّى معه»(٣).
....	عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يَعْجَبُ رَبُّكم من راعي غنم في رأس شَظِيةِ جَبَلٍ، يؤذن ويصلي، فيقول الله عز وجل: انظروا إلى عبدي هذا، يؤذن ويقيم، يخاف مني، فقد غفرت لعبدي، وأدخلته الجنة»(٤).

(١) أخرجه البخاري (٦٠٨)، ومسلم (٣٨٩).
(٢) أخرجه البخاري (٦٠٩).
(٣) أخرجه النسائي (١٦٢٢).
(٤) أخرجه أبوداود (١٢٠٣).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

سـنن الأذان

أتعرّف على بعض سُنن الأذان التي ينبغي للمؤذن مراعاتها من خلال وضع كل عبارة من العبارات التالية أمام الحديث الذي يدل عليها.

١- أن يضع إِصبعيه في أذنيه.
٢- أن يؤذِّن في أول الوقت.
٣- أن يلتفت في الحيعلتين يميناً وشمالاً.
٤- أن يكون ذا صوت حسن.

السنة	الدليل
.....	عن أبي مَحْذُورَة رضي الله عنه أن النبيَّ ﷺ «أَعْجَبَهُ صوتُه فعلّمه الأذان»(١).
.....	عن أبي جُحيفَةَ رضي الله عنه أنه «رأى بلالاً وهو يؤذّن، فلما بَلَغَ حيَّ على الصلاة، حي على الفلاح، لَوَى عُنُقَه يميناً وشمالاً ولم يستدر»(٢).
.....	عن أبي جُحَيْفَةَ رضي الله عنه قال: «رأيتُ بلالاً يؤذّن وإِصبعاه في أُذنيه»(٣).
.....	عن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال: «كان بلالٌ لا يؤخّر الأذان عن الوقت»(٤).

(١) أخرجه ابن خزيمة (٣٧٧).
(٢) أخرجه أبوداود (٥٢٠).
(٣) أخرجه أحمد (١٨٧٥٩).
(٤) أخرجه ابن ماجه (٧١٣).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

شروط الأذان

١ أن يكون المؤذّنُ ذَكَراً.

٢ أن يكون الأذانُ مرتَّباً.

٣ أن يكون الأذانُ مُتَوَالِياً.

٤ أن يكون الأذانُ بعد دخولِ الوقت.

نشاط ١

بعد أن شرع أحمد في الأذان تذكّر أنه لم يتوضأ، فقطع الأذان، ثم ذهب وتوضأ وأعاد الأذان مرة أخرى.

من خلال فهمك لشروط الأذان: ما رأيك في تصرّف أحمد؟

◯ صحيح. ◯ غير صحيح.

التعليل: .....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

من أحكام الأذان

أ حكم الخروج من المسجد بعد سماع الأذان :

عن أبي الشعثاء قال : كنا قعوداً في المسجد مع أبي هريرة رضي الله عنه فأذّن المؤذن، فقام رجل من المسجد يمشي فأتبعه أبو هريرة بصره حتى خرج من المسجد، فقال أبو هريرة رضي الله عنه : «أما هذا فقد عصى أبا القاسم»(١) .

دل الحديث على : أنه **يحرم** على المسلم الخروج بعد سماع الأذان، واستثنى الفقهاء من ذلك الذي يخرج لحاجة وهو ينوي الرجوع، أو الذي يريد إدراك الجماعة في مسجد آخر .

ب حكم الأذان عند الجمع بين الصلاتين :

لو أردت أن تجمع صلاة المغرب مع صلاة العشاء فإنك تؤذّن أذاناً واحداً للصلاتين، وتجعل لكل صلاة إقامة .

تطبيق

أشارك مع أستاذي وزملائي في تطبيق الأذان والإقامة بصورة صحيحة، وأكتب ما ألحظه، وما قد يقع من الأخطاء أثناء التطبيق.

.....

.....

قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما : «لما جمع النبي صلى الله عليه وسلم في عَرَفَةَ؛ أذّن ثم أقامَ فصلى الظهرَ، ثم أقام فصلَّى العصرَ»(٢) .

---

(١) أخرجه مسلم (٦٥٥).
(٢) أخرجه مسلم (١٢١٨).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

س١ من خلال دراستي أبيّن رأيي في الحالات التالية:

أ – رجل مسافر مع عائلته، فلما حضر وقت الصلاة أقام وصلى.

ب – أذّن المؤذّن، ثم تبيّن له أنه أذّن قبل دخول الوقت بعشر دقائق.

ج – كنت مع أصحابك في البرّ، فأذّن أحدكم للظّهر وقدّم (حي على الفلاح) على (حي على الصلاة).

س٢ هل يشترط في المؤذن أن يكون متوضئًا عند الأذان؟

س٣ ما السنن التي تنبغي مراعاتها عند سماع المؤذن؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة السادسة

منزلة الصلاة وفضلها

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- بيانِ مكانةِ الصَّلاةِ في الإسلامِ.
- الاستدلالِ على فضلِ الصَّلاةِ من القرآنِ والسُّنةِ.
- توضيحِ الحكمةِ من مشروعيةِ الصَّلاةِ.
- بيانِ حكمِ الصَّلاةِ .
- توضيحِ خطورةِ تركِ الصَّلاةِ.
- بيانِ فضلِ الخُشوعِ في الصَّلاةِ، والأسبابِ المُعينةِ عليه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثامن

منزلة الصلاة وفضلها

مكانة الصلاة

للصلاة في الإسلام منزلة رفيعة، ومكانة عالية، فهي صلة بين العبد وربّه، ومنزلتها من الإسلام بمنزلة الرّوح من الجسد، والصلاة تربّي النفس وتهذّب الروح وتنير القلب بما تغرس فيه من جلال الله وعظمته، وتحلّي المرء وتجمّله بمكارم الأخلاق. وهي عمود الإسلام والركن الثاني من أركانه، فلا يقوم إلاَّ بها. كما أن لها مكانة خاصة حيث فرضها الله تعالى على رسوله ﷺ في ليلة المعراج، وهذا ممّا اختُصَّت به الصلاة عن سائر العبادات.

١

٢

٣

٤

أُلخّص من النص السابق أربعة أمور تبيّن منزلة الصلاة ومكانتها في الإسلام.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

فضلها

للصلاة فضل عظيم وردت به نصوص كثيرة، أستنبطُ من النصوص التالية ما ورد فيها من فضائل للصلاة.

١ عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «**الصلاةُ نورٌ**»(١).

- أنها نورٌ لصاحبها في الدنيا والآخرة.

٢ قال تعالى: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ﴾(٢)

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**أرأيتم لو أن نهرًا بباب أحدِكم يغتسلُ منه كلَّ يوم خمس مرات، هل يبقى من درنه شيء؟**» **قالوا: لا يبقى من درنه شيء. قال:** «**فذلك مثل الصلوات الخمس، يمحو الله بهنّ الخطايا**»(٣).

.....

.....

٣ قال النبي ﷺ لربيعة بن كعب رضي الله عنه لما سأله المرافقةَ في الجنة: «**فأعنّي على نفسِك بكثرةِ السجودِ**»(٤).

.....

.....

٤ عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: سألت رسول الله ﷺ: **أيّ العمل أحبُّ إلى الله تعالى؟ قال:** «**الصلاةُ على وقتِها**»(٥).

- أنها أحبُّ الأعمال إلى الله تعالى إذا أُدِّيت في وقتها.

الحكمة من مشروعيتها

شُرِعَتْ الصلاة لِحِكَم عظيمة، قد ندرك بعضها ويخفى علينا كثير منها.

بالتعاون مع معلمي وزملائي: أَكتُبُ بعض الحكم التي شُرعت الصلاة لأجلها:

١ .....

٢ .....

٣ .....

---

(١) أخرجه مسلم (٢٢٣).
(٢) سورة هود: الآية ١١٤.
(٣) أخرجه البخاري (٥٢٨) ومسلم (٦٦٧)، واللفظ له.
(٤) أخرجه مسلم (٤٨٩).
(٥) أخرجه البخاري (٥٢٧) ومسلم (٨٥).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

حكم الصلوات الخمس

يؤمر بها الصغير إذا أتمّ سبع سنين؛ تمرينًا له على هذه العبادة العظيمة.

لحديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين»(١).

ثم تكون واجبة على كل مسلم بالغ عاقل ذكراً كان أو أنثى.

لقول الله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ﴾(٢).

وحديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «بُني الإسلامُ على خمسٍ: شهادةِ أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، وإقامِ الصلاة...»(٣).

خطر ترك الصلاة

الصلاة عمود الإسلام ولا يجوز لمسلم أن يتعمد تركها، وذلك لأدلة كثيرة منها:

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «إن بين الرجلِ وبينَ الشّركِ والكفرِ ترك الصلاة»(٤).

وعن بُريدَةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تَرَكَهَا فقد كفر»(٥).

وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ أنه ذكر الصلاة يوماً فقال: «من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاةً يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له برهان ولا نور ولا نجاة، وكان يوم القيامة مع قارون وهامان وفرعون وأُبَيِّ بنِ خَلَف»(٦).

---

(١) أخرجه أحمد (٦٧٥٦).
(٢) سورة البقرة: آية ٤٣.
(٣) أخرجه البخاري (٨) ومسلم (١٢)، والترمذي (٢٦٠٩)، واللفظ له.
(٤) أخرجه مسلم (٨٢).
(٥) أخرجه الترمذي (٢٦٢١).
(٦) أخرجه أحمد (٦٥٧٦).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاط

بعد أن عرفتُ خطورة ترك الصلاة، أناقشُ مع زملائي بإشراف معلمي الأسباب التي تعين على أداء صلاة الجماعة والمحافظة عليها.

.....

.....

.....

فضل الخشوع في الصلاة

يتبيّن فضل الخشوع في الصلاة من خلال أمور، منها:

١ أنه من أسباب فلاح المؤمنين في الدنيا والآخرة، قال تعالى:

﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝١ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ۝٢﴾[1].

٢ أنه كفّارة للذنوب، فعن عثمان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من امرئٍ مسلم تحضره صلاة مكتوبة، فيحسن وضوءَها وخشوعَها وركوعَها؛ إلا كانت كفارةً لما قَبلها من الذنوب، ما لم يَأْتِ كبيرةً، وذلك الدهرَ كلَّه»[2].

(١) سورة المؤمنون: الآية ١- ٢.
(٢) أخرجه مسلم (٢٢٨).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الأسباب المعينة على الخشوع

١ استحضار عظمة الله تعالى الذي هو ملك الملوك، وجبّار السماوات والأرض.

٢ الصلاة بطمأنينة وتأنٍّ.

٣ الحضور المبكر للصلاة بسكينة ووقار.

٤ تدبّر معاني الآيات والأذكار.

التقويم

س١ أُجيب بكتابة (✓) أمام العبارة الصحيحة، و(✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

أ – فُرضت الصلاة في ليلة المعراج. ( )

ب – يُؤمر الأولاد بالصلاة ابتداءً من العاشرة. ( )

س٢ أذكُر دليلاً واحداً لكل مما يأتي:

أ – الصلاة تكفّر السيئات.

ب – الصلاة واجبة على كل مسلم بالغ عاقل.

ج – خطر ترك الصلاة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة السابعة

آداب المشي إلى الصلاة وصفتها

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- بيانِ فضلِ المشي إلى الصَّلاةِ وآدابِه.
- ذكرِ آدابِ انتظارِ الصَّلاة.
- بيانِ صفةِ الصَّلاةِ على وجهِ التَّفصيلِ.
- تحديدِ الأذكارِ المشروعةِ بعدَ الصَّلاةِ.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس التاسع

آداب المشي إلى الصلاة وانتظارها

فضل المشي إلى الصلاة

أستخرجُ من النصوص التالية ما ورد فيها من فضل المشي إلى الصلاة وانتظارها :

النص	الفضل المستنبط
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «من تطهّر في بيته، ثم مضى إلى بيتٍ من بيوتِ الله، ليقضِي فريضة من فرائض الله، كانت خطواته إحداها تحطُّ خطيئةً، والأخرى ترفعُ درجةً»(١).	١ – ....
عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أعظمَ الناس أجرًا في الصلاة أبعدُهم مَمْشى فأبعدهم»(٢).	٢ – ....

(١) أخرجه مسلم (٦٦٦).
(٢) أخرجه مسلم (٦٦٢).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

آداب المشي إلى الصلاة

الصلاة عبادة عظيمة، يتوجه المسلم فيها بقلبه وبدنه إلى الله تعالى، فينبغي أن يتقدَّمها استعدادٌ وتهيّؤٌ نفسي وبدني؛ ليتفرّغ لها ويؤديها على الوجه الصحيح، ولهذا يشرع في التوجه لها أمور، منها: .....

.....

أتعاون مع معلمي وزملائي في استخراج آداب المشي إلى الصلاة من النصوص التالية:

١ –	عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم بالسَّكِينَةِ والوقار ولا تسرعوا، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتمّوا**»(١).
٢ –	عن كعب بن عُجْرَةَ ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا توضأ أحدُكم فأحسن وُضوءَه، ثم خرج عامداً إلى المسجد، فلا يُشَبِّكَنَّ يديه؛ فإنه في صلاة**»(٢).

(١) أخرجه البخاري (٦٣٦)، ومسلم (٦٠٢).
(٢) أخرجه أبو داود (٥٦٢).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

٣ –	عن عائشةَ رضي الله عنها قالت: «**كان النبي ﷺ يحب التيمُّن ما استطاع في شأنه كله؛ في طُهوره، وترجّله، وتنعّله**»[١]. وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى – أي عند دخول المسجد – فإذا خرج بدأ برجله اليسرى[٢].
٤ –	عن أبي حُمَيْد أو عن أبي أُسَيْد رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا دخل أحدُكم المسجد فليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليقل: اللهم إني أسألك من فضلك**»[٣].

آداب انتظار الصلاة

الأدب	النص
١ –	عن أبي قَتَادَةَ السُّلمي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا دخل أحدُكم المسجد؛ فليركع ركعتين قبل أن يجلس**»[٤].
٢ – تجنّب تشبيك الأصابع حين انتظار الصلاة.	.....
٣ – الاشتغال بالذكر والدعاء وتلاوة القرآن عند انتظار الصلاة، مع عدم التشويش على المصلين.	

(١) أخرجه البخاري (٤١٦).
(٢) ذكره البخاري معلقاً في الموضع السابق.
(٣) أخرجه مسلم (٧١٣).
(٤) أخرجه البخاري (٤٤٤)، ومسلم (٧١٤).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس العاشر

صفة الصلاة

لِمَا للصلاة من مكانة عظيمة فقد اهتمّ الشرع ببيانها تفصيلاً، والقدوة المطلقة فيها هو رسول الله ﷺ، الذي كان يصلّي ويأمر المسلمين بالاقتداء به قائلاً: «صلّوا كما رأيتموني أصلّي»[1].

ومن خلال النصوص الكثيرة التي وردت في صفة صلاة النبي ﷺ، يمكن بيان صفة الصلاة فيما يأتي:

١ أقف مستقبلاً القبلة[2]، مستشعرًا وقوفي بين يدي الله تعالى، خاشعاً في صلاتي، لقوله ﷺ في الحديث الذي رواه أبو هريرة رضي الله عنه: «إذا قمتَ إلى الصلاة فأسبغ الوضوء، ثم استقبل القبلة فكبّر»[3].

٢

ثم أرفع يدي حذو المنكبين أو الأذنين، مكبراً تكبيرة الإحرام، قائلًا: «الله أكبر».

٣ (أ)

(أ) ثم أضع كفِّي اليمنى على اليسرى والرُّسغ[4] والساعد.

(ب)

(ب) أو أقبض اليسرى باليمنى.

٤

أخفض رأسي قليلًا، وأجعل نظري إلى مكان سجودي بكل خشوع، ثم أقول دعاء الاستفتاح: «سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جَدُّكَ، ولا إله غيرك».

● والأفضل: فِعْل هذا أحيانًا، وهذا أحيانًا.

● الأركان ● الواجبات ● السنن[5]

(١) أخرجه البخاري (٦٠٥).
(٢) (استقبال القبلة) من شروط صحة الصلاة، وهي: (الطهارة من الحدث بالوُضوء أوالغُسل، اجتناب النجاسة، دخول الوقت، ستر العورة، استقبال القبلة، النية)، وسوف تتناولها بالتفصيل في الفصل الدراسي الثاني.
(٣) أخرجه البخاري (٥٨٩٧)، ومسلم (٣٩٧).
(٤) الرُّسغُ: هو المفصل الذي بين الكف والساعد.
(٥) المكتوب باللون الأخضر (ركن)، وباللون الأزرق (واجب)، وباللون الأسود (سُنَّة).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

٥

أقول بعد ذلك سرًّا : «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم».

ثم أقرأ الفاتحة، وأقول عقبها : (آمين).

ثم أقرأ بعدها سورة، أو آيات مما تيسر من القرآن.

٦

ثم أرفع يدي مكبرًا للركوع، وأقول : «الله أكبر».

٧

وفي الركوع يكون رأسي بمستوى ظهري، وأجعل اليدين على رُكْبَتَيَّ، مفرجتي الأصابع، وأقبض عليهما، وأقول : «سبحان ربي العظيم» مرة أو أكثر.

٨

ثم أرفع من الركوع رافعاً يدي وأقول : «سمع الله لمن حمده».

(يقولها الإمام والمنفرد).

٩

ثم أقول : «ربنا ولك الحمد ملء السماوات وملء الأرض، وملء ما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد».

يقولها : (الإمام والمأموم والمنفرد).

ويستحب هنا أيضاً أن أضع يدي على صدري كما فعلت في قيامي قبل الركوع.

١٠

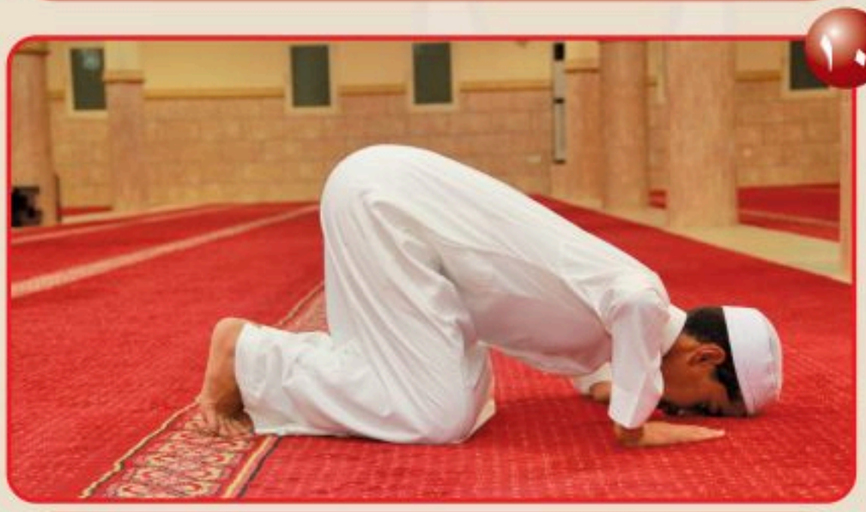

ثم أكبّر وأخرُّ ساجداً على الأعضاء السبعة (القدمين، والركبتين، والكفين، والجبهة والأنف).

● الأركان ● الواجبات ● السنن

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

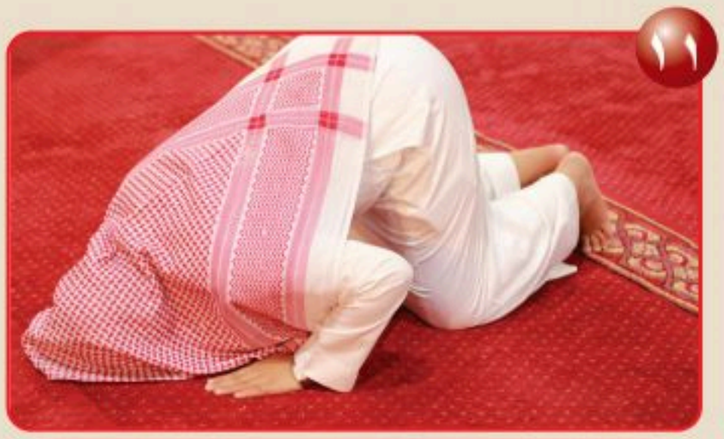

١١

وعند سجودي أبسط كفيَّ على الأرض حذو أُذنيّ أو كتفيّ، وأجعل أصابعهما إلى جهة القبلة.

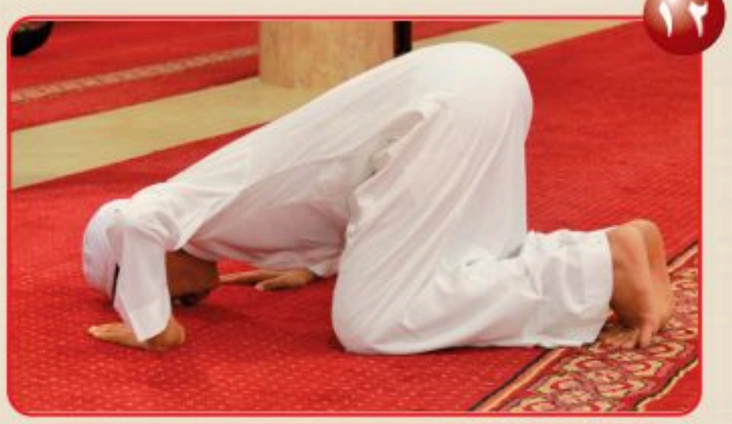

١٢

أرفع ساعديّ عن الأرض، وأجافي عضديّ عن جنبيَّ، وبطني عن فخذيَّ، وأقول: «سبحان ربي الأعلى» مرة أو أكثر، وأكثرُ من الدعاء في سجودي.

١٣

أرفع رأسي من السجود مكبراً. وأجلس جلسة الافتراش، وهي: أن أفترِشَ قدمِي اليسرى، وأجلسَ عليها، وأنصبَ اليمنى، جاعلاً أصابعها إلى القبلة.

١٤

وأجعل يديَّ على فخذيَّ أو ركبتيَّ مبسوطتين، وأصابعهما إلى القبلة، وأقول: «رب اغفر لي، رب اغفر لي».

١٥

ثم أكبّر وأسجد الثانية كالأولى، ثم أنهض للركعة الثانية مكبراً، وآتي بها كالأولى لكن من غير دعاء استفتاح.

١٦

فإذا فرغت من الركعتين الأوليين أجلس للتشهد الأول.

(مثل هيئة الجلوس بين السجدتين).

● الأركان ● الواجبات ● السنن

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

١٧

وأجعل يديَّ على فخذيَّ أو ركبتيَّ، وأقبض من يدي اليمنى الخِنصرَ والبِنصِرَ، وأُحَلِّقَ بالوسطى مع الإبهام، وأرفع السبَّابةَ. وأبسُطُ أصابع اليد اليسرى.

١٨

ثم أقول: «التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله».

فإن كانت الصلاة ركعتين كالفجر مثلاً، أُتِمُّ التشهد بالصلاة على النبي ﷺ، ثم أُسَلِّمُ.

١٩

وإن كانت الصلاة أكثر من ركعتين أقوم مكبراً وأرفع يدي مع التكبير وأقرأ فيها الفاتحة. وأفعل في بقية الصلاة مثل ما فعلت في الركعة الثانية

٢٠

أُتِمُّ صلاتي حتى أَرفعَ من آخر سجدة مكبرًا، ثم أجلس للتشهد الأخير مُتَوَرِّكًا وصفته: أن أجلسَ ناصبًا قدمي اليمنى، جاعلًا أصابعها للقبلة، وأجعلَ قدمي اليسرى تحت ساقي اليمنى، وأُخرِجَها من جهة اليمين.

٢١

وأقول ما ورد في التشهد الأول، وأزيد الصلاة على النبي ﷺ:

«اللهم صلّ على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد»

ثم أقول: «اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر فتنة المسيح الدجال» ثم أدعو بما شئت.

٢٢

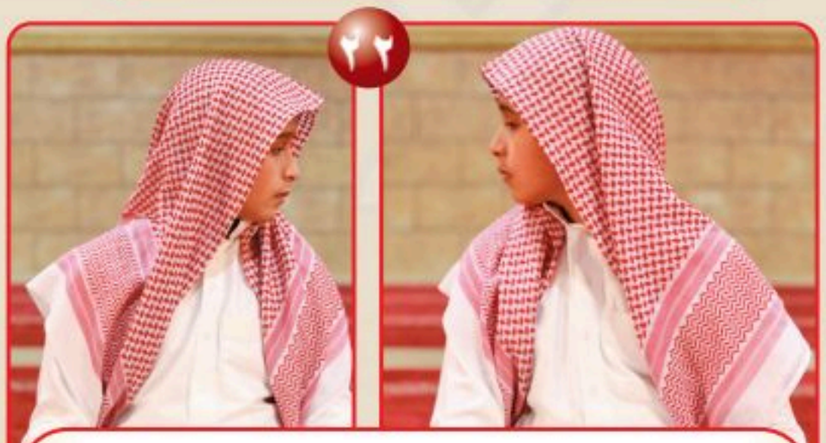

ثم أسلم عن يميني قائلاً: «السلام عليكم ورحمة الله» وعن يساري كذلك.

● الأركان ● الواجبات ● السنن

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الأذكار المشروعة بعد الصلاة

١ «أستغفر الله، أستغفر الله، أستغفر الله»، «اللهم أنت السلامُ، ومنك السلامُ، تباركت يا ذا الجلالِ والإكرامِ»[١].

٢ «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كلِّ شيء قدير، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه، له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن، لا إله إلا اللهُ مخلصين له الدينَ ولو كره الكافرون»[٢].

٣ «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد»[٣].

٤ «سبحان الله، والحمد لله، والله أكبر» (٣٣) مرة.

٥ «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير»[٤].
ويكررها عشر مرات بعد صلاة الفجر، وبعد صلاة المغرب.

٦ قراءة آية الكرسي[٥].

٧ قراءة سورة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، وسورة ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾،
وسورة ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾[٦].

أشارك مع زملائي في المسابقة التي يجريها معلمي بين طلاب الصف في حفظ الأذكار التي وردت في هذه الوحدة.

---

(١) أخرجه مسلم (٥٩١).
(٢) أخرجه مسلم (٥٩٤).
(٣) أخرجه البخاري (٨٤٤)، ومسلم (٥٩٣).
(٤) أخرجه مسلم (٥٩٧).
(٥) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٠).
(٦) أخرجه أبوداود (١٥٢٣).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

التقويم

س١ أختار الإجابة الصحيحة:

أ - يكون نظر المصلّي في صلاته إلى:

◯ موضع قدميه. ◯ موضع سجوده. ◯ الصف الذي أمامه.

ب - يجعل المصلّي يديه مفرجتي الأصابع في:

◯ ركوعه. ◯ سجوده. ◯ قيامه.

س٢ كان رسول الله ﷺ يستعيذ بالله في التشهد الأخير من أربع، فما هي؟

س٣ أُصحّح الخطأ في الجُملة التالية:

صفة الافتراش: أن يفترش رجله اليمنى، وينصب رجله اليسرى.

س٤ أُحدّد الأخطاء في الصور التالية:

.....

.....

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الثامنة

شروط الصلاة وأركانها وواجباتها

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- بيان شروط الصلاة.
- تحديد ما يُدرك به وقت الصلاة.
- التمييز بين أركان الصلاة وواجباتها.
- تطبيق الصلاة عمليًّا تطبيقًا صحيحًا.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

شروط الصلاة

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

شروط صحة الصلاة ستة؛ هي:

م	الشرط	الدليل
١	الطهارة من الحدث بالوضوء أو الغُسْل	قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُواْ﴾ (١). قال ﷺ: «لَا يَقْبَلُ اللهُ صَلاةَ أحدِكم إذا أحدثَ حتى يتوضأ» (٢).
٢	اجتناب النجاسة	قال تعالى: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ (٣).
٣	دخول الوقت	قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا﴾ (٤). أي: مفروضة في أوقات محددة.
٤	ستر العورة	قال تعالى: ﴿يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ (٥).
٥	استقبال القبلة	قال تعالى: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾ (٦).
٦	النية	قال ﷺ: «إنما الأعمالُ بالنياتِ، وإنما لكلِّ امرئٍ ما نوى» (٧).

(١) سورة المائدة آية ٦.
(٢) أخرجه البخاري (١٣٥)، ومسلم (٢٢٥).
(٣) سورة المدثر آية ٤.
(٤) سورة النساء آية ١٠٣.
(٥) سورة الأعراف آية ٣١.
(٦) سورة البقرة آية ١٤٤.
(٧) أخرجه البخاري (١)، ومسلم (١٩٠٧).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

بعد أن تعرّفتُ شروط الصلاة ؛ أحبُ أن أتعرّف تفاصيل أحكام كل شرط منها .

الأحكام المتعلقة بالشرط الأول (الطهارة من الحدث)

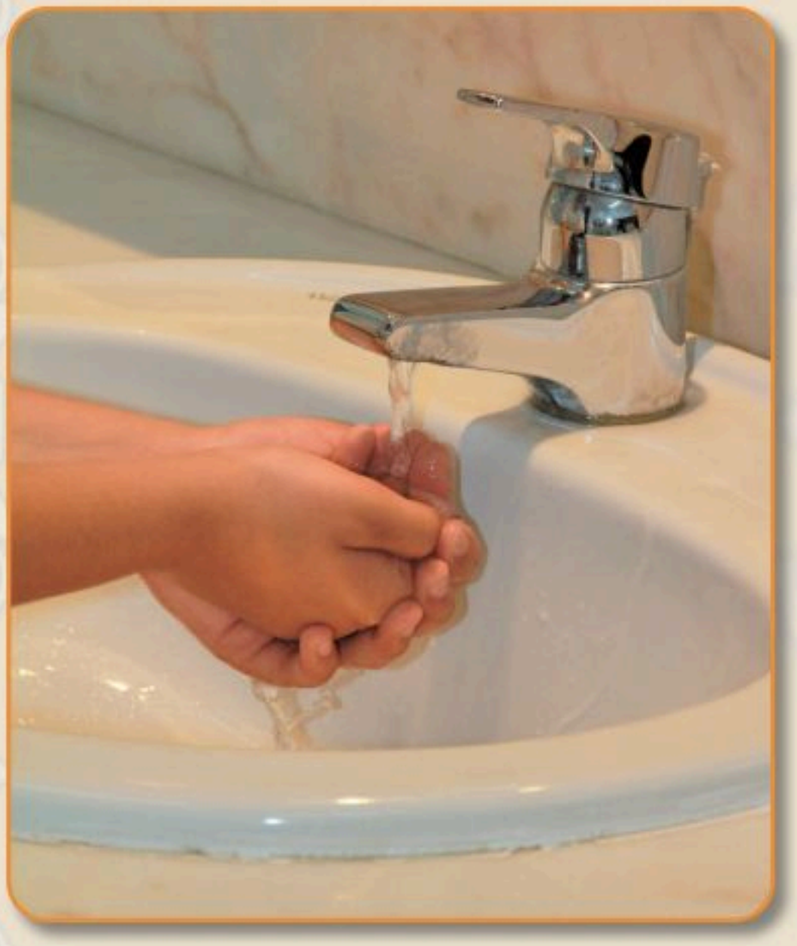

مرّ معي فيما سبق كلمة (الحدث) ، وأستطيع أن أفهم المراد منها ، فالحدث هو :

.....

.....

.....

.....

مرّ معي قريباً قول النبي ﷺ : « لا يقبل الله صلاةَ أحدكم إذا أحدثَ حتى يتوضأ »، ويمكنني من خلال فهمي للحديث أن أعرف ماذا أفعلُ في الحالات التالية :

١ صليتُ ناسيًا أني محدث ، ثم تذكّرت بعد انتهاء الصلاة .

.....

٢ دخلتُ في الصلاة أظنّ أني على طهارة ، وتذكّرت في أثناء الصلاة أني محدث .

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الأحكام المتعلقة بالشرط الثاني (اجتناب النجاسة)

١ أجتنب النجاسة عند الصلاة في ثلاثة أشياء هي :

بدني

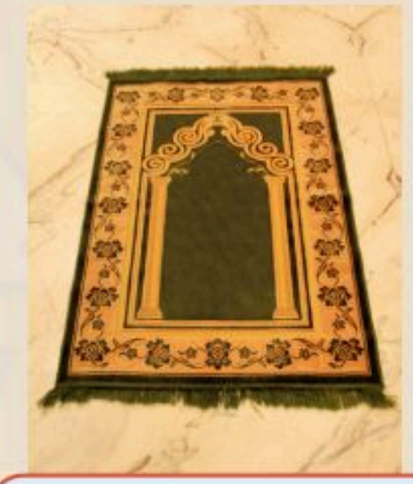

موضع صلاتي

ملابسي

فهذه الأشياء الثلاث لابد من كونها طاهرة أثناء الصلاة .

٢ كل أرض طاهرة تصح الصلاة فيها؛ لحديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال : « **وجُعلتْ لي الأرض مسجداً وطهوراً، فأيّما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصلّ** »[1]، ويستثنى من ذلك : مواضع قضاء الحاجة، والمقبرة، ومبارك الإبل؛ فلا تجوز الصلاة فيها .

٣ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : **صلَّى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم، فلما كان في بعض صلاته خلع نَعْليه فوضعهما عن يساره، فلما رأى الناسُ ذلك خلعوا نعالَهم، فلما قضى صلاته قال : « ما بالكم ألقيتم نعالكم؟ » قالوا : رأيناك ألقيت نَعْليك فألقينا نعالنا، فقال رسول الله ﷺ : « إن جبريل أتاني فأخبرني أن فيهما قذراً أو قال أَذًى فألقيتهما، فإذا جاء أحدُكم إلى المسجد، فلينظر في نَعليه، فإن رأى فيهما قذراً أو قال أَذًى فليمسحهما، وليصل فيهما »**[2] .

---

(١) أخرجه البخاري (٥٢١)، ومسلم (٢٢٥).
(٢) أخرجه أحمد (١١٨٩٥).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

يمكنني من خلال فهمي للحديث أن أعرف ماذا أفعل في الحالات التالية:

أ إذا صليت وعلى ثوبي نجاسة، فلم أرها إلا بعد انتهاء الصلاة.

.....

ب إذا صليت وعلى لباسي نجاسة، ورأيتها أوتذكّرتها أثناء الصلاة.

.....

الأحكام المتعلقة بالشرط الثالث (دخول الوقت)

إن معنى كون الوقت من شروط الصلاة، أن الصلاة **لا تصحّ** قبله، كما أنه **لا يجوز** تأخيرها بعده، قال الله تعالى:

﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝٤ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝٥﴾[1]

والساهون عن الصلاة: هم الذين يؤخّرونها عن وقتها[2].

---

(١) سورة الماعون آية ٤-٥.

(٢) انظر تفسير الآية من تفسيري الطبري وابن كثير.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

وللصلوات المفروضة أوقات محددة لأول وقتها وآخره، أتعرّف عليها فيما يلي:

مواقيت الصلاة

الفجر	من طلوع الفجر الثاني		إلى طلوع الشمس	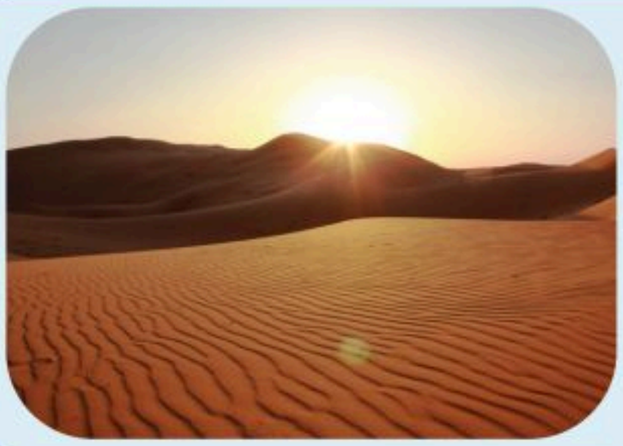
الظهر	من زوال الشمس		إلى أن يصير ظل الشيء مثله بعد الظل الذي زالت عليه الشمس (١)	
العصر	من انتهاء وقت الظهر	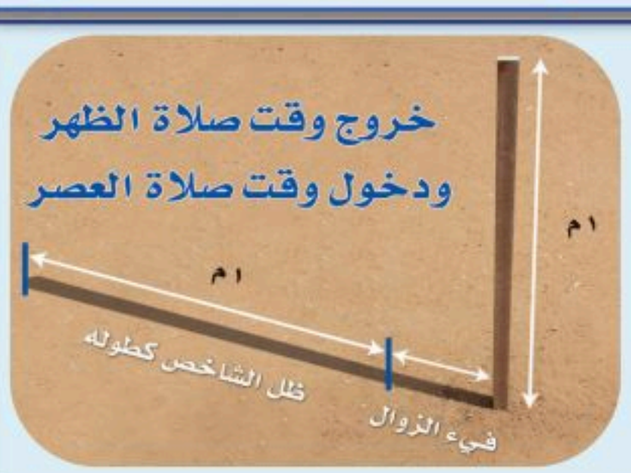	إلى اصفرار الشمس	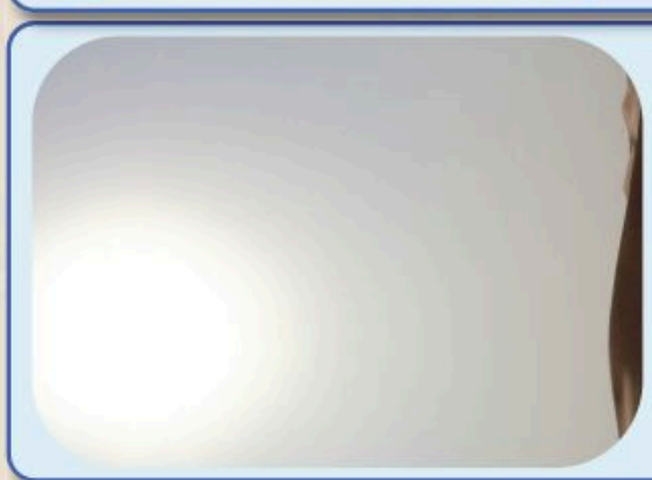
المغرب	من غروب الشمس		إلى مغيب الشفق الأحمر	
العشاء	من انتهاء وقت المغرب		إلى نصف الليل	

(١) يحسب الظل بعد فيءِ الزوال، والمراد بفيءِ الزوال: الظل الباقي عند زوال الشمس.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الدليل : عن عبدِ الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : «وَقْتُ الظهر إذا زالت الشمس، وكان ظِلُّ الرجل كطوله ما لم يَحْضُرْ العصر، وَوَقْتُ العصر ما لم تَصْفَرَّ الشمسُ، وَوَقْتُ صلاة المغرب ما لم يَغِبْ الشَّفَقُ، وَوَقْتُ صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط، وَوَقْتُ صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس، فإذا طلعت الشمس فَأَمْسِكْ عن الصلاة فإنها تَطْلُعُ بين قرني شيطان»(١).

ما يُدرك به الوقت

من أدرك ركعة من الصلاة قبل خروج وقتها فقد أدرك الوقت؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح، ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر»(٢).

نشاط

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال نبي الله ﷺ: «من نَسِيَ صَلاةً أو نام عنها؛ فكفّارتها أن يصليَها إذا ذَكَرَهَا»(٣).

يمكنني من خلال فهمي لهذا الحديث، مع ما تقدم من أدلة الوقت أن أعرف ماذا أفعل في الحالات التالية:

أ **إذا نسيتُ صلاة أو نِمْتُ عنها حتى خرج وقتها، فماذا أفعل إذا استيقظت أو تذكّرتها؟**

.....

ب **إذا كنتُ مسافراً بالطائرة، وظَنَنْتُ أن لا أصل إلى المطار إلا بعد خروج وقت الصلاة(٤)، فماذا أفعل؟**

.....

(١) أخرجه مسلم (٦١٢).
(٢) أخرجه البخاري (٥٥٤)، ومسلم (٦٠٨).
(٣) أخرجه البخاري (٥٧٢)،ومسلم (٦٨٤)، واللفظ له.
(٤) تذكر أن للمسافر الجمع بين صلاتي الظهر والعصر، والمغرب والعشاء؛ فالمراد هنا خروج وقت الصلاتين معاً، أو الفجر.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الأحكام المتعلقة بالشرط الرابع (ستر العورة)

أتعرّف أحكام اللباس في الصلاة من خلال التفصيل الآتي :

أولاً

بالنسبة للرجل : يجب عليه في الصلاة أن يستر عورته، وهي من السّرّة إلى الرّكبة، كما يجب عليه أن يلبس ما يغطّي منكبيه ؛ لما روى أبو هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: **«لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء»** (١).

والأفضل أن يأخذ للصلاة كامل زينته، ويلبس أحسن ثيابه، قال تعالى: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ﴾(٢)، ففي هذه الآية الكريمة يأمر الله تعالى عباده أن يأخذوا زينتهم عند كل صلاة، وهذا يتضمّن سَتْرَ العورةِ، وأخذ الزينة الكاملة.

ثانياً

لا تجوز الصلاة بالثياب الخفيفة التي تصف لون البشرة؛ إلا إذا كان تحتها سراويل طويلة تستر ما بين السرّة إلى الرّكبة.

ثالثاً

يصلي بعض الشباب في سراويل قصيرة تظهر منها الفخذ، وبخاصة عند الركوع والسجود، وفي هذا مخالفتان:

أ. كشف العورة في الصلاة.

ب. عدم اتخاذ الزينة عند الذهاب إلى المسجد.

رابعًا

بالنسبة للمرأة : يجب عليها في الصلاة أن تستر جميع بدنها ما عدا الوجه والكفين.

---

(١) أخرجه البخاري (٣٥٩)، ومسلم (٥١٦).
(٢) سورة الأعراف آية ٣١.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الأحكام المتعلقة بالشرط الخامس (استقبال القبلة)

أتعرّف أهمّ الأحكام المتعلّقة بالقبلة من خلال التفصيل الآتي:

١ من صلّى داخل المسجد الحرام وجب عليه أن يتوجّه إلى ذات الكعبة.

٢ من صلّى بعيداً عن الكعبة فإنه يجب عليه أن يتوجّه إلى جهتها، ولا يضرّه الانحراف اليسير؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال لأهل المدينة: «**ما بين المشرق والمغرب قبلة**»[١].

٣ المسافر إذا كان على مركوبه من سيارة أو طائرة أو سفينة؛ فله أن يصلي النافلة على مركوبه حيثما توجّه به؛ ولو إلى غير الكعبة.

٤ يسقط استقبال القبلة في حال الخوف، وعدم القدرة، كالمريض الذي لايستطيع الحركة.

الأحكام المتعلقة بالشرط السادس (النية)

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «**إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى**»[٢]، والنية محلها القلب، والتلفظ بها بدعة.

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٤٢).

(٢) أخرجه البخاري (١)، ومسلم (١٩٠٧).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني عشر

أركان الصلاة

أركان الصلاة أربعة عشر؛ هي:

م	الركن	الدليل
١	القيام في صلاة الفرض مع القدرة	عن عمرانَ بنِ حصين رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «صلِّ قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً...» (١).
٢	تكبيرة الإحرام	عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «تحريمها التكبير» (٢).
٣	قراءة الفاتحة	عن عبادةَ بنِ الصامت رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحةَ الكتاب» (٣).
٤	الركوع	قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرۡكَعُواْ وَٱسۡجُدُواْ﴾ (٤)، وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال للمسيء في صلاته: «ثم اركع حتى تطمئن راكعا» (٥).
٥	الرفع من الركوع	عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال للمسيء في صلاته: «ثم ارفع حتى تعتدل قائماً» (٦).
٦	الاعتدال بعد الرفع من الركوع	
٧	السجود على الأعضاء السبعة	عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «أُمِرنا أن نسجد على سبعة أعظم؛ الجبهة وأشار بيده إلى أنفه، والكفين، والركبتين، وأطراف القدمين» (٧).

---

(١) أخرجه البخاري (١١١٧).
(٢) أخرجه أبو داود (٦١)، والترمذي (٣).
(٣) أخرجه البخاري (٧٥٦)، ومسلم (٣٩٤).
(٤) سورة الحج آية ٧٧.
(٥) أخرجه البخاري (٧٩٣)، ومسلم (٣٩٨).
(٦) جزء من الحديث السابق.
(٧) أخرجه البخاري (٨١٢)، ومسلم (٤٩٠)

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

٨	الاعتدال من السجود	عن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال للمسيء في صلاته: «ثم ارفع حتى تطمئن جالساً»(١).
٩	الجلسة بين السجدتين	
١٠	الجلوس للتشهد الأخير	عن ابن مسعود ﷺ أن النبي ﷺ قال: «إذا صلّى أحدُكم فليقل: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين- فإنكم إذا قلتموها أصابت كلَّ عبدٍ لله صالح في السماء والأرض- أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبدُه ورسوله»(٢).
١١	قراءة التشهد الأخير	
١٢	التسليم	عن علي ﷺ عن النبي ﷺ قال: «تحليلها التسليم»(٣).
١٣	الطُمَأنينةُ في جميع الأركان	لما في حديث أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ لما علم المسيء في صلاته كان يقول له في كل ركن: «حتى تطمئن»(٤).
١٤	الترتيب بين الأركان	لأن النبي ﷺ صلّى هكذا وقال: «صلُّوا كما رأيتموني أصلي»(٥)، وعلّمها المسيء في صلاته مرتبة هكذا.

تطبيق

بإشراف معلمي: أطبق كل ركن مما مضى، وأكتب ملحوظاتي.

.....

.....

.....

(١) أخرجه البخاري (٧٩٣)، ومسلم (٣٩٨).
(٢) أخرجه البخاري (٧٩٧)، ومسلم (٤٠٢).
(٣) أخرجه أبو داود (٦١)، والترمذي (٣).
(٤) أخرجه البخاري (٧٢٤)، ومسلم (٣٩٨).
(٥) أخرجه البخاري (٦٠٥).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الدرس الثالث عشر

واجبات الصلاة

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

واجبات الصلاة ثمانية هي:

م	الواجب	الدليل
١	جميع التكبيرات غير تكبيرة الإحرام	لأن النبي ﷺ كان يكبّر في كل خفض ورفع، وقال: «صلوا كما رأيتموني أصلي»(١).
٢	قول: «سبحان ربي العظيم» في الركوع	عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: «لما نزلت على رسول الله ﷺ ﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ﴾(٢) قال: «اجعلوها في ركوعكم»(٣).
٣	قول: «سمع الله لمن حمده» في الرفع من الركوع، للإمام والمنفرد	لأن النبي ﷺ كان يفعل ذلك، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «سمع الله لمن حمده؛ حين يرفع صلبه من الركوع»(٤). وقال: «صلوا كما رأيتموني أصلي»(٥).
٤	قول: «ربنا ولك الحمد» في الاعتدال من الركوع	عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «وإذا قال: سمع الله لمن حمده فقولوا: ربنا ولك الحمد»(٦).
٥	قول: «سبحان ربي الأعلى» في السجود	عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: لما نزلت على رسول الله ﷺ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾(٧) قال: «اجعلوها في سجودكم»(٨).
٦	قول: «ربّ اغفر لي» بين السجدتين	لأن النبي ﷺ كان يفعل ذلك، فعن حذيفة رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول بين السجدتين: «رب اغفر لي رب اغفر لي»(٩)، وقال ﷺ: «صلوا كما رأيتموني أصلي»(١٠).
٧	التشهد الأول والجلوس له	عن عائشة رضي الله عنها «أن النبي ﷺ كان يقول في كل ركعتين التحية»(١١).
٨	الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأخير	عن كعب بن عُجْرَةَ رضي الله عنه أن الصحابة رضي الله عنهم سألوا النبي ﷺ عن كيفية الصلاة عليه، فقال: «قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد»(١٢).

(١) أخرجه البخاري (٦٠٥).
(٢) سورة الواقعة آية ٧٤.
(٣) أخرجه أبو داود (٨٦٩).
(٤) أخرجه البخاري (٣٩٢).
(٥) أخرجه البخاري (٦٠٥).
(٦) أخرجه البخاري (٦٥٧)، ومسلم (٤١١).
(٧) سورة الأعلى آية ١.
(٨) تقدم تخريجه، حاشية (٣) من هذه الصفحة.
(٩) أخرجه أبو داود (٨٧٤)، والنسائي (١٠٦٩).
(١٠) أخرجه البخاري (٦٠٥).
(١١) أخرجه مسلم (٤٩٨).
(١٢) أخرجه البخاري (٣٣٧٠)، ومسلم (٤٠٦).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفرق بين أركان الصلاة وواجباتها

تتفق الأركان والواجبات في: أنها لا يجوز تعمّد تركها، فمن تعمد ترك شيء منها، بطلت صلاته.

ويختلفان في:

أن الركن: إذا تركه المصلي سهواً ثم ذكره قبل الوصول إلى محلّه من الركعة التالية رجع إليه وأتى به، ثم أكمل صلاته وسجد للسهو.

وإن كان قد وصل إلى محلّه في الركعة التالية فسدت الركعة السابقة، وحلّت الركعة التالية محلّها، ثم يكمل صلاته ويسجد للسهو.

وأما الواجب: فإذا تركه سهواً فإنه لا يرجع إليه، ويسجد للسهو في آخر صلاته.

تنبيهـــات

١ من رفع من الركوع أو السجود ثم سجد مباشرة دون أن يقيم صلبه؛ فقد ترك ركناً من أركان الصلاة، وهو الطمأنينة.

٢ من رفع قدميه في أثناء السجود كلِّه، أو وضع إحدى القدمين فوق الأخرى؛ فقد ترك ركناً من أركان الصلاة، وهو السجود على الأعضاء السبعة.

٣ يجب على المصلي أن يحرّك لسانه وشفتيه بالذكر الواجب في الصلاة من القراءة وتسبيح الركوع والسجود وغير ذلك، ولا يكفي مجرد إمرار ذلك على قلبه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الأمور التي لابد منها للصلاة

شروط الصلاة	أركان الصلاة	واجبات الصلاة
الطهارة من الحدث بالوضوء أوالغسل	القيام في صلاة الفرض مع القدرة	جميع التكبيرات غير تكبيرة الإحرام
اجتناب النجاسة ويجتنب النجاسة في ثلاثة أشياء: ١- الجسم. ٢- الثوب. ٣- المكان.	تكبيرة الإحرام	قول: «سبحان ربي العظيم» في الركوع
دخول الوقت	قراءة الفاتحة	قول: «سمع الله لمن حمده» في الرفع من الركوع للإمام والمنفرد
ستر العورة	الركوع	قول: «ربنا ولك الحمد» في الاعتدال من الركوع
استقبال القبلة	الرفع من الركوع	قول: «سبحان ربي الأعلى» في السجود
النيـة	الاعتدال بعد الرفع من الركوع	قول: «ربّ اغفر لي» بين السجدتين
	السجود على الأعضاء السبعة	التشهد الأول والجلوس له
	الاعتدال من السجود	الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأخير
	الجلسة بين السجدتين	
	الجلوس للتشهد الأخير	
	قراءة التشهد الأخير	
	التسليم	
	الطمأنينة في جميع الأركان	
	الترتيب بين الأركان	

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاط

مما أولته الدولة -رعاها الله- منذ نشأتها : العناية ببناء المساجد وصيانتها ، وترميم ما تهدم منها ، ومن ذلك مشروع صاحب السمو الملكي الأمير محمد ابن سلمان لتطوير المساجد التاريخية ، الذي يهدف إلى إعادة عمارة المساجد بالصلاة وقراءة القرآن كما كانت عند بنائها ، لتكون ضمن المساجد العتيقة التي ورد تفضيل الصلاة فيها على غيرها .

حاول أن تتعرف على بعض هذه المساجد في منطقتك ، وتعرف زملاءك عليها .

مسجد تاريخي قبل ترميمه

مسجد تاريخي بعد ترميمه

التقويم

س١ أضعُ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي، مع تصحيح الخطأ إن وجد :

أ- من نسي ركناً من أركان الصلاة جبره بسجود السهو. ( )

ب- من تعمّد ترك أحد واجبات الصلاة بطلت صلاته. ( )

ج- وقت صلاة الظهر من زوال الشمس إلى أن يكون ظل الشيء مثليه. ( )

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

س١ أذكرُ حكماً فقهياً تستفيده من كل دليل من الأدلة الآتية :

أ- قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا ﴾ .

ب- قال تعالى : ﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ ﴾

ج- قال ﷺ : « **صل قائماً ، فإن لم تستطع فقاعداً** » .

د- قال ﷺ : « **لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ** » .

س٢ ماذا تفعل في الحالة الآتية :

صلّيْتَ سنة المغرب في المنزل، فلما قُمْتَ من أول سجدة في الركعة الأولى نهضْتَ قائماً للركعة الثانية، فلما انتهيْتَ من قراءة الفاتحة تذكّرْتَ أنك لم تسجد السجدة الثانية .

س٣ أُوضّح الدليل على كلٍ مما يأتي :

أ – قراءة الفاتحة في الصلاة ركن.

ب- قراءة التحيات في التشهد الأول واجبة.

س٤ أجرى خالد عملية جراحية في عينه، فأمره الطبيب بعدم السجود أو الركوع مؤقتاً حتى تبرأ جروحه. فوضع كرسياً وجلس عليه ليصلي، فما الخطأ الذي وقع فيه خالد؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447